وزير التموين (لحس) تصريحاته وجمعية (المستهلك) اعلنت حالة الطوارىء

كيلو (الخبز) بـ ٢٥ قرشا!



الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٧٢) ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٧/٣

(ملف الاداب)

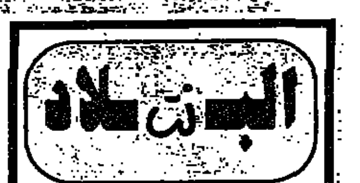
حكاية الوزير ونجاة الجزائرية

نتنياهو يدق «اسفيناً امنياً» بين عمان ودمشق

مجموعات ارهابية تخطط لتفجير منشآت حيوية في الاردن

استطلاع للرأي «طبطب» عليه الرسميون وفجّره مركز الدراسات الاستراتيجية

ازمة ثقة بين الشعب وحكومة الكبا



وزارة الدفاع الاميركية اعلنت البارحة انها انجزت مشروع نظام الليزر لاسقاط صواريخ الكاتيوشا والتصدي لها، هذا الانجاز يعد على رأس الاولويات القصوى للعم سام لحماية اسرائيل من صواريخ حزب الله نهائيا. ■

★★★

ابناء العمومة استقبلوا الاسبوع الماضي وفدا تجاريا كويتيا يمثل احدى الشركات الكويتية الكبرى حيث وصل الى اسرائيل في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين.

مصادر التطبيع اكدت ان رجال اعمال من مختلف الدول العربية التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل يواظبون هذه الايام على الحج الى تل ابيب طلبا للمغفرة والمال ايضا. ■

★★★

النائب عبدالرؤوف الروابدة وقبل ان يجف عرقه جراء التعب من الزيارة التي قاد خلالها الوفد الشعبي الاردني الى بغداد غادر الى سوريا في زيارة استمرت ليوم واحد فقط دون معرفة تفاصيل هذه الزيارة. ■

★★★

الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيقوم بزيارة الى الاردن في ايلول القادم. ■

★★★

لختلاف في وجهات النظر وليس خلافا شب مؤخرا بين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ووزير المياه سمير قعوار خلال جلسة مغلقة لمجلس الوزراء. ■

الكويت ترفض استقبال الكباريتي

علمت «البلاد» ان مجلس الوزراء الكويتي رفض مؤخرا الموافقة على استقبال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الذي ابدى رغبته القيام بزيارة الى دولة الكويت.

وجاءت الرغبة الكباريتية اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الكباريتي الى البحرين والتي اعلن خلالها لمسؤولين بحرينيين كبار رغبته بزيارة الكويت وطلب منهم التدخل لدى الكويتيين للموافقة عليها.

وجاء رفض مجلس الوزراء الكويتي بالاغلبية بعد تصويت داخل المجلس الذي لا زال بعض اعضائه يقولون ان الوقت لم يحن تماما لاعادة تطبيع العلاقات مع الاردن رغم الخطوات التي اتخذها الاردن في الاشهر الماضية تجاه العراق. ■

قمة اسرائيلية فلسطينية

تعكف الولايات المتحدة الاميركية خلال الاسابيع القليلة القادمة على عقد قمة في واشنطن تجمع بين الختيار ياسر عرفات وعطا نتنياهو حيث ان قمة قوس قزح الثلاثية بين الزعماء تهدف الى تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد المستجدات التي حدثت في اسرائيل حاملة معها حزب الليكود الى الحكم. ■

واحدة منها سرية

نتنياهو زار الاردن مرتين قبيل الانتخابات

ذكرت صحيفة فرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زار الاردن مرتين قبيل الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت صحيفة لوبوان الاسبوعية ان نتنياهو زار العقبة مرتين لكن الحكومة الاردنية لم تعلن الا عن زيارة واحدة فقط.

الى ذلك يتردد ان الاردن رفض استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي كان يرغب باجراء زيارة للاردن قبل ايام من الانتخابات الاسرائيلية.

والجدير بالذكر ان الاردن وقف موقف الحياد تجاه معركة الانتخابات الاسرائيلية التي جرت اواخر ايار الماضي والتي عاد من خلالها الليكود الى الحكم في اسرائيل ■

بيكر يتوقع احياء «الخيار الاردني»

في ظل عودة الليكود الى الحكم في اسرائيل عادت احتمالات (الخيار الاردني) تظهر على الساحة حيث قالت العديد من الاوساط ان الخيار الاردني عاد ليطل برأسه من جديد كبديل لتجربة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود الذي يأمل الفلسطينيون ان يطوروه الى نوع من انواع الحكم المستقل في المستقبل.وفي حديث صحفي اجري معه مؤخرا قال وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر لا اعتقد ان من الممكن اصدار حكم بهذا الشأن الان ولكن حقيقة الامر ان حكومة الليكود التي تعاملت معها شخصيا برئاسة شامير كانت تفضل دائما اقامة نوع من الكونفدرالية بين الفلسطينيين والاردن كأفضل حل مقبول بالنسبة اليها وتقديري ان هذا قد يكون راي الاردن ايضا (قالها بضحك) ولكنني لا اعرف ذلك معرفة يقينية.

.. واسرائيل تقتات على الخيار الاردني

علمت «البلاد» من مصادر شرهة بان مصنع المخللات الاسرائيلي التابع لكيبوتس «بيت هاشيتا» بدأ باستيراد الخيار من الاردن بسبب النقص الحاصل في الخيار المخصص للصناعات الغذائية في اسرائيل في اعقاب الحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي بشكل متواصل، ويبلغ حجم الصفقة الاولى حوالي نصف مليون شيكل وفي المستقبل ستستمر العلاقات التجارية لاستيراد الخيار من الاردن الى مصنع كيبوتس «بيت هاشيتا» ويتم نقل الخيار من الاردن بشاحنات عن طريق جسر الشيخ حسين الذي يبعد عن الكيبوتس المستورد حوالي ١٠ /كم.ويقع كيبوتس «بيت هاشيتا» في غوربيسان وكان هذا الكيبوتس قد اقام العلاقات التجارية بواسطة الاتصال المباشر مع المزارعين الاردنيين الذين اعطاهم الكيبوتس طلبية مقدارها ١٥٠ طنا من الخيار وقد قام مهندسون زراعيون وخبراء اغذية اسرائيليون بالاشراف والمراقبة لزراعة بذور الخيار التي اوصى عليها كيبوتس «بيت هاشيتا» في الحقول الزراعية في الاردن من النوع الذي يزرع في اسرائيل، واشراف الخبراء والمهندسين الزراعيين ايضا على عملية نقل الخيار بعد جنيه ونقله الى المصنع في اسرائيل خلال عملية استغرقت زهاء خمس ساعات. ■

محكمة امن الدولة تبدأ النظر بقضية الزميل الطورة

بدأت محكمة امن الدولة الخميس الماضي النظر بقضية الاستاذ الزميل نايف الطورة حيث عقدت هيئة المحكمة اولى جلساتها برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري رئيس المحكمة نظرت خلالها في قضية الزميل الطورة.

وقد قررت المحكمة مواصلة النظر في هذه القضية يومي السابع والثامن من تموز الجاري لتستمع خلال هاتين الجلستين لشهود النيابة.

ومما يذكر ان الدكتور عبدالقادر الطورة وطه الرواشدة يرافعان في هذه القضية عن الزميل الطورة.

وقد حضر الجلسة عدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء الاجنبية والعربية في عمان اضافة الى عدد كبير من ابناء عشائر الطورة. ■

فضيحة جنسية تهز لبنان

ابطالها مطربون وراقصات وعارضات ازياء





على رغم التكتم الشديد الذي يخيم على واحدة من اكبر الفضائح في لبنان فان اللثام قد يكشف هذا الاسبوع عن فضيحة ستهز المجتمع اللبناني عنوانها «تعاطي المخدرات والدعارة السرية» وابطالها كبار اهل الفن اللبنانيين من مطربين لامعين وراقصات وممثلين وممثلات وعارضات ازياء وغيرهم.

وقد قام مكتب مكافحة المخدرات الاسبوع الماضي باعتقال مجموعة تضم ٢٤ شخصا من ابرز نجوم الفن بعد ان وردت اليه معلومات عن نشاطاتهم وبعد مراقبة دقيقة لاماكن وجودهم الى ان قبض عليهم بالجرم المشهود داخل شقة واسعة في منطقة الحمراء في العاصمة بيروت، وتقول المعلومات ان هؤلاء الفنانين كانوا يتذرعون بتصوير اغان بطريقة «الفيديو كليب» للمطربين الذين اوقفوا معهم الا ان التحقيقات كشفت انهم كانوا يتعاطون مادة الهيروين المخدرة بواسطة الشيشه (النرجيلة) ثم يبدأون بعد ذلك بممارسة الجنس باوضاع شاذة مع الراقصات وعارضات الازياء.

الاجهزة الامنية اللبنانية تكتمت حول ذكر اسماء هؤلاء المطربين والراقصات الا ان ما رشح حتى الان يفيد ان عددا من كبار المطربين في لبنان متورطون في هذه القضية بالاضافة الى مجموعة من عارضات الازياء وبعضهن من عائلات لبنانية معروفة اللواتي يظهرن في اشرطة «الفيديو كليب» مع المطربين باوضاع جنسية مثيرة جدا ومن المطربين والفنانين (م.ب)، (ع.ز)، (هـ و)، (ر.أ)، (م.ع)، (د.ب)، (أ.ز)، (ع.غ)، وغيرهم والذين ما يزالون قيد التوقيف والتحقيق الاولي كما ان البحث جار عن عدد اخر من المتورطين معهم.

ولم تخف المعلومات المتوفرة انشغال احد السياسيين في هذا الموضوع لاطلاق سراح بعض اقربائه المعتقلين بين المجموعة واشارت الى ان اتصالات على اعلى المستويات تجري حاليا من اجل التدخل لاطلاق سراح الموقوفين. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

رئيسا تحرير

رئيسا تحرير
واحد يزور خمس سفارات
كل خميس
ويسافر!
وواحد يزور خمس محاكم
كل خميس
ويكابر!

نعتذر بداية من الشاعر الكبير مريد البرغوثي على (تحوير) قصيدته ونقول: ان الاسابيع القليلة الماضية كانت مرهقة لنا في (البلاد)، لا على الصعيد الجسدي عن جراء الجهد الصحفي والذي عملنا على تطويره ونرجو ان تكون قد وفقنا في ذلك، للوقوف في وجه المشككين باستمرارية (البلاد)، وانما كانت مرهقة على الصعيد النفسي، ابتداء من توقيف الاستاذ نايف الطورة ناشر الصحيفة وانتهاء بعملية الاعتداء التي تعرضنا لها مرورا برحلتنا الاسبوعية على المدعي العام ومراكز الامن والمحكمة، والتي قد تتكرر لعدة ايام في الاسبوع الواحد وكل ذلك على حساب العمل، وعلى حساب قرائنا وزملائنا واصدقائنا الذين لم يتوفر لنا الوقت الكافي للردود على اتصالاتهم او زيارتهم.

في الاسابيع الماضية اخلفنا اكثر من موعد مع عدد من الاصدقاء لاسباب كانت دائما خارجة عن ارادتنا نتيجة تشتتنا بين مكاتب المدعين العامين وعلى ابواب القضاة.

قلنا في السابق ونكرر القول: ان (التقاضي) اسلوب حضاري وديمقراطي كفله القانون ولكن ما نريد ان نقوله هنا بان سعة صدر الحكومة علينا في بعض المواضيع السياسية التي ننشرها يعوضها ضيق في صدرها تجاه المواضيع الاجتماعية (مواضيع الجرائم والجنس) وهو ضيق متعمد غير نابع من حرص على حماية اخلاق المجتمع لاننا نعتقد باننا عند كتابة مثل هذه المواضيع التي نستقيها في اغلب الاحيان من الجهات الامنية نعمل على زيادة وعي المواطن تجاه هذه المسائل، نقول هذه الغيرة من الحكومة/ دائرة المطبوعات غير نابعة من حرص على حماية الاخلاق وانما تنبع من حرص على الانتقام من موقفنا السياسي تجاه هذه الحكومة، ذلك ان الحكومة تسعى من خلال مقاضاتنا على المواضيع الاجتماعية الى التشكيك بمصداقيتنا كصحف اسبوعية بهدف خلق رأي عام لدى المواطنين بان كل ما تكتبه هذه الصحف انما يندرج تحت باب الاثارة الصحفية والمبالغة تمهيدا لدفعه نفسيا الى عدم تصديقنا عند مهاجمتنا للحكومة او كشف تجاوزاتها وقضايا مسؤوليها.■

ميني بلاد

انترنت جرشي

علمت «البلاد» وكثيرا ما تعلم ان مفاوضات ثنائية تجري الان على قدم وساق بين ادارة مهرجان جرش وشبكة الانترنت.

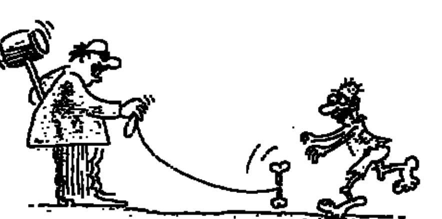
المحادثات انصبت على نقل فعاليات للمهرجان على شبكات الانترنت والتي تطل على اكثر من ثلاثين مليون مشترك في مختلف انحاء العالم.

مصادر جرشية قالت ان المفاوضات لم تحسم بعد ان كان الطرفان سيصلان الى اتفاق بهذا الشأن.

طنش تكسب

عينك عينك طنش رئيس الوزراء سؤالا للنائب سليمان السعد في اللقاء الذي عقده دولة الرئيس مع النواب الاسبوع الماضي لاطلاعهم على ما دار في قمة القاهرة.

سؤال النائب يا سادة يا كرام كان حول اثار قمة القاهرة على السياسة الداخلية واثارها المتوقعة على الشؤون الاردنية.



فرجت

من المتوقع ان تبدأ الوزارات الحكومية المختلفة بفزعة لتعبئة الشواغر فيها مع بداية تموز الحالي ويفترض ان يصل عددها الى اربعة الاف وظيفة بعد ان كانت هذه التعيينات قد تم تأجيلها نظرا لعدم وجود موازنة خاصة لهذه الوظائف.

سمعتي ...رفعوه!!

مين بلا قافية؟

سعر الخبز يا طفرانة!!!

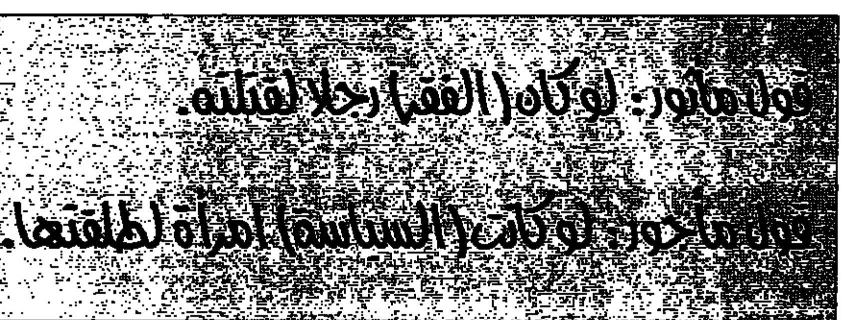
كسب غير مشروع

ما زال قانون الكسب غير المشروع المتوقع عرضه على اطباء مجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية في غرفة الانعاش بسبب وجود مادة فيه لم تلق الاجماع المطلوب.

ويتوقع والعلم عند الله ان يتم نقل القانون في سيارات اسعاف الحكومة الى ديوان تفسير القوانين لتحديد خطورة المادة بهدف وضع التفسير المناسب لشكل ومضمون المادة قبل ان يقول النواب كلمتهم بخصوصه.

تعاقد

تنوي الحكومة السورية وكثيرا ما تنوي التعاقد مع الحكومة الاردنية على استيراد ٢٠٠ الف طن من الاسمنت ليصبح حجم الواردات الاردنية من الاسمنت الى سوريا ٤٠٠ الف طن بعد ان كان الطرفان قد تعاقدا على تصدير ٢٠٠ الف طن من الاسمنت الى سوريا.


قول مأثور: لو كان (الفقر) رجلا لقتلته.


قول مأثور: لو كانت (السياسة) امرأة لطلقتها.

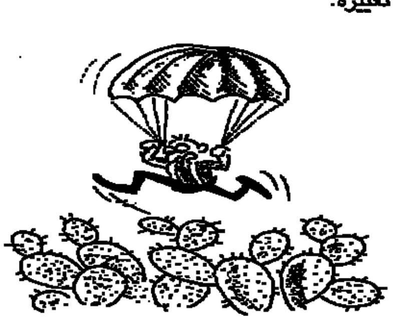


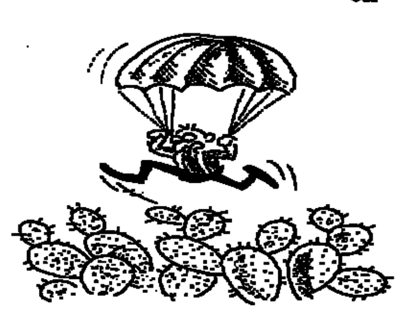
(هتلر) اردني

دائرة الاحوال المدنية رفضت الموافقة لشاب اردني في العشرين من عمره على تغيير اسمه من (هتلر) الى اسم آخر.

وقال (هتلر) الاردني في الطلب الذي قدمه لدائرة الاحوال انه يتعرض لكثير من المضايقات بسبب هذا الاسم ولهذا يريد تغييره.







تحذير ... تحذير

ايها الاخوة المواطنون نحذركم من استخدام بعض انواع «اللبان» التي يقال انها دخلت البلاد من قبل جهات اسرائيلية مغرضة.

المعلومات تقول ان هذا النوع من اللبان يؤدي الى اثارة الجنس لدى كل من يستخدمه.

ولا يعرف حتى الان ان كانت الجهات الحكومية قد بدأت بعمليات المسح الميداني والتأكد من تداول هذه المادة في الاسواق.

افراج

وافق مدعي عام محكمة امن الدولة على الافراج عن المحامي محمد الدويك الذي اوقف في سجن الجويدة الاسبوع الماضي بتهمة اطالة اللسان وسيصار الى تقديم الدويك للمحكمة قريبا.

ع«الناعم»

احتجت سلطة الحكم الذاتي على اسلوب اسرائيل في اتباعها لسياسة « الحلق على الناعم» معها عندما اعلنت اسرائيل انها لن تعترف برخصة السياقة التي تصدرها السلطة.

وزير ملعون

سطو غير مسلح قام به وزير على مكتب احد موظفيه في الطابق الرابع للوزارة.

طبعا الوزير طرد الموظفين منه ليجلس مع عشيقته والعلم عند علام الغيوب.

تسليم

قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتسليم شباب فلسطينيين الى اسرائيل على طبق من ذهب لمحاكمتهم بعد ان القي القبض عليهم متلبسين بسرقة سيارات اسرائيلية وبيعها في قطاع غزة.

استقالة

قدم عضو المكتب السياسي محمود محمد الجبور استقالته من عضوية حزب العهد وجميع الوظائف الحزبية.

ووجه الجبور استقالته الى المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة وليس الى عواد الخالدي الامين العام الحالي للحزب.

ادانة

بعث المهندس مصطفى العيساوي الامين العام المنتخب لحزب الوحدة الشعبية الوحدويون برقيتين الى سفير الولايات المتحدة الاميركية وسفير المملكة العربية السعودية في عمان أدان فيها حادث الانفجار الذي وقع في مدينة الخبر السعودية.■

عملية فك ارتباط

وسط اجواء فك الارتباط كما يقولون يعقد رئيس مجلس النواب اجتماعات متكررة مع رئيس مجلس الاعيان بهدف الاتفاق على صيغة مرضية لفك الارتباط الاداري والمالي بينهما.

وتأتي هذه الاجتماعات في ظل نقاط خلاف بين الرئيسين على اجراءات الفصل واثارها حيث كان الاعيان يرغبون بان تكون جميع هذه الاجراءات في يدهم الا ان حمام النواب فضل التغريد بعيدا عن حمام الاعيان.

ولا يعرف ان كانت عملية الفصل ستتم بسهولة او تحتاج الى عملية جراحية ليتم الفصل دون حدوث مضاعفات لا يحمد عقباها.■

نقابيون قيد النضال

انتخبت مجموعة من العاملين في مصنع شركة الموارد فرعا لنقابة البتروكيماويات حيث تم اختيار السادة المهندس منور التراكية رئيسا والمهندس عامر ايوب امينا للصندوق والمهندس عيسى صالح وحسام الصادق وحسان عيسى صالح وعامر ابو حجلة ورجائي الكسواني اعضاء، كما تم اختيار احمد ابو يونس ونائل امين عضوين احتياط.■

اغتصاب السائحتين ... مرة اخرى

اكدت مصادر عليمة قصة محاولة الاغتصاب التي قام بها مواطن اردني لسائحتين اجنبيتين والتي انفردت البلاد بنشرها الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان هذا المواطن يبلغ من العمر ١٧ سنة وهو موقوف حاليا تمهيدا لمحاكمته.

الى ذلك قال جعفر الحمادين الذي تولى مهمة ترجمة اقوال السائحة التي تعرضت لمحاولة الاغتصاب مباشرة وهي من جنوب افريقيا لدى مركز شرطة وادي موسى وفي المحكمة ان السائحتين وصلتا الساعة الحادية عشر صباحا (اي كما ذكرت البلاد).

وقال الحمادين ان الشاب الذي اصطحب السائحتين الى البتراء، اتفق معهما على التهرب من دفع رسوم الدخول الى البتراء.

وقالت السائحة في التحقيقات انها ورفيقتها لم تكونا تعلمان الاتجاه المراد سلوكه للوصول الى البتراء مما جعلهما تسلكان طريقا مغايرا دلهما عليه الشاب الاردني.

وقال الحمادين في فاكس وجهه الى «البلاد» والى وزراء الداخلية والسياحة والاعلام وعدد من المسؤولين في محافظتي معان والعقبة انه يعتقد ان الفتاتين خططتا للايقاع بالشاب الاردني بهدف الاساءة للسياحة في الاردن لا سيما وان بوابة البتراء واضحة للجميع مما يعني عدم صحة اقوالهما بعدم معرفة الطريق المؤدي الى البتراء.■

صدق اولا تصدق

عزيزي المواطن صدق اولا تصدق كله زي بعضه ان مكتب بريد قضاء يرقا في محافظة البلقاء والمكون حسب ما هو مفترض من ثلاث غرف ما زال يراوح مكانه منذ اكثر من ثلاثة اشهر. سكان المنطقة قالوا ان مقاول المركز يعمل يوما ويعطل يومين دون ادنى اهتمام بمدة العطاء التي لا تتجاوز الشهرين في اقصاه. نقول للمواطنين هناك «الكو الله فقط».■

ارحموا «قبور» عباد الله

يبدو ان وزارة الاوقاف تغط في سبات عميق والعديد من المقابر في المملكة تتعرض لانتهاكات من قبل بعض المواطنين دون احترام لحرمة هذه الاماكن.

مندوبنا الجوال شاهد بام عينيه قطيعا كبيرا من الماشية وهو يتجول بين قبور عباد الله بحثا عن الكلا وبقيادة مواطن لم يستمع الى مطالب السكان المجاورين للمقبرة بمغادرتها.

فقط نطلب من وزيرنا ان يرحم الاموات ويقوم بالايعاز للجهات المعنية لبناء حائط حماية لهذه المواقع.■

حرب فاكسات

الله يكون بعون الاتحاد العام لنقابات العمال من شر اتحاد عمال اسرائيل «الهستدروت» الذي ما زال يمطر الاتحاد بعشرات الفاكسات التي تدعو الى عقد لقاءات تطبيعية بين الاتحادين.

قيادات الاتحاد الاردني طنشت كل هذه الفاكسات لسببين الاول ان القيادات ترفض التطبيع من اساسه وثانيا ان النقابات العمالية تجلس لنا بالمرصاد وستثور ثائرتها اذا تجاوز الاتحاد قرارات الاتحاد العمالي العربي الرافض للتطبيع.■

تخفيض تذاكر الملكية

تعكف ادارة الملكية الاردنية الكريمة حاليا على دراسة تخفيض لسعار تذاكرها على جميع خطوطها في كل الاتجاهات بنسبة ٥٠٪ وذلك بهدف زيادة للمبيعات في تلك التذاكر. واكدت مصادرنا ذات العين السحرية ان ادارة الملكية قد تدارست اثار انخفاض اسعار تذاكر الطيران من اسرائيل الشقيقة الى اوروبا على مبيعات تذاكر الملكية من الاردن الى اوروبا. واوضحت المعلومات ان اسعار تذاكر السفر المعتمدة من اولاد العم الاسرائيليين الى دول القارة الاوروبية لا تتجاوز (١٨٠) دولارا في حين تبلغ اسعار تذاكر الملكية اضعاف هذا الرقم.■

اجراءات امنية مشددة

خوفا على حياة نواب الامة اتخذ مجلس النواب جملة من الاجراءات المشددة بشكل غير معهود خلال الايام الماضية.

هذه الاجراءات يا وجه الخير جاءت في كتاب عالي اللهجة تطلب فيه الامانة العامة من امن المجلس منع دخول اي مواطن اذا لم يحمل اثبات شخصية حتى لو كان معروفا لديهم.

اضافة الى ذلك فقد احضر المجلس جهازا لكشف المتفجرات والاسلحة بانواعها بحيث لا يدخل احد الى المجلس الا من خلال المرور على الجهاز الذي يعطي اشارة اذا ما شك بوجود شيء غير عادي مع المواطن العادي ويستثني من ذلك المواطن السوبر.■

رفض مركزي

رفض البنك المركزي الاردني وهو في كل قواه العقلية طلبا تقدم به رئيس اللجنة التأسيسية لبنك فلسطين الدولي عصام ابو عيسى للسماح بعرض اسهم البنك للاكتتاب العام في الاردن واستبعد رئيس اللجنة ان يؤثر منع الاردن سلبيا على عملية الاكتتاب.■

اقتراح بترولي

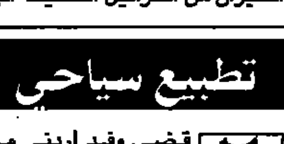
اقترحت دولة اسرائيل الشقيقة مؤخرا اعادة تشغيل خط نقل البترول من منطقة كركوك العراقية الى ميناء حيفا والذي كان يتولى نقل البترول العراقي الى شواطيء البحر المتوسط وقد نوقش هذا الموضوع خلال مؤتمر حول الطاقة في قبرص.

يعتقد ان الاردن سيستفيد من هذا المشروع اذا تم الاتفاق عليه وهو امر مستبعد حسب قول مصادر مطلعة.■

تحذير تحذير

ايها الاخوة المواطنون نحذركم من استخدام بعض انواع «اللبان» التي يقال انها دخلت البلاد من قبل جهات اسرائيلية مغرضة.

المعلومات تقول ان هذا النوع من اللبان يؤدي الى اثارة الجنس لدى كل من يستخدمه. ولا يعرف حتى الان ان كانت الجهات الحكومية قد بدأت بعمليات المسح الميداني والتأكد من تداول هذه المادة في الاسواق.■



تطبيع سياحي

قضى وفد اردني من وجهاء التطبيع يضم (٢٥) شخصية سياحية واصحاب فنادق اردنية عدة ايام في بلدية حيفا وذلك بناء على دعوة رسمية موجهة لهم لزيارة الاماكن الاثرية ومن اجل تطوير السياحة بين الاردن واسرائيل.■

فاكس واسع الذمة

حط «من غير احم ولا دستور» على ادراج «البلاد» فاكس مرسل من مجموعة من الباحثين الذين عملوا مع مركز الدراسات الاستراتيجية سابقا يتضمن ان نتائج الاستطلاعات التي قام بها المركز خلال الفترات السابقة وخصوصا ما يتعلق باراء المواطنين حول الديمقراطية في الاردن والحكومة الجديدة كانت مزيفة.

واضاف الفاكس ان عملية انتقاء الباحثين تعتمد في الغالب على استخدام الجنس اللطيف بدلا من الجنس «الخشن».

واشار الفاكس انه في اواخر شهر حزيران قام المركز بدراسة حول الاستثمار في الاردن حيث تم انتقاء الاعضاء الباحثين حسب الرغبة واللون علما بان كثيرا من الذين عملوا في المركز سابقا يحملون شهادات في الاقتصاد والادارة وهم المؤهلون الذين يجب ان يقوموا بمثل هذا الاستطلاع لا من يحملون شهادات في اختصاصات بعيدة عن هذا المجال ... «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».■



هل تعلم

ان النجل الثاني لـ[illegible] رئيس مجلس ادارة البنك العربي عاطل عن العمل رغم انه خريج في الاقتصاد من احدى الجامعات الاميركية.

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لاعتذرت عن الدعوات الخارجية لفترة من الوقت ولقررت ان ابقى في الاردن لمدة ثلاثة اشهر متتالية اعمل فيها بجد ونشاط لاصلاح ما يمكن اصلاحه في الشأن الداخلي ولخصصت يوما في الاسبوع لمقابلة المواطنين والاستماع الى شكاويهم ومظالمهم كما كنت افعل عندما كنت وزيرا للعمل ذات يوم.

جرشيات جرشيات جرشيات

نفى اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش ان تكون اسرائيل قد تقدمت بطلب للمشاركة في مهرجان جرش لهذا العام.

وجاء هذا النفي بعد ان دارت اشاعات في الكواليس مفادها ان ادارة المهرجان ماطلت في قبول المشاركة الاسرائيلية لوجود احتجاجات شعبية على هذه المشاركة وكذلك انسجاما مع الرغبة الرسمية للحكومة بعدم اشراك الاسرائيليين.

الى ذلك نفى مصاروة ان تكون ادارة المهرجان قد استبعدت الشاعر الكبير (نزار قباني) من المهرجان على خلفية قصيدته (المهرولين) بناء على طلب رسمي وقال «وجهنا الدعوة الى نزار قباني، لكنه لم يرد حتى الآن».

وكان قد اعلن في وقت سابق ان قباني سيشارك في المهرجان لكن مصاروة لم يورد اسمه ضمن اسماء الشعراء المشاركين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا واعلن فيه عن فعاليات المهرجان.■




البلاد
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦١ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٩٢٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٩٢
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول
مدير التحرير
قسم المحليات
تصوير فوتو غرافي
القسم الاجتماعي
هشام عودتالي
موفق كمال
عطا الله الوهيبي
كاريكاتير
اسامة حجاج
القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
خالد الاسمر
الاخراج
احمد غنيم
نعيم الذياب
صف كمبيوتر
عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة
رشيد الشنطي
سكرتير العلاقات التنفيذي
مدير التطوير والتسويق
مازن ابو السعود
ادارة التوزيع
خالد الشوبكي
الاشتراكات
الطبعة الدولية
رئيس التحرير رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية محمد صيام
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX (201) 872-0814
المستشارون القانونيون
مازن الحلبي
طه سلامة الرواشدة
المكاتب والمراسلون
طبعت في مطابع الدستور

آهات شيطانية



سالمونيلا يا سالمونيلا

اكتشفت وزارة الصحة وبعد ان (شبع) الشعب الاردني الصابر ان الدجاج الفرنسي المجمد مصاب باخطر انواع مرض السالمونيلا.

وحرصا من الحكومة الفرنسية على عدم اكتشاف الجرثومة في مختبرات (كولومبو) الصحية تم معالجة الدجاج باشعة الليزر لاخفاء اي اثار تدل على وجود الجرثومة.

ملاحقة صحية

بالصدفة – والصدفة خير من الف ميعاد .. ضبط مسؤول في مديرية مياه غرب عمان صهاريج مياه صالحة للشرب تعبىء من سيل وادي السير وعلى ذمتهم بان هذه المياه تباع «لورشات» البناء وليس للمواطنين.

وعندما دبت الحمية بالمسؤول نبه وزارة الصحة كونها مسؤولة عن صحة المواطن الغلبان اكتشف بان الوزارة قد «عافت عمرها من ملاحقة الصهاريج».

فريق الانقاذ

شكلت الحكومة الرشيدة وفدا فنيا مختصا ليس بالرقص على كل حال ليغادر الى دولة اليمن الشقيقة من اجل تقديم المساعدة الفنية اللازمة والتي تحتاجها اليمن لمعالجة الاثار الناتجة عن الفيضانات الاخيرة التي حدثت بها.

وضم الفريق الذي تم تشكيله مسؤولين في وزارة المياه والري والقوات المسلحة الاردنية والاشغال.



ديون × ديون

كشفت مصادرنا النقاب ان هناك اتصالات اردنية فرنسية تجري على قدم وفخذ لتعويض الديون الفرنسية المستحقة على الاردن، حيث سيتم استبدال الديون الفرنسية باسهم شركات اردنية نظرا لتعذر سداد الحكومة الرشيدة «حفظها الله» تلك الديون للحكومة الفرنسية.

المصادر خفيفة الظل قالت ان رئيس مجلس قيادة الثورة يسعى للبحث عن حلول مماثلة مع الدول الاخرى التي تستحق لها ديون على الاردن خاصة وان مديونية الاردن لهذا العام قد ازدادت ووصلت الى اكثر من «سبعة» مليارات دولار فقط.

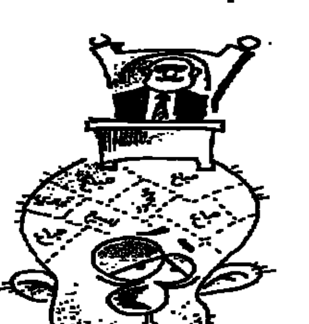
تفتيش

يحكي ياسادة يا كرام ان المواطن عبدالرحمن القطارنة الذي كان احد اعضاء الوفد الشعبي الاردني اثناء زيارته الاخيرة للعراق هو الوحيد الذي تعرض لتفتيش دقيق من قبل الجهات المعنية.

بطبيعة الحال هذا من زود المحبة يا قطارنة.

القبض على دجاجة

القت قوات امانة عمان القبض على ثلاث دجاجات في منطقة ابو نصير وتم مصادرتها من مربيها باعتبار انها قد خالفت قرارات الامانة التي تمنع تربية الدواجن والثروة الحيوانية في المناطق السكنية.

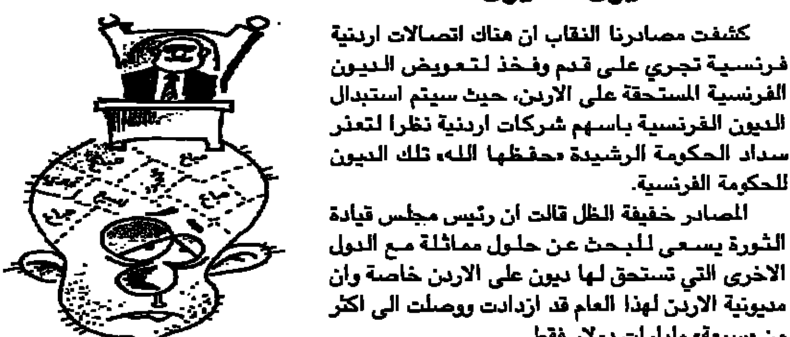


ولعت

ولعت في عجلون بين اعضاء المجلس البلدي في احدى القرى بسبب استيلاء رئيس البلدية على قطعة ارض كبيرة.

التطورات وصلت يا طويل العمر الى استقالة (٤) اعضاء من المجلس البلدي احتجاجا على اجراء رئيس البلدية.

ويبدو ان الامور ستصل الى اروقة القضاء ما لم يجر حل القضية للتجورة.



ماجستير حسب الفيتامين

مدرس «مش سائل عن حداء» قرر رفع قضية امام محكمة العدل العليا على وزارة التربية والتعليم بعد ان لطشت منه امكانية دراسة الماجستير الى احد اقارب المتنفذين.

المدرس قال «للبلاد» ان اثنين من المقبولين اقل منه بالمعدل وان جميع الاجراءات والاوراق التي طلبتها الوزارة تثبت احقيته بالحصول على درجة الماجستير الا انه لم يحصل عليها.

طبعا الطالب لم يهمل القضية بل قام بالاتصال مع المسؤولين في الوزارة لتوضيح الامر الا ان احدا لم يسمع منه فقرر اللجوء الى القضاء.

نفق

تتجه النيه لدى بلدية جرش لانشاء نفق يربط شرق مدينة جرش بغربها لحل مشكلة السير وتسهيل عملية الدخول والخروج لمواقع الاثار السياحية ولان البلدية عاجزة عن تصميم وتنفيذ وتمويل هذا المشروع فقد طلبت يد العون من الجهات المختصة لتقديم المساعدة لانجاز هذا المشروع باقرب وقت ممكن.

كتاب ابيض

انتهت اللجان الوزارية الثورية من اعداد الكتاب الابيض حول انجازات الحكومة الرشيدة خلال فترة الاربعة شهور الماضية وسيوزع هذا الكتاب في الاسابيع القليلة المقبلة.

ذهب

فاز مواطن اردني يا هملالي من سكان العاصمة عمان بعقد ذهب اثناء مشاركته في البرنامج الاذاعي الاسرائيلي «كلام من ذهب».

قالو: سكّن تسلم
قلنا: سكّر تسلم

على بلاطة

نايف الطورة

من يحررنا من الجاهلية!

ملعونة هي تلك الافكار التي يسممون بها عقول ابنائنا.

... ملعونة هي تلك المبررات التي يسوقونها لتبرير جرائمهم وهمجيتهم.

... ملعونة هي تلك « الانتصارات» المزعومة التي تتحقق بازهاق ارواح أبنائنا وشهدائنا.

... ملعونة هي تلك «الوطنية» التي يحققونها عبر المزايدة علينا وعلى أبناء هذا الوطن الصابر المرابط.

... ملعون الى يوم الدين من يعتبر ذلك «جهادا» تجاه أبنائنا واخوتنا ممن يرابطون على الثغور صيفا وشتاء.

... ملعون هو هذا الزمن الذي جار علينا وجعل الشقيق يقتل شقيقه لتنفيذ وهم زرعته عقول مريضة لا تراعي الله في حرمة او ذمة.

... ملعون هو هذا «التحرير» الذي ستحققه بواسطة اصابع اجنبية تحرك منفذيه بالريموت كنترول من الخارج.

... معلون هو هذا الذي يحدث في مرحلة نحن احوج ما نكون فيها الى الالتفاف حول اردننا بما اوتينا من عزم وقوة لمنع التهديد الذي يتعرض له هذا البلد في هذه المرحلة العصيبة بالذات.

... ملعون هو هذا «النصر» الذي عجزنا عن تحقيقه ورحنا نبحث عنه في الغور والكرامة.

... ملعون هو الذي اختار «كرامة» العزة والنصر لتكون موقعا لعملية دنيئة استهدفت ابطالا شاركوا في صنع نصر «الكرامة».

... ملعون انا ان لم اكتب هذا بحق الجاهلية الجديدة.

... ملعونون انتم ان لم تنبذوا هؤلاء من بين ظهرانينا.

... ملعونة هي الحكومة ان لم تتخذ اجراءحازما وصارما تجاه هؤلاء القتلة ومن يقف خلفهم.

... ملعون هو هذا الوقت الذي نفقد فيه ابنا بالشهادة واخر بالتغرير به.

أزمة مستشارين

مجرد كشترين

... لمحاكمة المركز■



وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة السابعة قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد ان دولة في الجوار اسمها (اسرائيل) بدأت نحو التطرف تميل، بعد ان تولاها ليكودي من (جوا) قبيح ومن (بره) جميل.

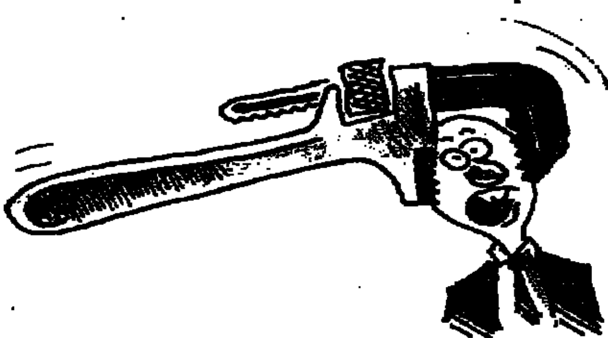
وعندما بدأ شهريار يميل للنعاس تنهدت شهرزاد وقالت: واذا كانت دولة الفرس تتطرف في (الدين) فان (بيبي) يقف في السياسة باقصى (اليمين) ويدعي انه في عملية السلام لن يلين وفي الجولان سيبقى الى ابد الآبدين قبل ان تطفىء (الشمعدان) وتتوقف عن الهذيان.

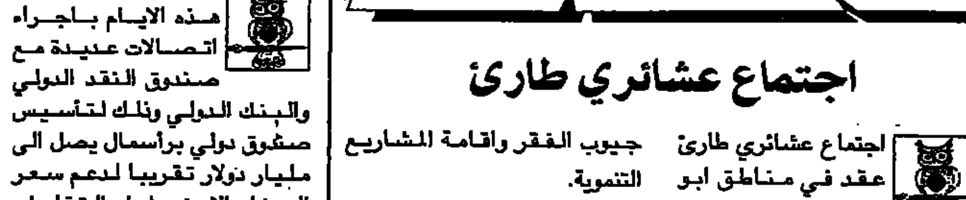
اجتماع عشائري طارئ

اجتماع عشائري طارئ عقد في مناطق ابو السوس والبديه والرجاحة والبحاث عند كتابة استدعاء استرحامي تم ارسالها الى الحكومة للمن عليهم بتحقيق مطالبهم من ست جهات رسمية لم تعترف بوجودهم على الخارطة.

وطالب الاهالي بضرورة تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل في هذه المناطق لمحاربة جيوب الفقر واقامة المشاريع التنموية.

وركزوا في مذكرتهم على اقامة مجلس لكل منطقة حيث يوجد مجلس خدمات مشترك ولكنه متعثر لعدم توفر الامكانيات اللازمة كما طالبوا فتح مكتب بريد واتصالات وتوصيل الطرق الزراعية من القرى الى الاراضي لخدمة المزارع■





صندوق دولي اردني لدعم الدينار

رئيس الوزراء منهمك هذه الايام باجراء اتصالات عديدة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وذلك لتأسيس صندوق دولي برأسمال يصل الى مليار دولار تقريبا لدعم سعر الدينار الاردني امام التقلبات المتسارعة للعملات الدولية مصادر اقتصادية اردنية وبالمناسبة غير وثيقة الاطلاع قالت ان رأسمال الصندوق يتم جمعه على شكل قروض ميسرة يتم استغلالها لتغطية الدينار الاردني واستثمارها عالميا لتحقيق الاستقرار

المصادر ذاتها اضافت ان الحديث عن انشاء هذا الصندوق جاء بعد سلسلة التغيرات الاخيرة في المنطقة وسيطلق على هذا الصندوق اسم صندوق دعم سعر صرف الدينار كما سيتم الاعلان عن انشائه قبيل الاعلان رسميا عن تعويم سعر الدينار في العام المقبل■

فتح سفارة

بعد غفك كويتي من النوم الدبلوماسي ذكرت مصادر وزارة الخارجية واسعة الذمة ان وفدا اردنيا سيتوجه الى مشيخة الكويت اوائل الشهر الحالي وذلك لاعادة افتتاح السفارة الاردنية المغلقة منذ حرب الخليج ... علم■

يا كشك المحبة

تخيم على منطقة الرصيفة اجواء الحزن بعد ان طارت الاكشاك التي كان يفترض ان توزعها البلدية على للمواطنين المستحقين وفق طلبها الذي تقدم على اساسه مجموعة من المواطنين للحصول على هذه الاكشاك. البلدية كانت قد حصلت على رسوم تقدر بعشرة دنانير من كل مواطن يرغب في الحصول على كشك مقابل ان يدفع باقي المبلغ عند حصوله على قطعة الارض وموافقة اللجنة المختصة بتوزيع الاكشاك الا ان هذه الاكشاك طارت لصالح بعض الاشخاص الذين لم يتقدموا بطلبات اصلا كما يقول المواطنون.

وحتى الان لا يعرف كيف ستنتهي الامور بعد العرائض والشكاوى التي تقدم بها المتضررون من المواطنين لمجلس البلدية.■

خبريات

اصدرت الجبهة الوطنية بيانا «قلقا» على الواقع العربي ومستقبل الامة والعمل على خلاصها من الفرقة والتشرذم

واعتبر البيان ان انعقاد القمة كان مؤشرا ايجابيا الا انها جاءت متأخرة قياسا بضرورة اللقاء العربي وخاصة ان الحاجة باتت ملحة للخروج من نوامة اللقاءات التقليدية

واشار البيان الى ان قرارات القمة [illegible] الخاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي هي الارضية التي لا بد من الالتزام بها لتحقيق السلام الذي يتطلب بلورة القيم الراسخة لمفهوم الامن القومي■

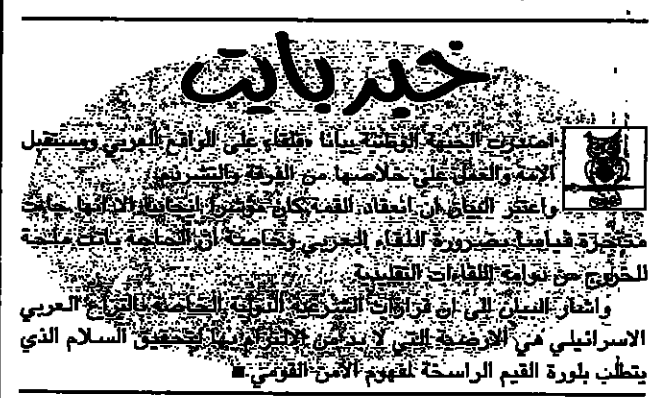


حكمة العدد

خبي (كلامك) الابيض
ليومك الاسود

سقطت سهوا

لتحقيق مبدأ المساواة والعدل بين فئات الشعب الكريم الذين فقدوا المساواة على ما يبدو طلب مجموعة من المتقاعدين العسكريين الذين احيلوا على التقاعد بداية شهر ١٢ من عام ٩٤ الله يعطيهم العافية انصافهم وشمولهم في الزيادة التي حصل عليها زملاؤهم بعد ان شعروا بان زيادتهم سقطت سهوا من دفاتر المالية ولم يحصلوا عليها في المرة الاولى او الثانية ولهذا لا بد من اعادة النظر لتشمل الزيادة الجميع.■



ما انا بدافع

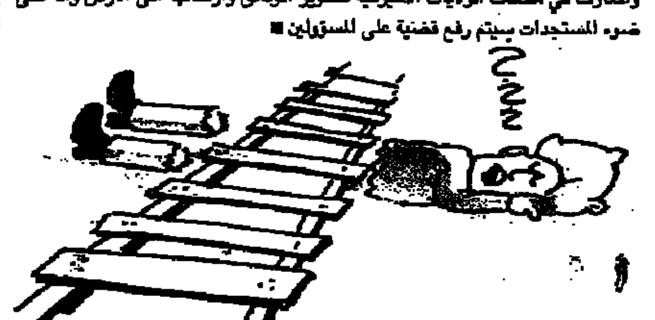
بلغ اجمالي ديون شركة مصفاة البترول الاردنية المستحقة على الخطوط الجوية الملكية الاردنية (١١٠.٥) ملايين دينار ويذكر ان مديونية الملكية الاردنية زادت عن ٥٠٠ مليون دينار ورغم انه تم الاتفاق في العام الماضي بين الشركتين على جدول الديون الا ان الملكية الاردنية لم تلتزم بتسديد الديون المتراكمة عليها■

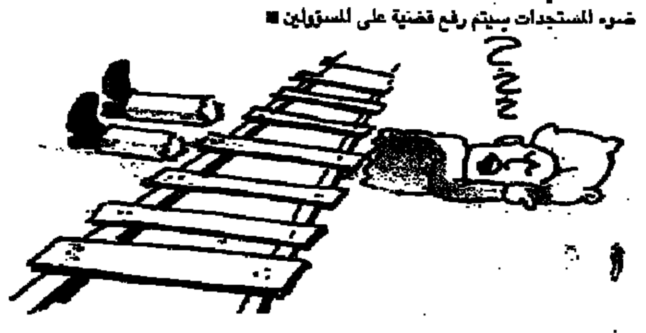
صفقة

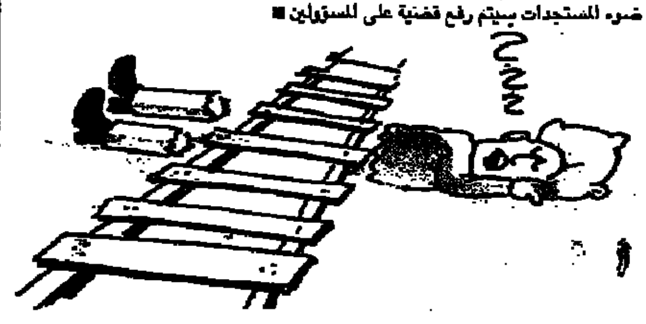
من المتوقع ان يغادر ذوو المواطن الاردني اياد نجم المتهم بتفجير المركز التجاري في اوكلاهوما الى الولايات المتحدة بعد ان وصل الى مسامعهم توجه الحكومة الاميركية لتعيين محام يتولى قضية ابنهم.

وفي اتصال هاتفي لجرته «البلاد» مع والدة المتهم اشارت الى انها تبحث وتتقصى المعلومات التي وردتها عن خبر تم نشره في احدى الجرائد الاميركية التي ادعت وجود صفقة تم خلالها تسليم المتهم اياد نجم للحكومة الاميركية مقابل مليون دينار اردني.

واضافت عندما يتم الحصول على هذه المعلومات وخاصة اننا طلبنا من الاصدقاء والمعارف في مختلف الولايات الاميركية تصوير الوثائق وارسالها الى الاردن وانه على ضوء المستجدات سيتم رفع قضية على المسؤولين■







في المشمش

قررت الحكومة الاشتراك مع جميع الصحف الاسبوعية وشراء الف نسخة من كل عدد من هذه الصحف وتوزيعها على وزاراتها ومؤسساتها ودوائرها في جميع محافظات المملكة اسوة بما تفعله مع الصحف اليومية وكذلك اعطاء حصة من اعلاناتها الرسمية للصحف الاسبوعية لتضرب بذلك عصفورين بحجر واحد الاول تثقيف موظفيها [illegible] على اعتبار ان الديمقراطية لم تصل الصحف الاسبوعية والحيلولة دون رضوخ الصحف الاسبوعية [illegible] للاثارة احيانا بهدف البيع. كل تلك حدث في المشمش■



ونفذ بدأت بين اركان وزارية وبعض النواب المقربين من قلب الحكومة الحنون تصب في الاتفاق على مناقشة بعض القوانين واعطائها اولوية خاصة لحاجة الحكومة السريعة في اقرارها خلال الدورة الاستثنائية. نواب شعارهم «الفيتو» دائما قالوا ان المشاورات تستهدف تجاوز بعض القوانين التي تطالب المعارضة بمناقشتها خصوصا قانون الانتخابات الجديد وقانون الكسب غير المشروع وذلك لحساسية القانونين وبعض الانظمة الاخرى.

جناح المعارضة من جهته بدأ هو ايضا في تعزيز اصطفافاته للوقوف دون جعل الدورة الاستثنائية بوابة لعبور الحكومة الى ما تريد بسهولة.

لاول مرة يا اخوان ستقوم شركة «اترام» الاسرائيلية بتصدير مبيدات حشرية للاردن بعد ان تلقت طلبات وصل عددها الى (١٠٠) الف وحدة انتاج.

ويذكر ان هذه الشركة الاسرائيلية متخصصة في انتاج مواد كيماوية. وحاليا تجري مفاوضات مع شركة هندية لتصدير المبيدات الحشرية الى الاردن.

«البلاد» حاولت بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة مقابلة المسؤولين في وزارة الزراعة الا انهم اصروا على تجاهل الموضوع.

لم تستطع اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» الله يكون بعونها التوصل الى اتفاق محدد بين اقطابه اليسارية واليمينية حيث اتهمت قيادة الحزب بانها عزلت الحزب عن الجماهير وبقعته وراء مصالحها الذاتية.

قيادة الحزب دافعت عن نفسها وقالت ان من يقف وراء هذه الاتهامات اتجاه يساري يشكك بمصداقية القيادة ويواصل التحريض ضدها لانها اي قيادة الحزب يمينية. ومن المتوقع ان تشهد الايام القادمة مزيدا من الصراعات والمواجهات في كافة منظمات «حشد» الامر الذي قد يستدعي طلب قوات للتدخل السريع خاصة بعد ان شهد الحزب في الاونة الاخيرة تذمرا واسعا من ممارسات القيادة.

توصية على الشوارب

البنك الدولي ينصح برفع اسعار المياه



اعد صندوق النقد الدولي - دراسة عن المصادر المائية والاستخدام الجائر لها من حيث الهدر والنزف المائي الناجم عن استخدام الطرق التقليدية والمختلفة في عملية الري الزراعي وتوفير المياه لاغراض الشرب، كما اكد الصندوق العزيز على قلوبنا ان استمرار هذا النزف سيؤدي الى زيادة فجوة العجز المائي وبالتالي الى حرمان المواطنين من الحد الادنى من احتياجاتهم المائية خلال المستقبل.

البنك الدولي (الله يطول عمره) بعث تقريرا الى وزارة المياه والري مؤخرا يتضمن عددا من التوصيات التي اثارت استهجان خبراء المياه في الاردن ومن هذه التوصيات رفع اسعار المياه الى المستوى الذي يجعل السعر مساويا او يزيد قليلا عن تكاليف استخراج وضخ المياه معززة هذه التوصية بالفائض وحالة عدم الاسراف التي يمكن الوصول اليها حين تتضاعف كلفة فواتير المياه المستحقة على المزارعين والمستهلكين الكادحين، كما اضاف الصندوق المحترم ان استهلاك العائلة الاردنية المكونة من خمسة افراد يجب ان لا يتجاوز سبعة امتار مكعبة في الشهر اي ما يعادل «عشر» ما تستهلكه العائلة الاسرائيلية.

مصادر وزارة المياه «واسعة الذمة احيانا» .. اكدت «للبلاد» ان صندوق النقد الدولي استعد لتزويد الاردن بالقروض المالية اللازمة لتغيير شبكة المياه التي (اكل الدهر وشرب على ظهرها). بشرط ان يخصص الجزء الاكبر من الموارد المائية لاغراض الشرب او حجبها بالكامل عن القطاع الزراعي في حالة عدم كفايتها.

واضافت المصادر ان توصية البنك الدولي في تحويل جزء من الحصص المائية من القطاع الزراعي او حتى تحويلها لاغراض الشرب ستحرم الجزء الاكبر من الاراضي الزراعية التي تعتمد على الري وبالتالي ستتحول الى اراض قاحلة غير صالحة للزراعة.

واوضحت المصادر ان الصندوق اغفل موضوع السدود من اجل الاعتبارات المائية الاسرائيلية حيث لا يوصي باقامة السدود وتقديم التمويل اللازم لها للابقاء على حالة الهدر المائي لمنابع اليرموك والامطار المتساقطة في المرتفعات الاردنية المطلة على طبريا كون اسرائيل الشقيقة هي المستفيد الاول منها. ■

البلاد

بسركة

سامي الزبيدي

عالم بلا نساء

اما وقد بق الشيخ الفاضل بن باز البحصة - الفتوى - وقرر بان خروج المرأة للعمل يعد زني فانني - وانطلاقا من ايماني الشديد بورع وتقوى الشيخ الفاضل - اطالب بفصل كافة النساء العاملات في المصانع والشركات والدوائر الرسمية ورميهن في زوايا البيت ومنعهن من التجول - طبعا يسمح لهن بالتجول شريطة احضار محرم مناسب - وليس هذا فقط بل لا بد من تدشين جهاز امني خاص اضافة الى الاجهزة الامنية المتوفرة حاليا . هذا الجهاز الامني مهمته القاء القبض على كل امرأة او فتاة متلبسة بحالة الخروج الى الشارع .. ولا بد ايضا من بناء «مراجم» على غرار المسارح في وسط كل قرية او مدينة او مخيم لتنفيذ عقوبة الرجم بحق الخارجات على القانون - قانون منع التجول النساني.

تخيلوا مجتمعا يعمل فيه الذكور ليل نهار فيما تسترخي النساء طوال الوقت اما يطبخن او يجلين او يشطفن او ينتظرن قدوم الفحل .. كم ستصبح الحياة جميلة وهادئة ورائعة.

تخيلوا المشي وقت العصاري في شارع الجاردنز وهو خال تماما من جيوش السكرتيرات المغناجات. كم عندها سيبدو الجاردنز شارعا محتشما.

تخيلوا جريدة «البلاد» وقد خلت تماما من سحر ونشوى وناديا وربا والحاجة سحر كم ستبدو عندها البلاد صحيفة وقورة.

اكاد اتخيل كل هذا وقد حدث .. يا الله كم سيكون العالم رائعا بلا نساء. ■

قدح و ردح

تصاريح

مصادرنا العليمة على مراحل اكدت ان هناك «٢٥» شخصية اردنية حصلت على تصاريح لحفر الابار الارتوازية من رئاسة الوزراء في محافظة المفرق، مع العلم بان هناك قرارا بعدم السماح بحفر الابار الارتوازية في كافة مناطق المملكة.

خلاف

ما زال يدور بين عدد من المذيعات التلفزيونيات وبين احد المخرجات خلاف من العيار الثقيل وذلك على خلفية التنافس على تقديم برنامج «يسعد صباحك» خلفا للمذيعة منتهى ابو دلو التي سافرت للعمل في قطر.

فرمان

يقال في الاوساط الصحفية ان وزير الاعلام بعث فرمانا الى مدير عام وكالة الانباء الاردنية طلب عدم موافقته على اجراء انتخابات داخلية لمرشحي وكالة الانباء لمجلس نقابة الصحفيين وذلك من اجل فرز ٣ مرشحين للوكالة.

اعفاء

يتردد في اروقة رئاسة الوزراء ان مجلس الوزراء قد استجاب اخيرا للنداء الموجه من جمعية قطر الخيرية باعفاء الشاحنتين المحملتين بالادوية كتبرع للشعب اللبناني الذي تعرضت لعملية عناقيد الغضب باعفائهم من رسوم المرور بالارض الاردنية.

مدردح

نائب مدردح بلش في النواب الاسلاميين عن جنب وطرف ويقول انه سيقف في وجه اي نائب يتجاوز في حديثه عن البلد والنظام.

وزير عالشوارب

وزير عالشوارب اوقف السير على دوار الداخلية بسبب غضبه على احد المواطنين الذي كان يقود سيارته بجنب معاليه .. الوزير طلب من احد افراد الشرطة اخذ رخص المواطن وجلبه الى مكتبه.

اهلا عشيرة

رئيس بلدية في محافظة البلقاء وجهت له انتقادات حادة من المواطنين بسبب قيامه برش مناطق افراد عشيرته بالمبيدات الحشرية وخصه لهم بافضل الخدمات في حين طنش باقي المناطق بسبب موقفهم منه اثناء الانتخابات البلدية الحالية.

منصب

موظف في وزارة شبه مهمة وهو بالمناسبة شيخ ابن شيخ رفض عروض الوزير عليه باستلام منصب هام في الوزارة .. الموظف فضل تعيينه مستشارا حتى لا يدخل الوزارة.

كلام كبير

خيار وفقوس في اتحاد المزارعين

رفع اعضاء اتحاد المزارعين في وادي الاردن مذكرة نارية من طراز ارض - ارض لرئيس مجلس قيادة الثورة عبدالكريم الكباريتي تفوح منها رائحة تجاوزات ومخالفات الاتحاد جاء فيها ان رئيس مجلس الادارة السابق راكان الفاعور اتخذ اثناء توليه رئاسة المجلس قرارا بتنصيب نفسه مديرا عاما للاتحاد بموجب عقد لمدة اربع سنوات وبراتب شهري مقداره (٦٠٠) دينار مخالفا للمادة (٤٧) من قانون الاتحاد علما بانه لا يحمل المؤهلات العلمية التي تمكنه من ان يصبح مديرا عاما.

واضافت المذكرة ان المدير لم يكتف بهذه المخالفات بل اصدر قرار من المجلس بمنح ابن احد الاعضاء علاوة الاتحاد وراتب ثالث عشر مخالفا بذلك نص المادة (٥٠) من نظام الاتحاد.

واشارت المذكرة ان المدير العام منح احد المهندسين العاملين في المؤسسة العلاوة الاضافية التي هي من حق جميع المهندسين دون استثناء وذلك لانه ابن احد الاعضاء ومجلس الادارة.

المذكرة المرفوعة الى رئيس مجلس قيادة الثورة اوضحت كذلك ان اعضاء مجلس الادارة الحكومية الذين يمثلون ثلث الاعضاء مسؤولين مسؤولية مباشرة عن تطبيق احكام قانون الاتحاد المعمول به وان البعض منهم قد قام بالتوقيع على هذه المخالفات في محاضر جلسات الاتحاد الرسمية.

مدير عام الاتحاد راكان الفاعور قال «للبلاد» انه سيقوم بمقاضاة اصحاب المذكرة لعدم الدقة فيها ووجود جملة من الافتراءات غير الصحيحة اطلاقا.

واضاف الفاعور انه لم ينصب نفسه مديرا عاما بل تم اختياره من قبل مجلس ادارة الاتحاد لهذا المنصب بسبب الارباح الكبيرة التي حققها للاتحاد طيلة فترة تسلمه لاعماله من البداية. ■



وجهاء الخير فشلوا في لم الطابق

الداخلية تعلن البراءة من خلافات «الوحدويون»

لم تضع الحرب في حزب الوحدة الشعبية - الوحدويون - اوزارها بعد بسبب فشل وجهاء الخير باخذ عطوة عشائرية بين طرفي الصراع وانصارهما لانهاء الازمة التي نشبت على خلفية «خلع .. الامين طلال الرمحي» وانتخاب المهندس مصطفى العيساوي امينا عاما للحزب

المراقبون كانوا يتوقعون ان يكون قرار وزارة الداخلية هو الفيصل الذي سينهي النزاع ويقرر الشرعية سواء للرمحي او للعيساوي الا ان التطورات الاخيرة بينت ان الداخلية لن تكون نهاية المطاف في هذا الصراع .

الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية من طرفه ارسل مع «الحمام الزاجل» كتابا رسميا جاء ردا على الكتب الموجهة اليه من الرمحي والعيساوي وما تضمنته كتبهما من شكاوى واتهامات وتجاوزات اكد ان قرارات المؤتمر العام الطارئ للحزب ونتائج الانتخابات التي اجريت لقيادة الحزب الجديدة بتاريخ ٩٦/٤/٢٥ هو شأن داخلي بحت. ورأى وزير الداخلية بانه وبالنظر الى كل ما حدث في الحزب «الوحدويون» فانها تشكل بمجملها نزاعا داخليا بين اعضاء الحزب حول موضوع تشكيل قيادته وانشقاق هذه القيادات.

وهي امور داخلية لا تملك وزارة الداخلية وحسب قانون الاحزاب السياسية حق التدخل فيها ما لم يتطور هذا النزاع الى مخالفة احكام الفقرتين الثانية والثالثة من المادة (١٦) من الدستور او الى الاخلال باي حكم جوهري من احكام قانون الاحزاب.

ونظرا لان الجهة المختصة في بيان مدى قانونية هذه الاحداث تخرج عن صلاحيات وزارة الداخلية وتدخل ضمن صلاحية المحاكم النظامية صاحبة الولاية العامة للبت في مثل هذه النزاعات والخلافات فقد قرر الدكتور خليفات تعليق الاخذ بجميع الاجراءات والقرارات الصادرة عن كل من «طلال الرمحي» والمهندس مصطفى العيساوي والتي تقدما بها الى وزارة الداخلية لحين صدور قرار المحكمة المختصة بهذه الاجراءات والقرارات التي صدرت عن الحزب في الازمة الاخيرة.

وفي لقاء مع السيد محمد رجا الشوملي امين سر الحزب «القيادة الجديدة المنتخبة» افد باحترام القيادة الجديدة وتقديرها لقرار وزير الداخلية والى نزاهة القضاء الاردني، حيث اننا نمثل الغالبية المطلقة من الاعضاء المؤسسين والامانة العامة للحزب.

واننا لواثقون من سلامة موقفنا القانوني من الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ وسلامة وصحة مستندنا بهذا الصدد ■



اسكانات لذوي الدخل المتدهور

وافق مجلس الوزراء على القرض المقدم من البنك الدولي لاعادة هيكلة قطاع الاسكان وللتمويل الاسكاني واصلاح القطاع الحضري بقيمة عشرين مليون دولار تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي.

ولاكمال الصفقة التي ابرمت مع البنك الدولي لانعاش الاسكان في الاردن فقد طلب المجلس تفويض السفير الاردني في واشنطن للتوقيع على اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة الاردنية على ان يقوم وزير الدولة للشؤون الخارجية باصدار وثيقة تفويض الى السفير الاردني في واشنطن للتوقيع على القرض وفي المقابل يقوم وزير العدل باصدار الراي القانوني الذي يبين ان اتفاقية القرض قد تمت وفق الاصول الدستورية.

ومن جهة أخرى سيقوم وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامين عمان بالايعاز الى الجهات المختصة لتتولى اختيار اراض بمساحة لا تقل عن (٢٠٠٠) دونم في مواقع قريبة من خدمات البنية التحتية وفرص العمل واتخاذ الاجراءات لتنظيمها واعادة تنظيمها بحيث تتناسب مع امكانيات ذوي الدخل المتدني حسب نماذج ومعايير المؤسسة للاسكان والتطوير الحضري بالتنسيق معها وذلك لتمكين القطاع الخاص من سرعة البدء في عمليات تطوير هذه المواقع.

ولهذا فقد وضعت المؤسسة العامة للتطوير الحضري والاسكان تصورا انشائيا مسبقا ينص على اصلاح قطاع الاسكان وازالة المعوقات التي تعيق القطاع الخاص ومساهمته بفعالية في القطاع السكاني الموجه لفئات الدخل المتدني والمتوسط بدون حاجة الى تعديلات تشريعية بالاضافة الى اعطاء القطاع الخاص الحق باستخدام النماذج والمعايير التي طورتها مؤسسة الاسكان واستخدامها في مشاريعها.

وضمن المرحلة الثانية للمشروع سوف يسمح بالتقسيم الاختياري للاراضي المنظمة الى قسمين قبل البناء ضمن نفس احكام التنظيم المسبقة وذلك بهدف تسهيل الاقراض من المالكين باكبر عدد ممكن من القروض السكنية وتفعيل قطاع التأجير لغايات السكن من المعوقات التي تعيق الاستثمار في الوحدات السكنية الموجهة للاستئجار من فئة ذوي الدخل المتدني مع المحافظة على مصالح كافة الاطراف.

وفي حال تنفيذ هذا الكلام فان دور المؤسسة سيتجه الى تحديد اساسيات وربطها بالتخطيط فيما سيلتهم القطاع الخاص سوق العقار .. ■



سؤال غير مهم

هل لا زالت عمان وبغداد في خندق واحد؟

ما زالت المضايقات تطارد طلبتنا في الجامعات العراقية حيث يتعرض هؤلاء الطلبة لاعتداءات متكررة من بعض الافراد العراقيين، هذا الوضع الذي يزداد سوءا بشكل يومي عبر عنه صراحة عدد من الطلاب العائدين للتو من العراق في اتصالات عديدة مع البلاد يشرحون فيها المعاناة التي يعيشونها جراء الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل العراقيين ويقولون انهم اصبحوا يشعرون برغبة شديدة في ترك الدراسة هناك والعودة الى الاردن.

احد الطلاب قال ان الوضع اصبح صعبا جدا ماليا ونفسيا وانهم باتوا لا يقدرون على الخروج من بيوتهم خشية تعرضهم للقتل كما انهم يخفون في الجامعات انهم من اصل اردني وذلك خوفا من تسلط المدرسين عليهم وتأخير تخرجهم وخوفا من اعتداء الطلاب العراقيين.

الامور يا اخوان لم تقف عند هذا الحد فقط بل تجاوزتها الى لعنة اخرى اشد مرارة اصبحت هما كبيرا وهي ان سفارتنا هناك لا تعير ما يتعرض له الطلاب الاهتمام الكافي وان الكثير من الطلاب راجعوا موظفي السفارة لاطلاعهم على ظروفهم الا انه لا حياة لمن تنادي بحيث يكتفي الموظفون بالقول للطلاب عليكم الصبر ونحن نخاطب - والكلام للسفارة - الجهات العراقية لتأمين حياة الاردنيين.

الطلاب وحسب ما قالوا للبلاد انهم جهزوا مذكرة مطنطنة لرئيس الوزراء بوصفه وزيرا للخارجية كما سترسل نفس المذكرة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية يطلبون فيها سرعة التحرك لتأمين حياتهم من خلال الاتصال بالجهات العراقية لحل ذلك الامر.

وتحتوي المذكرة المنوي ارسالها على طلب محدد بتجديد كادر السفارة الاردنية في العراق بعد ان ثبت حسب قولهم عدم قدرته على التعامل ومساعدة الطلاب وما يتعرضون له من اعتداءات وضعتهم بين مطرقة العراقيين وسندان الحكومة الاردنية.

الطلاب ايضا سيقومون بكتابة مذكرة تفصيلية عن مجمل الاحداث التي تعرضوا لها في العراق وستوزع هذه المذكرة على مختلف الاحزاب وهيئات حقوق الانسان والجمعيات والاتحادات الطلابية بهدف حشد رأي عام رسمي وشعبي لتأييد موقف الطلاب هناك. ■









استطلاع للرأي «طبطب» عليه الرسميون وفجره مركز الدراسات الاستراتيجي

ازمة ثقة بين الشعب وحكومة الكباريتي

● كتب - راكان السعايدة

اعد مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية استطلاعا للرأي حول مدى نجاح حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي في مواجهتها للمشكلات العامة التي تواجه الاردن كالبطالة والفقر والاصلاح الاداري وترسيخ الديمقراطية وانعاش الاقتصاد الوطني ومحاربة الفساد حيث اظهرت النتائج بصورة قاطعة حقيقتين اساسيتين وهما: اولا: ان هناك ازمة في الثقة بين الفريق الوزاري والرأي العام الاردني ظهرت بوضوح تام من خلال مجمل النتائج التي تمخضت عنها الدراسة وثانيا ومع انخفاض مستوى الثقة الشعبية بالفريق الوزاري فان حالة عدم الثقة تتعاظم مع مرور الوقت حيث اظهر الاستطلاع تراجعا مريعا في مستوى الثقة الشعبية بالفريق الوزاري بين شهري شباط وايار واذا ما اخذنا في الحسبان ان هذه الحالة ستتواصل مع مرور الوقت فان جميع المؤشرات تدل على ان الحكومة ستصل في مرحلة من المراحل الى حالة اقل ما يقال عنها انها معزولة شعبيا.

وغني عن البيان ان الدراسة التي اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية قد اخذت في الحسبان اثناء اعدادها للدراسة تمثيل كافة شرائح المجتمع بحيث تكون العينة ممثلة لكافة طبقات وشرائح المجتمع الاردني باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

وبالرغم من ان هذه الدراسة قد ووجهت بانتقادات احيانا مبطنة وفي احيان اخرى مكشوفة ومفادها الى هذه الانتقادات ان الدراسة قد مالأت الحكومة الا انها - اي الدراسة - قد جاءت موضحة الحجم الكبير من تراجع شعبية الفريق الوزاري بقيادة الرئيس عبدالكريم الكباريتي في اقل من ثلاثة اشهر على تشكيلها.

معلومات «البلاد» تؤكد قيام شخصيات حكومية بارزة ومن ضمنها الرئيس شخصيا باجراء اتصالات مع مركز الدراسات سواء اثناء اعداد العينة او تنفيذ الدراسة ميدانيا ومن بعد ان جرى فرز النتائج النهائية وان جميع هذه الاتصالات كانت تصب في خانة الضغط على المركز من اجل انتاج نسب تتوافق والرغبات الحكومية.

وفي ذات السياق فقد كشفت شخصيات كان لها علاقة بموضوع الدراسة محاولات لحرف الدراسة عن اهدافها المعلنة وللخلوص الى نتائج (مفبركة) تصب في خانة تلميع الفريق الوزاري في نهاية المطاف. وقد ابدت هذه الشخصيات استياء من التكتيك الذي اتخذته الدراسة سواء في اعداد الاسئلة المضمنة في الاستمارة او في اختيار العينة ذاتها وكانت مجمل الانتقادات ترتكز على ما يمكن ان يقدمه هذا الاستطلاع من فوائد تتعلق بتلميع صورة الحكومة لدى الرأي العام الاردني وان النتائج جاءت بشكل عزز هذا التخوف عند تلك الشخصيات التي كانت تتوقع ان يخرج الاستطلاع بغير صورته الحالية.

وبالرجوع الى آلية اختيار العينة فقد قسم المركز مجمل من شملهم الاستطلاع الى فئتين الاولى عينة وطنية تشمل (١٢٠٠) اسرة تم اختيارها بطريق عشوائية حيث روعي ان يكون هناك تناسب بين عدد الاناث وعدد الذكور اما العينة الثانية فقد اشتملت على (٦٨٧) فردا وسميت هذه الفئة بعينة قادة الرأي وهم وزراء سابقون وامناء عامون ومدراء عامون سابقا وامناء عامون لاحزاب وقادة نقابيون ورجال اعمال وصحفيون وادباء وكتاب وفنانون واساتذة وطلبة جامعات.

اما بخصوص طبيعة الاسئلة التي تضمنتها الاستمارة فقد كانت ترتكز اولا على مدى نجاح الحكومة في تطوير وانعاش الاقتصاد الوطني ثانيا، مدى نجاح الحكومة من السيطرة على مشكلة البطالة ومعالجتها وثالثا قدرة الحكومة في السيطرة على مشكلة الفقر ومعالجتها، رابعا قدرة الحكومة على تطوير اداء سياسة الاردن الخارجية وخامسا القدرة على الاصلاح الاداري ومحاربة الفساد، وسادسا واخيرا قدرة الحكومة على ترسيخ الديمقراطية وصيانة الحريات العامة.

وبالدخول الى نتائج الاستطلاع مباشرة فان (٦١,٥٪) من العينة الوطنية اكدت بان الحكومة غير قادرة في السيطرة على مشكلة البطالة ومعالجتها، وكذلك (٦٦,١٪) من العينة ذاتها اكدت عدم قدرة الحكومة في توجيه وحل مشكلة الفقر. في حين قال (٣٣٪) ان الحكومة غير قادرة على تطوير وانعاش الاقتصاد الوطني.

وبالرجوع الى الجدول رقم (٥) في الدراسة فان تراجعا كبيرا في شعبية الحكومة قد شهدته الفترة ما بين شباط ١٩٩٦ وايار ١٩٩٦ حيث قالت الارقام ان (٣٢,٢٪) كانوا متفائلين بنجاح الحكومة في تنفيذ برنامجها عموما في حين تراجعت هذه النسبة الى (١٩,٨٪) فقط خلال ايار من العام الحالي حيث ان الفريق الوزاري خسر حوالي (١٣٪) من شعبيته خلال ثلاثة شهور فقط. واكد ذات الجدول ان تراجعا في شعبية الحكومة قد حصل لدى قادة الرأي بين الفترتين المذكورتين حيث دلت الارقام ان (٢١,٧٪) من عينة قادة الرأي كانت متفائلة بامكانية نجاح الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري الا ان هذه التفاؤل سريعا ما انطفأ حيث وصلت النسبة في ايار الى (٩٪) فقط بتراجع نسبته بلغت (١٢٪) اي ما يساوي تقريبا الفرق في التراجع لدى العينة الوطنية.

امام هذه الحقائق كلها فان اكاديميين متخصصين اكدوا للبلاد بان مركز الدراسات لو فكر مرة اخرى باجراء دراسة حول شعبية حكومة الكباريتي بعد مرور مائة يوم اخرى على اجراء هذه الدراسة فان النتائج ستظهر لا محالة مدى تردي الثقة الشعبية بحكومة الكباريتي.

وهذا ما استندت اليه شخصيات سياسية بارزة في استنتاجاتها بان عمر حكومة الكباريتي سوف لن يكون طويلا خصوصا بعد توالي القرارات الحكومية برفع اسعار المواد الاساسية من خبز وماء وكهرباء وسلع اخرى كثيرة من شأنها - اي تلك القرارات - المساهمة الفعالة في ايصال سمعة حكومة الكباريتي الى ادنى المستويات.

ويربط ذلك ايضا مع الانتكاسات السياسية على الصعيد الخارجي والتي تعرضت لها الدبلوماسية الاردنية لولا تدخل القصر في اكثر من لحظة حاسمة فان حكومة الكباريتي ستكون قد دخلت في ازمة ثقة مع الشارع الاردني ربما ستؤدي عبر لحظة من اللحظات الى تدخل القصر مرات اخرى في اعادة ترتيب الاوراق مجددا واعادة الامور الى نصابها ■



● أقول كلمتي ولا أمشي

خالد محادين

انتخابات مبكرة في نقابة الصحفيين!

لست على درجة من الخبث بحيث اشارك الزاعمين مزاعمهم بان انتخابات مبكرة لنقابة الصحفيين قد بدأت.

ولست على درجة من السذاجة بحيث اصدق ما ذهب اليه بعض الموتورين وبعض الحاقدين من ان بعض المسؤولين ادلوا باصواتهم بالرغم من انهم ليسوا اعضاء في النقابة، وبالرغم من ان الانتخابات موعدها الجمعة القادمة، وبالرغم من ان مكانها غرفة صناعة عمان وليس مكانا اخر.

واذا كان بعض حاقد او موتور او قناص فرص رأى في لقاء دولة رئيس الوزراء مع مجلس نقابة الصحفيين - يوم السبت الماضي - محاولة للتأثير على مجرى التنافس والتأثير على نتائجه، فانني ادين هذا البعض وارى فيه نفرا لا يعجبه العجب ولا الصيام في رمضان او رجب.

انني ادرك ان من الافضل التزامي الصمت والتوقف عن الكتابة خلال هذه الايام، حتى لا يفسر ما اكتبه على انه نوع من الدعاية لشخصي ولكنني وجدت صعوبة في التزام هذا الصمت امام الحملة الشرسة التي اتعرض لها، وامام هذا التحالف الغريب الذي جمع الاعداء في خندق واحد يطلقون في اتجاهي جهودهم المضنية ويواصلون تحركاتهم واتصالاتهم ضدي دون ان يلامس اصبع الواحد منهم اصبع الآخر، ودون ان يتبادل معه ربع ابتسامة ولو من قبيل وحدة معركتهم ضد العبد الضعيف.

وحتى لا يستمر البعض في ادعاء انني لا ارى نقطة ماء واحدة في الكأس، فانني حريص هنا على التأكيد بان استقبال دولة رئيس الوزراء لمجلس نقابة الصحفيين - السبت الماضي - امر ايجابي، حتى لو ان هذا الاستقبال جاء بعد قرار مجلس الوزراء المعلن من قبل معالي وزير الاعلام بان المجلس اقر مشروع القانون الجديد لنقابة الصحفيين، وبسبب جهلي بالمسائل القانونية فانني لا ادري اذا كان ما اعلن الاتفاق عليه في لقاء السبت الماضي سيتم وضعه في المشروع الجديد من قبل دولة الرئيس ومعالي الوزير دون العودة الى مجلس الوزراء او ان هناك وسائل اخرى لا اعرفها لتدارك ما تم تداركه.

لقد توترت الامور بين الحكومة وبين غالبية اعضاء نقابة الصحفيين لاسباب كثيرة ليس اولها طريقة تعامل الحكومة مع مجلس النقابة وليس اخرها طريقة تعامل المجلس مع الحكومة واذا كان لقاء السبت الماضي يمثل تراجعا حكوميا يمكن وصفه بتراجع الشجعان عن بعض المواقف المتشددة من مشروع القانون فان علينا ان نقول شكرا حتى نفوت الفرصة على محترفي الصيد في الماء العكر، وحتى نرى امكانية كانت بعيدة لحوار بين الحكومة وبين النقابة من خلال مجلسها الذي سينتخب الجمعة القادمة بعد ان لملم المجلس الحالي اوراقه وعقد اخر اجتماعاته واغلق دفاتره قبل استقبال دولة الرئيس له يوم السبت الاخير.

ولا بد ونحن نتحدث عن ايجابيات وسلبيات ان نشير الى ان اقدام مسؤول اعلامي كبير وبأمر من مسؤول اعلامي اكبر وبتوجيه من مسؤول اكبر منهما على الغاء اجتماع داخلي لصحفيي وكالة الانباء كان تدخلا غير مقبول وبخاصة ان احد هؤلاء المسؤولين لم يتردد عن القول ان هذا الاجتماع يتم لصلحة خالد محادين ويجب ان يلغى وقد الغي بطريقة ديمقراطية.

وكنا نتمنى في الهيئة العامة ان تسير العملية الانتخابية من اولها الى اخرها دون تدخل احد، وان يكون في عون الزملاء في الوكالة عقد اجتماعهم لكي يقيموا سدا بين ارادتهم وبين محاولات كثيرة لتشويه هذه الارادة وسلبها سواء من خلال الضغوط الحقيقية التي يتعرضون لها او من خلال الاغراءات الكاذبة التي تسبق كل معركة انتخابية وترافقها ثم ينكشف زيفها بعد اعلان النتائج.

انني اخوض هذا التنافس باخلاق وبشرف، واعرف ان ثمة تحالفات غريبة وغير منطقية تجمع اعداء يتربصون بعضهم ببعض على العداء لي، ومهما تكن النتيجة فان غالبية اعضاء الهيئة العامة باتوا يعرفون ان امورا تحدث يجب الا تحدث وان ضغوطا تمارس لا تؤكد الا على فقدان الاحترام للديمقراطية والنزاهة وان اغراءات تقدم لن تكون سوى صفقة جديدة من الزيف.

لقد بدأت الانتخابات مبكرة وادلى بعض من لا يحق له التصويت بصوته وهذا امر يبعث في داخلي الاعتزاز بكل الزملاء الذين اكدوا انهم مستقبل الصحافة المشرق في بلد يحاول البعض على ان يجعلهم اقنانا لهم ولن ينجح هذا البعض. ■

نتنياهو يدق اسفيناً امنياً بين عمان ودمشق

مجموعات ارهابية تخطط لتفجير منشآت في الاردن

● كتب - المحرر السياسي

مع صعود حزب الليكود اليميني الى سدة السلطة في اسرائيل وما تمخض عن ذلك من سياسة اسرائيلية مدروسة للانسحاب من استحقاقات السلام على المسار السوري اللبناني اخذت حكومة بنيامين نتنياهو اللعب على اوتار التناقضات العربية العربية لتسويق فكرة الشرق الاوسط المليء بالنزاعات لتسويق مقولة اسرائيلية درجت على لسان نتنياهو في اوقات سابقة ومفادها ان قضية الارهاب لا بد ان تحظى باولوية على سائر القضايا الاخرى بما فيها القضية الفلسطينية. نتنياهو اراد ان يسوق هذه الفكرة مستثمرا حالة التوتر في العلاقات السورية الاردنية للاعلان عن ان العملية الفدائية التي جرت في فلسطين المحتلة وتحديدا بالقرب من نهر الاردن قد جرى تخطيطها في سوريا مرورا بالاردن لدق اسفين اضافي في جسد العلاقة الاردنية السورية خصوصا بعد اجتماع جلالة الملك والرئيس السوري حافظ الاسد وما اثمر عنه هذا الاجتماع التاريخي من نزع فتيل ازمة بين عمان ودمشق.

الاستثمار الاسرائيلي لهذه الحادثة جرى وفق الرؤى الليكودية المغرقة في تطرفها لتبرير التلكؤ في دفع الثمن الباهض للسلام على الجبهة السورية مستغلا بذلك الدور الاردني في المنطقة.

الاردن وحسب مصادر وثيقة الاطلاع اتخذ احتياطات امنية مشددة بعد تلقي معلومات مفادها ان جماعات ارهابية قادمة من الشمال ربما تخطط لتفجير جسور وانفاق ومنشآت حيوية في الاردن هذه المعلومات - غير المؤكدة - اخذت اردنيا على درجة عالية من الجدية لئلا يتم جر الاردن الى معركة غير محسوبة مع الجماعات الارهابية. وتشير المصادر الى ان الرسميين الاردنيين يعون تماما ان الرائحة الاسرائيلية تفوح من هذه المعلومات والتي قد تخدم الرؤية الليكودية التي تتحرك باتجاه اهداف استراتيجية اقليميا وعلى رأس هذه الاهداف ضرب العلاقة بين عمان ودمشق خصوصا وقد لاحت في الافق امارات تحسن في العلاقة بين القطرين الشقيقين.

وفي ذات السياق ومن باب الحرص الاردني على عدم الوقوع ضحية مخططات اسرائيلية فقد تم تشكيل لجنة اقليمية اردنية اسرائيلية مشتركة للتحقيق في ملابسات الهجوم المسلح الذي شنه مسلحون ضد دورية اسرائيلية بالقرب من نهر الاردن لمعرفة ما اذا صدقت المزاعم الاسرائيلية من ان هذه الجماعة قد عبرت النهر غربيا مرورا بالاراضي الاردنية.

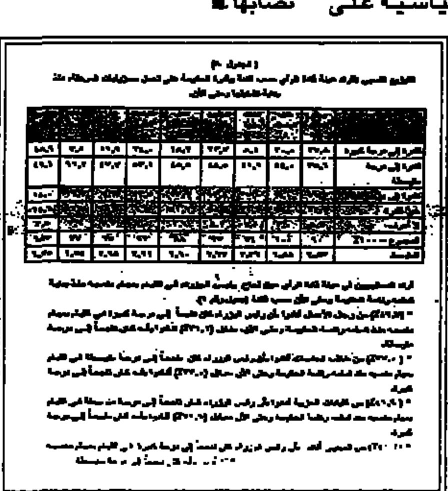
ووفق المعلومات ايضا فان السلطة الفلسطينية بادرت هي الاخرى الى اجراء اتصالات امنية مكثفة مع الاردن واسرائيل بهدف جمع وتبادل المعلومات على خلفية مدبري الحادث الا انه لم تتوفر معلومات عن ما تمخضت عنه تلك الاتصالات ولكن الامر المؤكد هو ان السلطة ارادت بهذا الاجراء تأكيد رفضها وعدم علمها بنوايا الجهات المنفذة للعملية بحيث لا تحمل في اي مرحلة من مراحل التحقيق اية مسؤولية عن ذلك الحادث وهو بطبيعة الحال موقف تكتيكي يعبر عن صدق النوايا تجاه الاردن واسرائيل.

الاردن ومن باب التريث رفض ان يشرب المقلب الليكودي لذلك فان عمان رفضت تحميل دمشق مسؤولية الحادث الذي وقع على الحدود الاردنية الاسرائيلية وذلك من باب رغبة اردنية اكيدة بعدم اعادة فتيل الازمة الى مكانه بين البلدين وان تملك عمان وفق ذلك حسابات عربية لا ترغب ان تحمل اذا ما حدثت اية انتكاسة مسؤوليتها للاردن. عموما فان ما حدث سواء على الحدود الاردنية او في المملكة العربية السعودية لا يتعدى كونه سببا اخر يدخل عملية الفك والتركيب الامني في المنطقة مرحلة متقدمة بحيث يجري ترتيب الاوراق الامنية وفق سياسة اصطفافات تؤدي في نهاية المطاف الى اعادة رسم المنطقة كلها من جديد.

ولتحقيق ذلك فان هناك اقتراحا اسرائيليا جرى تمريره الى الدول العربية ومفاده ضرورة التنسيق الامني بين الاجهزة الاجنبية في مختلف الدول العربية للحيلولة دون حدوث مثل هذه العمليات في المستقبل.

ويبدو ان القيادات الامنية العربية التقطت الاشارة جيدا منذ قمة شرم الشيخ وبادرت الى تنفيذ مضمونها سريعا وجاء ذلك واضحا في الزيارات المتبادلة بين كبار القيادات الاجنبية في المنطقة وتبادلهم للمعلومات وكيفية مقاومة قوى الشد العكسي التي تعمل جاهدة الى قلب الطاولة في وجه محاولة التغير الجغرافي والسياسي الشرق اوسطي.

ومع ذلك فان المنطقة مرشحة للعديد من العمليات التي قد تؤدي رغم الاستعدادات المواجهة الى ارباك سياسي داخلي لا يحمد عقباه بعد ان اكدت المعلومات الاستخبارية ان هناك المزيد من الاجراءات الامنية وعمليات التنسيق لها كانت كبيرة فانها لا تمنع تحت اي ظرف من الظروف حدوث عمليات مشابهة في اي لحظة من اللحظات ■



● الدوريات الاسرائيلية في موقع انفجار غور الاردن



● بناية (الخبر) بعد الانفجار

● نفخة

فؤاد ابو حجلة



غيشان في الحقيبة

لو لم يكن يوسف غيشان اطول مني قليلا، واوسم مني قليلا، واوقح مني كثيرا لظننته شقيقا لم تلده امي. وقد يكون كذلك رغم كل خصاله الحميدة لم اعد اذكر متى واين التقيت به للمرة الاولى، واظن ان ذلك اللقاء التاريخي حدث في بهو لاحدى الجرائد المبتلاة بامثالنا او ربما التقينا بحكم المصادفة المحضة في محل بالة، او جلسنا وجها لوجه او وجها لقفا في مقهى شعبي في وسط البلد او في مقهى سوبر ديلوكس في الشميساني او في باص صغير يسابق عزرائيل على الطريق المؤدية الى التوابيت الكبيرة التي تحمل اسماء جرائد محترمة ولا اعرف من دلني عليه او دله علي لكنني اظن ان واسطة الخير كان حسن ابو علي الختيار المبدع في لم المتعوس على خايب الرجا والذي يعض اصابعه ندما ويلعن الساعة التي رآنا فيها ويعتقد بان صداقته لنا مجرد «غضب والدين».

المهم ان يوسف صديقي وانا صديقه وكلينا صديقان لحسن ابو علي الذي استخدم كلمة ختيار في وصفه من باب التودد والتحبب وليس من قبيل التأكيد على فارق العمر بيننا رغم انه يكبرني بعشرين عاما وثلاث هزائم قومية حسب ما ازعم وبسبب هذا الفارق في العمر فانني اطل على حسن كلما ذهبت الى وسط البلد، وفي اخر طله وجدت ابا علي فرحا بصدور كتاب غيشان الجديد «يا مدارس يا مدارس» ولاحظت ان الكتاب بغلافه الاحمر الفاقع يجذب اهتمام نوعين من القراء من المارة الذين تستهويهم تقلية الكتب وقراءتها على الواقف ودون الاضطرار لشرائها وكان اكثر ممن توقفوا عند كتاب غيشان رجال وقورون مكتفون ببدلات ضيقة داكنة وربطات عنق صغيرة العقدة ونساء قطعن ربيع العمر منذ عشرين خريفا على الاقل وكانوا جميعا يبتسمون بشكل متقطع وهم يقرأون جملة هنا وفقرة هناك.انتابني احساس عارم بالكبرياء والفخر امام هذا المشهد، لان القراء معجبون بما اقترف صديقي من هلوسات عفوية مهذبة ومرتبة بلغة رشيقة تعكس خفة ظل صاحبها وشعرت بنشوة جارفة عندما توقفت صبية صبوحة الوجه واشترت نسخة من الكتاب ولا ادري لماذا ظننت انها لم تضع الكتاب فقط في حقيبتها بل وضعت صاحبي في الحقيبة ومنذ تلك اليوم وانا ابحث عنه ولا اعثر عليه فالرجاء ممن يصادف امرأة جميلة باسمة في وسط البلد ان يفتش حقيبتها ويعيد الينا الكائن خفيف الدم المسمى يوسف غيشان ... او يسلمه الى اقرب مدرسة. ■

مذكرة فضائحية لرئاسة الوزراء تكشف

تجاوزات ادارية ومالية بالجملة لرئيس جامعة مؤتة والادارة تنفي

● كتب - طه ابو ردن

مذكرة نارية تفوح منها رائحة التجاوزات والمخالفات الادارية والاكاديمية حطت في ادراج «البلاد» مرفوعة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة الى رئاسة الوزراء جاء فيها وشرح تفصيلي للعديد من التجاوزات التي اقترفتها ادارة الجامعة والتي بدأت اولا بالتعيينات حيث تقول المذكرة ان رئيس الجامعة خرق الانظمة والتعليمات والاعراف الاكاديمية وذلك خدمة لصديقه الدكتور ابراهيم حرب المتخرج من جامعة ام درمان بالمراسلة رغم تحفظ مجالس الاقسام والكليات على المتخرجين بالمراسلة وخاصة من الجامعات السودانية وغيرها اذ عينه محاضرا متفرغا في كلية الحقوق وبعد اسابيع معدودة قام بتحويله الى رتبة استاذ مساعد علما بان النظام ينص على انه يجب ان تمضي ثلاث سنوات على تعيينه محاضرا متفرغا وعليه ان يقدم ابحاثا علمية منشورة وان يقدم بحقه تقرير اداري ولم يقف رئيس الجامعة عند ذلك فقط بل قام بتعيين الدكتور ابراهيم حرب بعد اسابيع قليلة نائبا لعميد شؤون الطلبة ثم اتبعها بتعيينه عميدا لشؤون الطلبة متجاوزا سبعة من اساتذة الجامعة. علما بانه لم يمض على مجيئه للجامعة خمسة شهور.

المذكرة اضافت ان رئيس الجامعة قام بتعيين دكتور متخرج من الجامعات الفلبينية التي ترفض الجامعات الاردنية تعيين خريجيها لضعف مستوى الجامعات الفلبينية اكاديميا وان مجلسي القسم والكلية رفضا تعيين الدكتور لكن رئيس الجامعة تجاوزهما وفرض الدكتور عليهما مدعيا بان هذا القرار جاء نتيجة ضغط من اعلى المستويات.

كما قام رئيس الجامعة بتعيين دكتور اخر محاضرا متفرغا في قسم الهندسة الكهربائية الذي فشل فشلا ذريعا في تدريس مواد قسم الهندسة مما ادى بالطلبة في الجناحين العسكري والمدني الى الاعتصام وعدم حضور المحاضرات التي اضطر الرئيس الى التراجع عن قراره والاستغناء عن خدماته.

ثاني التجاوزات الادارية على ذمة المذكرة هي البعثات حيث تم منح رئيس الجامعة اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية لصديق له وزوجته اللذين استضافاه في اميركا بعثتين على نفقة جامعة مؤتة لقاء كرمهما دون خضوعهما للتنافس المعهود.

كما قام الرئيس بمنح مشرف مختبر في الحاسوب منحة خارجية مع ان الانظمة تمنع منح مشرفي المختبر بعثات خارجية وعندما ناقش الامر مع الرئيس قال «بانني استطيع ان امنح من بالشارع المنحة التي اشاء».

ثالثا الترقيات الاكاديمية: بينت المذكرة المرفوعة ان ثالث التجاوزات الترقيات الاكاديمية اذ يوجد تفاوت كبير في المدد التي تستغرقها الترقية بين استاذ واخر ليس لاسباب اكاديمية وانما لاسباب شخصية وكذلك التدخل الشخصي لرئيس الجامعة في عمليات تقييم ابحاث اعضاء هيئة التدريس لاغراض الترقية. ومستوى متطلبات الترقية في الجامعة تدنى بشكل واضح.

وتضيف المذكرة ان رابع التجاوزات الادارية والمالية هي المؤتمرات حيث يقوم رئيس الجامعة في اغلب الاحيان بعدم الموافقة على مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية المعنيين في مثل هذه المؤتمرات حيث يشارك الرئيس بنفسه في كثير من المؤتمرات في غير اختصاصه ومن الامثلة على ذلك مشاركته في مؤتمر التاريخ والاثار الذي عقد في ايطاليا اذ لم يحضر الا جلسة الافتتاح مما اضطر الدكتور حمد القطامين من قسم الاثار للمشاركة في المؤتمر على نفقته الخاصة.

خامس التجاوزات التي بينتها المذكرة هي علاقات الرئيس مع اعضاء الهيئة التدريسية التي تقوم على الاهانات واستخدام الالفاظ النابية التي يتعرض لها اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة واهانة مجالس الاقسام والكليات والاستهزاء والتعرض للعمداء بالفاظ مشينة ولاذعة مثل «معوقين» و«متخلفين» او ارانب!

وذكرت المذكرة ان «سادس» التجاوزات الادارية السكن الوظيفي بحيث ان توزيع الشقق السكنية على اعضاء الهيئة التدريسية لا تستند الى معايير موضوعية حيث يقوم رئيس الجامعة بمنح بعض المدرسين من اصدقائه شققا داخل الجامعة دون المرور بقوائم الانتظار ومن الامثلة على ذلك صديقه الدكتور ابراهيم حرب حيث منحه شقة داخل الجامعة متجاوزا سبعين دكتورا ينتظرون منذ سنتين للحصول على شقة.اما سابع التجاوزات المالية والادارية مكتب الارتباط حيث ان ادارة الجامعة السابقة قامت بالغاء مكتب الارتباط واستحدثت عوضا عنه غرفة في مبنى الجمعية العلمية الملكية وذلك تخفيفا للاعباء المالية الكبيرة.

واوضحت المذكرة ان رئيس الجامعة امر باستئجار مبنى جديد لاعادة فتح مكتب الارتباط في جبل عمان حيث كان مجموع الاعباء المالية التي تتكبدها الجامعة لقاء استئجارمبنى (١٢٠) الف دينار اردني. وجاء في المذكرة ان ثامن التجاوزات الادارية هي اخطاء ادارية ترتبت عليها تبعات قانونية تخبطت ادارة الجامعة الحالية في قراراتها الادارية وتكاثرت القضايا القانونية المرفوعة ضد الجامعة حيث بلغت في الاشهر الماضية ثلاث وعشرين قضية خسرت الجامعة الاغلبية الساحقة منها.

من جهته قال الدكتور عبدالرحيم الحنيطي نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية ان هذه المذكرة غير صحيحة و ٩٩٪ منها غير دقيق مضيفا انه كان يفترض على من رصد هذه المخالفات اللجوء الى المسؤولين للتحقيق فيها بدل اللجوء الى الصحف.■

بسبب اعتبار الحكم الذاتي دولة مستقلة

ازمة اقتصادية بين عمان وغزة

الاردن يضع شروطا لدخول البضائع اليه والفلسطينيون يهددون بوقف التصدير

لم تزل حالة التأزم الاقتصادي بين الاردن والحكم الذاتي تلقي بظلالها على العلاقات الثنائية بين البلدين وبشكل انعكس بوضوح على العلاقات السياسية التي تشهد حالة من عدم الاستقرار لاسباب كثيرة يعتبر البعد الاقتصادي ابرزها على الاطلاق.

سلطة الحكم الذاتي حاولت ومنذ توقيع الاتفاق التجاري بين البلدين تسوية نقاط الخلاف الا ان جميع هذه المحاولات كان الفشل مصيرها امام اصرار الاردن على تطبيق سياسته في شكل العلاقة الاقتصادية وطبيعة انسياب السلع بين الطرفين عبر الحدود.

وترتكز السياسة الاردنية الانقلابية حسب قول مصادر فلسطينية على التعامل مع الحكم الذاتي وكأنه دولة مستقلة تفرض ازاء ذلك صدور شهادات منشأ وشروط جودة محددة، وهذه مطالب يعتبرها الفلسطينيون تعجيزيه هدفها ضرب الاقتصاد الفلسطيني الذي بدأ بشق طريقه نحو الاستقرار.

الاردن من جهته اعتبر هذه المطالب بعيدة عن قصد ارباك السلطة الفلسطينية ولا تهدف الى خلق ازمة اقتصادية بين البلدين، موضحا - اي الاردن - ان التبادل التجاري بين بلدين لكل منهما كيان مستقل يفرض بالضرورة الية وقوانين محددة لشكل التعاون الاقتصادي وان الاردن لن يستطيع الاستمرار بالتعامل التجاري مع السلطة وكأنه تبادل تجاري داخلي كما كان يحدث سابقا.

محللون اقتصاديون قالوا ان الاجراءات الاردنية ادت الى خسائر فادحة للاقتصاد الفلسطيني تمثلت في انخفاض قيمة الصادرات الى الاردن ودول الخليج من (٥٣) مليون دينار الى (١٨) مليون دينار وهذا الانخفاض المفاجىء جاء بعد توقيع الاتفاقية التجارية بين البلدين وفي الوقت الذي توقعت فيه السلطة ازدياد حجم الصادرات عبر الاردن الى الدول المجاورة وخاصة الخليجية.

وبحسب المعلومات فان لقاءات عديدة عقدت بين الجانبين الاردني والفلسطيني لتسوية الخلافات الا ان الطرفين لم يتوصلا الى حلول مرضية باستثناء موافقة الاردن على دراسة امكانية جعل السوق الاردني مفتوحا للبضائع الفلسطينية وفق سياسة العرض والطلب. وفي ذات السياق فان المعلومات تؤكد ان اتصالات اردنية فلسطينية تجري على قدم وساق بين المعنيين لعقد اجتماع في عمان يجري فيه حسم الخلافات ولم يعرف حتى الان ان كان الاردن وخاصة وزارة الصناعة والتجارة ستحدد موعدا للاجتماع المطلوب.

ويتوقع ان يحضر الوفد الاقتصادي الفلسطيني وعلى سلم الاولويات الحسم المبكر لمشكلة دخول وخروج الشاحنات عبر الحدود المشتركة بعد ان تزايدت في الفترة الاخيرة العراقيل الموضوعة امام الشاحنات الفلسطينية من قبل اسرائيل اولا ومن قبل الاردن ثانيا الامر الذي يسبب خسائر كبيرة للمصدرين قد تدفعهم الى التوقف عن الدخول عبر الحدود الاردنية الى دول الخليج ما لم يتوقف الاردنيون والاسرائيليون عن خلق المشاكل امامهم■

● بلا خلفية

باسل طلوزي

جدلية السوط والمؤخرة!!

مثلما اثبتت الكلمات خطأ نظرية الزميل خالد الكساسبة حول جبن الشعب الاردني، فان اللكمات ذاتها تثبت ايضا خطأ نظريتنا حول الجلاد الكبير الذي اعتقدنا ذات سوط اكلناه بان لا جلاد سواه وافترضنا بان تجريده من ذلك السوط لا بد ان يفضي الى الحرية حتما!!

كنا اغبياء حقا حين لم نقرأ كتب علم النفس العربي تحديدا لنكتشف اننا بازاء كائن مركب على اغرب ثنائيتين في التاريخ: الجلاد والضحية معا. فهو - اي الكائن العربي - اما ان يكون جلادا او ضحية ولا خيار ثالثا بينهما. بمعنى انه ان لم يكن ضحية صار جلادا، وان لم يكن جلادا صار ضحية، غير ان المفارقة ان الكائن العربي الضحية حين يصبح جلادا فانه لا يجلد جلاده بل ضحية اخرى قاست معه عذابات السوط الكبير.

باختصار: نحن جميعا جلادون صغار وضحايا صغيرة نحمل سوطا ونتلقى سوطا، فان غاب السوط الكبير تهيجنا ورحنا نحاول ملء الفراغ على طريقة رجال العصابات الذين يحاولون تنفيذ القانون على طريقتهم الغوغائية!!

يبدو اننا كنا بحاجة الى خالد كساسبة واحد لندرك ان الشعب جلاد ايضا وان جدلية «عزرائيل وقباض الارواح» تصلح للانسحاب علينا نحن الكتاب الذين رفضنا ان نكون ضحايا او جلادين فاجتمع علينا الاثنان معا: ضحية تجلد، وجلاد يجلد، وكلاهما يسعى الى تفريغ منطقتنا بالكامل لتعود المواجهة بين الطرفين من جديد، واعني بالطرفين السوط والمؤخرة. تلك ان الضحية حالما تتلقى اول ضربة سرعان ما تطمئن ويهدأ هياجها، فتلقي سوطها وتخلع ثيابها بحبور غامر. وبهذا يغدو الخضوع عند الكائن العربي هو اقصى اشكال التمرد، وتغدو العبودية اقصى اشكال الحرية.

لنعترف اذن يا خالد اننا لم نعد ندافع عن احد الا عن انفسنا فقط نحن الذين ما زلنا نرفض تلك الثنائية الغريبة واقترح بهذا الصدد ان نقسم انفسنا الى نصفين: نصف يواجه الحكومة ونصف يواجه الشعب، وذلك ان خلاصنا لن يتم الا بتجريد الاثنين من سوطيهما. فمن الغباء بمكان بعد اليوم ان نترك مؤخراتنا مكشوفة لاحد!! ■

في الانتخابات الداخلية

(صقور) الاخوان المسلمين تفترس (الحمائم)

احدثت الانتخابات الداخلية للشعب في حركة الاخوان المسلمين انقلابا كبيرا داخل صفوفهم بعد ان حصل جناح الصقور على معظم المقاعد في عدة فروع وتمكن من اقصاء الحمائم في فروع اخرى بصورة كاملة بعد ثمانية اعوام كانوا فيها - اي الحمائم - متربعين على الواجهة دون منازع.

فخلال الاسابيع الماضية جرت انتخابات الشعب الداخلية في كل من مناطق وسط عمان ومحافظة الزرقاء ولواء الرصيفة واربد ومادبا وكانت النتائج مفاجئة للجميع في ظل اتباع الحركة الاسلامية سياسة المهادنة مع الحكومة الجديدة وابتعادها عن توجيه انتقادات مباشرة الى ادائها حين اعتقد الجميع ان الحركة الاسلامية داخلة على مرحلة جديدة من العلاقات مع الحكومة. المراقبون السياسيون يعزون اسباب سيطرة تيار الصقور الى عدة اسباب اهمها ما جرى من انتخابات بلدتي الرصيفة والزرقاء من تجاوزات ادت الى اقصاء الاسلاميين عن اهم بلدتين بالنسبة لهم.

ويقول اسلامي «صقوري» بارز في حركة الاخوان ان التهاون في تعامل الحمائم مع الحكومة ادى الى استفعال الاسلاميين في انتخابات بلدتي الزرقاء والرصيفة.

وبالاضافة الى السبب السابق كان لفوز حزب الليكود الاسرائيلي بزعامة نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي والمعروف عنه المواقف المتشددة وخصوصا بما يخص العملية السلمية والتي اعلن عنها في كتابه. وكان لازدواجية القرارات في التعامل مع العديد من القضايا سواء داخلية على صعيد الحزب او خارجية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي كان لها دور بارز في فوز الصقور وكما قال احد الصقور ان القواعد الاسلامية في كل مكان ملت سياسة المهادنة وخاصة بعد ان بدا يظهر التيار المتشدد في كل انحاء العالم.

وهناك تراكمات قديمة حدت بالصقور ان يصمموا على حصد اكبر عدد من المقاعد واهمها مشاركة نواب الحركة الاسلامية في حكومة مضر بدران الامر الذي استفز الصقور المعارضين لاي مشاركة بحكومة لا يكون اساسها مبنيا على الشريعة الاسلامية.

وقال اسلامي بارز لـ«البلاد» ان سياسة التشدد هي سمات هذا العصر وقد تركت العمليات الانتحارية التي لا تزال تقوم بها حركة المقاومة حماس والجهاد الاسلامي اثرها عند القواعد الاسلامية وخاصة الشباب منهم.

ويضيف الاسلامي ذاته ان اشتراك الاسلاميين في حكومة بدران هزت شعبيتهم وكذلك موافقة جبهة العمل الاسلامي على خوض الانتخابات السابقة والتي اوجدتهم مع معارضة داخل البرلمان منساقة لا معنى للمعارضة فيها مما قضى على كل ما تبقى لهم من شعبية.

ومن الاسباب كذلك محاولة بعض المتنفذين من داخل الحركة الاسلامية فتح قنوات حوار مع حكومة الكباريتي والتي زاد في عهدها الاعتقالات وتضييق الخناق على المعارضة. وتتركز انعكاسات نتائج الانتخابات على مستقبل مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي الذي تمثله اعضاء الحركات الاسلامية واعضاء المكتب التنفيذي التي لم يتبق على موعد انتخابات المجلس الا عام واحد فقط ويتوقع المحللون السياسيون ان يسيطر تيار الصقور على مجلس الشورى في العام القادم لما له من ارتباط كبير في انتخابات الشعب الداخلية وكذلك سيسيطر الصقور على المكتب التنفيذي للجبهة للاسباب ذاتها. وهذا سيتولى المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي اسلاميون يتخذون مواقف متشددة من المشاركة في اي حكومة وخاصة بعد معاهدة وادي عربة بالاضافة الى رفض كثير منهم الاشتراك في اية انتخابات على الصعيد المحلي وعلى الأخص البرلمان، فهم يرون أن تمثيلهم في البرلمان الحالي كانت بمثابة شاهد زور على جميع المجريات التي حدثت جراء الصوت الواحد.

ونستدل على ذلك من موقف الصقرين د. محمد ابو فارس والشيخ عبدالمنعم ابو زنط عن قضية مجلس امانة عمان الكبرى حيث طلبا من مناطقهما الاحجام عن المشاركة بالانتخابات.

وتجدر الاشارة الى ان غالبية الاعضاء في تيار الصقور لهم موقف يقترب من موقف الاستاذ زياد ابو غنيمة بالنسبة لحزب جبهة العمل الاسلامي وبل صرح بعضهم وبصورة علنية بان هذا الحزب اثبت عدم منفعته للحركات الاسلامية. وجاءت سيطرة تيار الصقور على الانتخابات بعد ان جاهد الحمائم بكل الطرق لاقصاء الصقور ولم يمنع الصقور التخوف من انسحاب الحمائم من الجبهة والحركة ويقول احد الصقور انهم لا يخشون من الحمائم ان تحلق بعيدا فقد حلق عديدون ولم يحصلوا على منفعة من خروجهم في اشارة الى فؤاد الخلفات النائب الاسلامي السابق واحمد الكساسبة النائب الحالي في البرلمان.■

الدورة الاستثنائية على صفيح ساخن

النواب يسألون الحكومة عن ملفات الفساد

بدأ نواب البرلمان وريك يستر بحزم امتعتهم الثقيلة والخفيفة استعدادا لركوب قطار الدورة الاستثنائية المتوقع وصوله الى بوابة المجلس في منتصف الشهر القادم وهم يدركون بطبيعة الحال ان الحكومة فصّلت عربات القطار على مقاس استعداداتنا للمواجهة المحتملة.

هذا التفصيل الحكومي لجدول اعمال الدورة الاستثنائية جاء حسب قول النواب بهدف تطويق تحركات النواب ضمن مواده الكثيرة ابتداء من القوانين الدائمة مرورا بالمؤقتة ووقوفا عند الانظمة بحيث لا يفتح المجال امام اية مناقشة لقضايا اخرى. كان النواب قد طالبوا سابقا وخلال الدورة الماضية بمناقشتها.

النواب ادركوا المغزى الحكومي جيدا وان كانت الاحداث تسير في مسارها الطبيعي الا ان تطنيش الحكومة لرغبة النواب في الدخول بمناقشات خفايا عالقة اساسها الفساد الاداري والمالي الذي اتفق عليه في الدورة العادية الماضية دفع العديد من النواب الى الطلب من الحكومة فتح المجال لهم لطرح اي قضية يريدون.

بطبيعة الحال الحكومة تصرفت وكأنها لم تسمع شيئا حتى لا تضطر الى التنسيب لجلالة الملك بجعل هذه الدورة مفتوحة لانها ستشهد عملية تصفية لحسابات تراكمت على ذمة الحكومة خلال الاجازة النيابية الحالية.

على كل حال فان النواب وهم يشعرون جيدا ان ما تريده الحكومة هو الذي سيجري تنفيذه فقط الا انهم يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال اصطفافات يجري تصميمها وفق طبيعة المواجهة المتوقعة عند البدء في اعداد الجدول النهائي للدورة ويعتبر جناح المعارضة بشقية الاسلامي واليساري من اكثر قوى البرلمان تمسكا في جعل الدورة استثنائية بكل ما تحمل الكلمة من معنى اذ تؤكد المعلومات ان الاسلاميين ينوون عرض ملفات الفساد التي توصلوا اليها في الامور المالية والادارية من داخل البيت الحكومي على النواب لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وطبقا فان الموقف الاسلامي هذا جاء مخالفا لسياسة الحكومة التي اغرقت الدورة القادمة بالقوانين لقطع الطريق على اي اختراق نيابي لتجاوزاتها الكثيرة.

نواب على اطلاع قالوا ان معركة الاسلاميين ستكون على محورين الاول مع الحكومة والثاني مع اللجنة الادارية كون كتلة العمل الاسلامي تجاوزت اللجنة وقامت بعيدا عنها بالتحقيق وجمع المعلومات حول قضايا الفساد التي كان يفترض ان تقدم لها وفق تكليف نيابي اتفق عليه في الدورة العادية الماضية الا ان العراقيل التي وضعت امام اللجنة لم تمكنها من انجاز اي شيء حتى الان.

اذن فالمؤشرات تدل بوضوح على ان الدورة الاستثنائية ستشهد صداما مع الحكومة حول الكثير من القضايا الخلافية والمؤجلة ابتداء من السياسة الخارجية وتخبطها وانتهاء بالامور الداخلية العالقة في معظمها.■

وزير التموين «يلحس» تصريحاته

تنفيذا لتوصيات صندوق النقد

رفع اسعار الخبز ثلاثة اضعاف

● كتب - طه ابو ردن

يبدو ان الحكومة الاردنية من خلال اعلانها عن رفع اسعار الخبز، ونفي الخبر في اليوم التالي لتهيئة الرأي العام الارني لقبول فكرة رفع اسعار الخبز حيث فهم المراقبون ان الاعلان ثم النفي كان لقياس ردة الفعل الشعبي على القرار المشار اليه.

واكدت المصادر ان استمرار الدعم على مادة الطحين من شأنه تحميل الخزينة الرئيسية مبالغ تزيد عن (٢٠٠) مليون دينار بينما مخصصات الدعم في الموازنة العام الحالي لا تزيد عن حوالي (٣٨) مليون دينار.

كما ان انهاء الدعم بالنسبة لرغيف الخبز العامود الفقري في سلة غذاء الاسرة الاردنية يأتي تنفيذا لالتزام الاردن امام صندوق النقد الدولي بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يقضي بانهاء كل اشكال الدعم الحكومي للمواد الاساسية وتحرير اسعارها حتى مطلع عام (١٩٩٨).

واكد اقتصاديون ان العجز الكبير في انتاج القمح محليا هو ثمرة السياسات الاقتصادية التي طبقتها الحكومات السابقة والتي وصلت الى حالة من الهشاشة تجعل الاقتصاد الوطني ضعيفا امام ابسط الصدمات الخارجية ومن جانب اخر فقد بدأت وزارة التموين بدراسة دخول المواطنين لحصر ذوي الدخل المرتفع تمهيدا لتوزيع الخبز المدعوم على المواطنين وان رئاسة الوزراء ستصدر قرارا رسميا بهذا الخصوص مما سيؤدي الى ارتفاع اسعار الخبز في منتصف هذا الشهر حيث ستصل تكلفة كيلو الخبز الى حدود (٢٥) قرشا ولا يمس ذلك ذوي الدخول المتدنية والمحدودة المشمولين بالبطاقة التموينية.

كما علمت «البلاد» ان حجم الفرق في الاسعار وحسب معدل استهلاك الفرد من مادة الخبز سيصل الى (١٥) دينارا سنويا يتم توزيعها على كل مواطن مشمول بالبطاقة التموينية عن طريق شيكات نقدية او عن طريق اماكن عمل المواطنين.

مصادر حكومية مطلعة اكدت «للبلاد» ان نفي وزير التموين عزم الحكومة رفع اسعار الخبز جاء نتيجة لضغوط مورست على الوزير من قبل رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي شخصيا خوفا من ان يؤدي هذا القرار الى احتجاجات شعبية محتملة.

كما اعربت هذه المصادر ان ارتفاع اسعار الخبز سيؤدي الى زيادة عدد الفقراء وان الاعلان عن هذه الزيادة سيقلب توفير الامن الاجتماعي لهذه الشريحة.

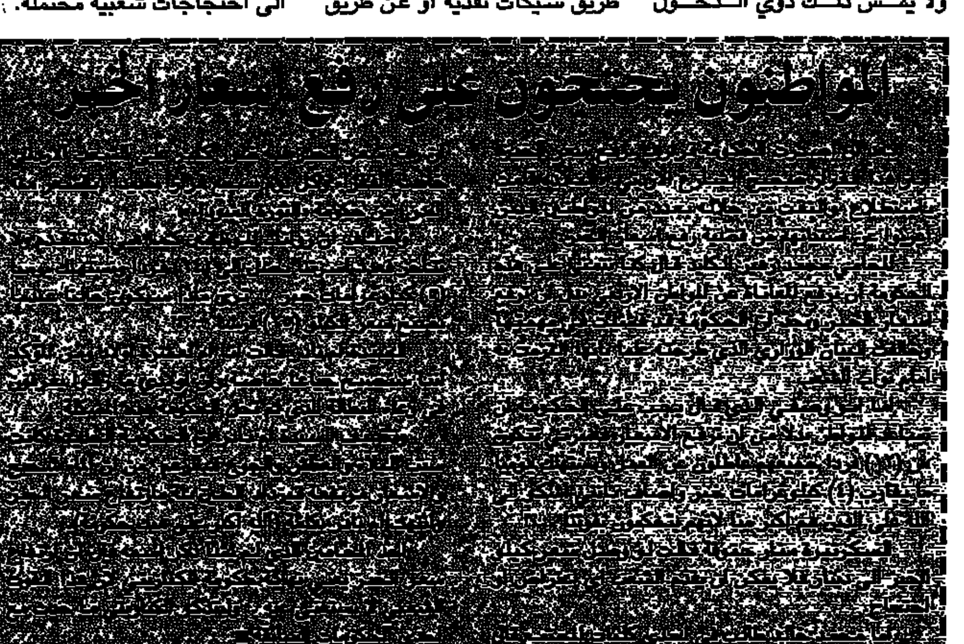
كما اضافت المصادر بان هناك بدائل للحكومة لتلافي هذه المشكلة فمن الممكن تخفيض فلسات من ضريبة المبيعات لصالح دعم رغيف الخبز وان رفع سعر الخبز بعد رفع الماء والكهرباء والعديد من السلع الرئيسية يشكل حصادا حقيقيا لذوي الدخل المحدود.

واوضحت المصادر ان سعر طن القمح عالميا وصل الى حوالي (١٣٣) دولارا حسب سوق السلع اللندنية وهذا يعادل ٩٣ دينارا اردنيا اي ان السعر الحر بدون دعم للكيلو غرام الواحد من القمح يبلغ (٩,٣) قروش فقط فاذا اضفت لذلك اجور الطحين فيصبح ثمن الكيلو غرام (١٠) قروش وان الاعلان عن اسعار القمح عالميا يمهد الطريق امام الحكومة لرفع اسعار الخبز الذي ذكر اكثر من مسؤول ان تكلفة الكيلو غرام على الحكومة تبلغ اكثر من (٣٥) قرشا وتساءلت المصادر من اين جاءت هذه الارقام.

من جانب اخر اصدرت كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا حول رفع اسعار الخبز اكدت فيه ان الحكومة منذ فترة وجيزة تجس نبض النواب لمعرفة موقفهم من فكرة رفع سعر الخبز حيث عرضت الفكرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة مما يعني ان مجلس الوزراء يهيىء نفسه لاتخاذ قراره بهذا الشأن.

واضاف البيان ان نواب جبهة العمل الاسلامي يحذرون الحكومة من اللجوء لاستخدام الكوبونات في هذا المجال لان تجربة كوبونات السكر والارز والحليب تجربة مريرة حيث حرمت قطاعات كبيرة من المستحقين.

واشار البيان ان على الحكومة ان لا تمس قوت المواطن لانه يمثل الخط الاحمر ويجب على الحكومة ان تبحث عن اسلوب اخر لتغطية قيمة الدعم لتقليل سفريات الوزراء والحد من البذخ والاسراف في النفقات الحكومية ومطاردة المفسدين ماليا واداريا مما تذكره تقارير ديوان المحاسبة.■



علمت البلاد ان برنامج التصحيح الاقتصادي الذي وضعه صندوق النقد الدولي سيكون كامل التنفيذ في ٩٧/٧/١ على الامور التالية:

اولا: ارتفاع اسعار المواد المدعومة تدريجيا تمهيدا لرفع الدعم كليا عن هذه المواد.

ثانيا: تخفيض سعر الدينار (٣٠.) اي ان الدينار سيصبح دولارا.

ثالثا: الغاء الجمارك على البضائع الاجنبية واستبدالها بالضرائب الداخلية.■

■ سعر الدينار يعادل سعر الدولار
■ رفع الدعم عن المواد الاساسية
■ الغاء جمارك البضائع الاجنبية

محاكمة النائب توجان فيصل غيابيا

القضاء شكل لجنة خبراء لتقدير الاضرار التي لحقت بالمواطنة «العوران»

رغم مرور اكثر من سنة على قضية المواطنة سمر العوران وما تمخض عنها من خلاف وتطور طال النائب توجان فيصل الا ان مرور هذه الفترة لم يزد الامور تعقيدا ومزيدا من التداعيات.

واخر هذه التداعيات القضية التي رفعتها المواطنة العوران على النائب توجان فيصل امام محكمة بيادر وادي السير واتهمت بها النائب فيصل بالقدح والذم عبر الصحف بحق المواطنة العوران.

ومدعي عام المحكمة حاول مرات عديدة طلب النائب فيصل للتحقيق مع ثلاثة من النواب الاخرين الا ان رفض النائب قبيل الحضور الى اروقة المحكمة لاستكمال القضية زادها تعقيدا واصرارا من المواطنة العوران لاستمرار القضية الى مستواها النهائي.

اخر التطورات واكثرها اثارة ما ظهر مؤخرا من قرار محكمة البيادر والذي نص على تشكيل لجنة من الخبراء لتقدير حجم الضرر الواقع على المواطنة العوران بحيث يتم على ضوء ذلك تقدير التعويض المناسب الهادف بالدرجة الاولى الى رد اعتبار طرف القضية المشتكي اذ يتوقع حسب مصادر مطلعة ان تنتهي لجنة الخبراءالمكونة من عدة محامين وباشراف المحكمة من اعداد تقريرها المتعلق بهذا الخصوص ورفعه الى القضاء للبت فيه خلال الايام القليلة القادمة.





وحسب مصادر قضائية فان محكمة البيادر اتخذت قرارا بمحاكمة النائب فيصل غيابيا بعد ان طنشت كثيرا الطلب المتكرر لحضور جلسات التحقيق بحجة انها محصنة بوصفها نائبا في البرلمان ولا يجوز طلبها للتحقيق تحت اي حال من الاحوال.

ويبدو ان شعور المحكمة بالتطويل الكبير للقضية دفعها الى تبني القرار القاضي بالحكم الغيابي خاصة وان المحكمة طالبت عبر مراسلات كثيرة مع مجلس النواب والاعيان ووزير العدل رفع الحصانة عن النائب فيصل ليتمكن مدعي عام المحكمة من اتمام اركان التحقيق الذي توقف كثيرا لعدم حضور واهتمام النائب فيصل وهو ما تأكد من عدم اقبال مجلس النواب والجهات المختصة الداخلية على مسح القضية وانهاء وجودها.

وبطبيعة الحال فان موقف المجلس كان يهدف اعطاء الوساطات والضغوط التي مورست على المواطنة العوران فرصة جيدة على امل ان يجري الخروج بتسوية مرضية تحمي النائب فيصل من المواجهة وتحمي حقوق المواطنة العوران الا ان اصرار الطرفين على عدم التنازل دفع التطورات الى ان تصل الى هذا المستوى.

والجدير ذكره ان المواطنة سمر العوران تقوم بمتابعة قضيتها بمفردها مع الجهات القضائية بعد ان انسحب المحامي طالب السقاف من القضية لاسباب لم تعرف حتى الان.■

والحكومة دخلت على الخط

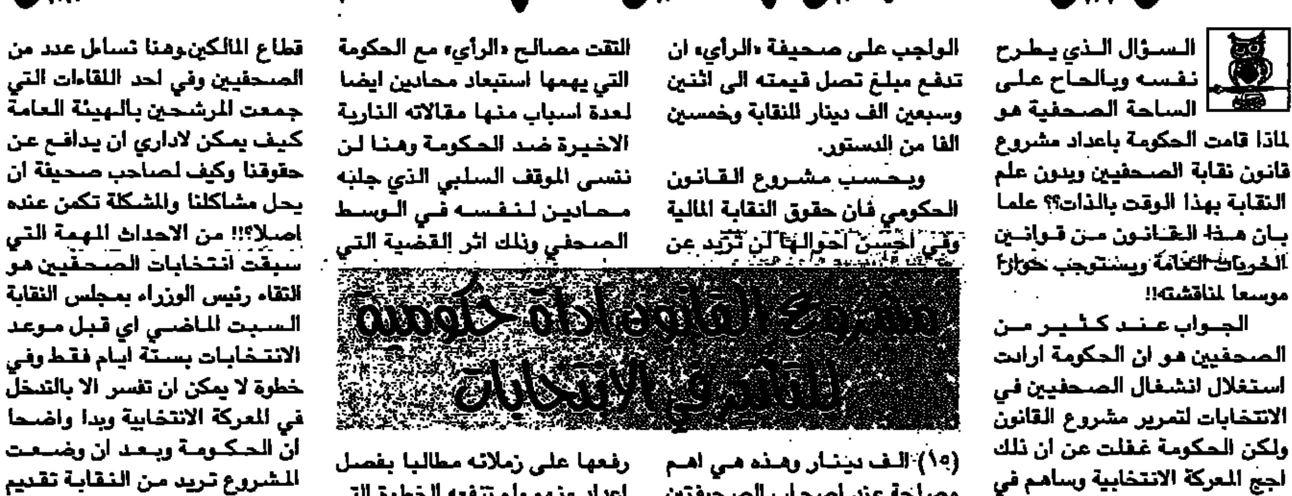
التنافس بين «المحررين والمالكين» عنوان انتخابات الصحفيين

السؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح على الساحة الصحفية هو لماذا قامت الحكومة باعداد مشروع قانون نقابة الصحفيين وبدون علم النقابة بهذا الوقت بالذات؟؟ علما بان هذا القانون من قوانين الحريات العامة ويستوجب حوارا موسعا لمناقشته!!

الجواب عند كثير من الصحفيين هو ان الحكومة ارادت استغلال انشغال الصحفيين في الانتخابات لتمرير مشروع القانون ولكن الحكومة غفلت عن ان ذلك اجج المعركة الانتخابية وساهم في انقسام الهيئة العامة الى فريقين احدهما يؤيد المحررين والاخر يؤيد اصحاب الصحف وكلاهما وجدا في المشروع فرصة للدفاع عن مصالحهم.

فمصلحة اصحاب الصحف والذي يمثلهم من المرشحين الخمسة سيف الشريف مدير عام جريدة الدستور نائب نقيب الصحفيين حاليا، تكمن في ان المشروع المؤقت المعمول به صاغ حق النقابة بنسبة ١٪ من قيمة ارباح الاعلانات وهو ما رفضه اصحاب الصحف لمدة ثلاثة عشر عاما حتى صدر قرار رقم (١٠) لسنة ١٩٩٠ الصادر عن الديوان الخاص لتفسير القوانين الذي اكد حق النقابة في نسبة ١٪ من فاتورة الاعلانات فماذا كانت النتيجة؟ حيث بلغت قيمة الاعلانات في صحيفة «الرأي» لعام ٩٥ نحو ٧,٢ ملايين دينار واعلانات الدستور خمسة ملايين دينار للسنة نفسها. وحسب القانون الحالي فمن الواجب على صحيفة «الرأي» ان تدفع مبلغ تصل قيمته الى اثنين وسبعين الف دينار للنقابة وخمسين الفا من الدستور.

ويحسب مشروع القانون الحكومي فان حقوق النقابة المالية وفي احسن احوالها لن تزيد عن (١٥) الف دينار وهذه هي اهم مصلحة عند اصحاب الصحيفتين الكبيرتين في التحالف، خاصة وان الصحيفة اليومية الثالثة وهي «الاسواق» تسدد التزاماتها.



السبب الاخر الذي ادى الى تحالف اليوميتين هو ان صحيفة «الدستور» دعمت «الرأي» في انتخابات الدورة الماضية عبر انسحاب «احمد الحسبان» لصالح سليمان القضاة مع وعد بان تدعم الرأي الدستور هذه الدورة.

وفي الجهة المقابلة فهنالك اربعة مرشحين لمنصب نقيب الصحفيين عن قطاع المحررين وهم حسب الحروف الهجائية باسم سكجها وخالد محادين وصلاح الشبول وفيصل الشبول.

وبات من المعروف جيدا لدى كافة الصحفيين ان معركة «الرأي» واضحة تماما وهي استبعاد خالد محادين من الوصول الى الجولة الثانية في الانتخابات مما يستدعي تقديم الدعم المطلق «لسيف الشريف» وفي هذه النقطة بالتحديد التقت مصالح «الرأي» مع الحكومة التي يهمها استبعاد محادين ايضا لعدة اسباب منها مقالاته النارية الاخيرة ضد الحكومة وهنا لن ننسى الموقف السلبي الذي جلبه محادين لنفسه في الوسط الصحفي وذلك اثر القضية التي رفعها على زملائه مطالبا بفصل اعداد منهم ولم تنفعه الخطوة التي قام بها بالتنازل عن القضية لصالح نصف الذين طالب بفصلهم من النقابة حيث فسرت هذه الخطوة بانها لاسباب انتخابية بحتة.

وينطبق الحال على باسم سكجها من حيث محاربة الحكومة له وعدم رغبتها في فوزه بمركز النقيب ولكن يبدو ان هذه الحرب من قبل الحكومة تحاك بصورة سرية ضد سكجها وبدون اثارة الغبار والاقاويل حولها.

وعلى صعيد الانتخابات ايضا فان اغلبية المحررين من خارج كادر «الرأي» و«الدستور» يعبرون بمواقف علنية عن خطورة ان يأتي اداري الى النقابة قاصدين بذلك مدير عام الدستور «سيف الشريف» الذي قال في مقال له بتاريخ ٩٦/٤/١٧ باعتقادي ان النقابة في الدورة القادمة بحاجة الى عقلية ادارية لتنظيم اوضاعها ... ولم يجر اطلاقا في تاريخ النقابة ان يكون النقيب اداريا وفي قطاع المالكين.وهنا تساءل عدد من الصحفيين وفي احد اللقاءات التي جمعت المرشحين بالهيئة العامة كيف يمكن لاداري ان يدافع عن حقوقنا وكيف لصاحب صحيفة ان يحل مشاكلنا والمشكلة تكمن عنده اصلا؟!! من الاحداث المهمة التي سبقت انتخابات الصحفيين هو التقاء رئيس الوزراء بمجلس النقابة السبت الماضي اي قبل موعد الانتخابات بستة ايام فقط وفي خطوة لا يمكن ان تفسر الا بالتدخل في المعركة الانتخابية وبدا واضحا ان الحكومة وبعد ان وضعت المشروع تريد من النقابة تقديم تنازلات بان يكون المجلس المقبل اداة لضرب الصحفيين والحريات الصحفية وصحف المعارضة الاسبوعية. رئيس الوزراء «عبدالكريم الكباريتي» كان واضحا ايضا عندما قال «انه استكمل بحث موضوع مشروع القانون مع الاخ سيف او اللي بدو ييجي».

الحكومة من جهتها تدرك وكذلك كثير من الصحفيين ان صعود سيف الشريف للجولة الثانية لا يعني نجاحه ولذلك يأمل غالبية الصحفيين بان يكون تحالف المحررين مثمرا في ايصال «صحفي» لمركز النقيب وهو ما اكده هؤلاء المحررون عندما قال باسم سكجها وخالد محادين وفيصل الشبول في احد اللقاءات «انا لا اخلع صاحبي» قاصدين بذلك التزامهم بميثاق الشرف الذي وقعه الثلاثة في وقت سابق اما المرشح الرابع صلاح الشبول فلم يكن قد طرح اسمه للترشيح عند توقيع هذا الميثاق.■

تسلم رايتها احمد عبيدات

القوميون يجتمعون سرا لوضع ميثاق شرف وطني جديد

بعد الضباب الاجباري الذي خيم على المعارضة الاسلامية التقليدية واضطرار الاسلاميين للوقوف قسرا على محطات الحياد ازاء سياسة حكومة الكباريتي، استلم رجال التيار القومي المعروفين وعلى رأسهم رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات راية النضال الوطني وراية المعارضة طمعا في تشكيل تحالف استراتيجي جديد للمعارضة يواجه استحقاقات المرحلة.

هذا التحالف الذي يقوده عبيدات وأخرون من احزاب التيار القومي ويشارك به الاسلاميون على «استحياء» الهدف المعروف منه وحق الاجتماعات السرية التي جرت حتى الآن هو بلورة «اصطفاف» جديد لقوى المعارضة الاردنية يكون اكثر فعالية من نافذة المعارضة البرلمانية ومن احزاب المعارضة التي تشاغلت الى حد بعيد باوضاعها الداخلية.

الاجتماعات الاولية وحسب معلومات «البلاد» انتجت اتفاقا على صياغة «ميثاق شرف» وطني جديد يضع عمل المعارضة السياسية في اطار واضح ويحدد الاولويات المرحلية وعلى رأسها مقاومة التطبيع مع اسرائيل تحت لافتة حماية الوطن.

وتقول المعلومات ان الاجتماعات جرت بسرية مطلقة حتى لا تفوح رائحة العمل الجاد، وحتى لا يتدخل المعارضون التقليديون لاجهاض التجربة. اما الاطار العام لميثاق المعارضة الجديد فهو التوعية الجماهيرية والتأكيد على الحدود الدنيا من حقوق الوطنية في اطار استحقاقات العملية السلمية.

ويلاحظ ان هذا التوجه الذي تشير التوقعات الاولية انه سيشكل حالة مختلفة تماما على الساحة الاردنية الحزبية سيثير الكثير من التساؤلات الحزبية اولا والحكومية على اعتبار ان هذا التوجه يهدف الى خلق اطار لمواجهة التحديات الراهنة بقالب قومي بعيدا عن السياسات الضيقة والمحصورة في زوايا جغرافية محددة وان كانت حماية الوطن ابرز الاهداف على الاطلاق.

ووفق مصادر متابعة لتفاصيل الطرح السياسي الجديد فقد كانت نتائج الاجتماعات التي عقدت مريحة الى حد كبير بعد ان وجدت اطراف الاجتماع ان هناك قواسم مشتركة تلغي الكثير من النقاط الخلافية خاصة قاسم السلام وعملية التطبيع.

وبطبيعة الحال فان الامر المؤكد ان اصحاب التيار الجديد يفكرون جديا في توسعة توجههم بعد ان تستقر الامور وتتخذ شكلها الطبيعي على الساحة السياسية اذ يتوقع أن يبادر المهتمون الى اجراء اتصالات مكثفة مع جميع القوى الوطنية والشخصيات السياسية المعروفة بمواقفها الواضحة من الاحداث العامة في المنطقة.

ومن غير المستبعد ان يشهد هذا التوجه اقبالا كبيرا من مختلف القطاعات بعد ان تبين من ردود الفعل الاولية ان القبول بالفكرة اكثر بروزا من التخوف. وهذا ما سيظهر جليا في الاجتماعات المتكررة التي ستعقد داخل اطار التوجه الفاعل الآن بقوة كسحم مبكر لكل ما يفكر به. مع ان المعلومات الواردة حول هذا الموضوع تؤكد ان هناك اتصالات ومشاورات تجري منذ فترة بين مجموعات وقوى تنظر بعين القلق الى التوجه الجديد الذي قد يؤدي الى تهميش دورهم الذي يعتقدون انه سيصبح عبارة عن وجود صوري. في ظل اندفاع قادة التوجه الجديد.■

بقصد استخدام الخبرة الاسرائيلية والطاقة المحلية

اقامة مصنع اسرائيلي لغذاء الاطفال في الاردن

بات في حكم المؤكد ان يشهد الاردن استثمارات اسرائيلية بعد معلومات بينت ان شركة «راميديا» الاسرائيلية المتخصصة في صناعة اغذية الاطفال وتسويق منتجات «هاينتس» في اسرائيل قد اصبحت في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع رجال اعمال من الاردن ومن مصر لاقامة مشروع مشترك لانتاج مسحوق الحنطة المخصص لاغذية الاطفال في كل من الاردن ومصر.

مصادر مطلعة قالت ان المفاوضات تجري حول اقامة مصنع للتغليف والتعبئة وخلط غذاء الاطفال الجاف حسب خبرة اسرائيلية وايدي عاملة محلية باستثمار يبلغ حوالي مليون ونصف المليون دولار في المرحلة الاولية. وفي المرحلة الثانية يتم التخطيط لاستثمار بضعة ملايين اخرى من الدولارات لاقامة مصنع انتاج كامل من مساحيق الحبوب للاطفال.

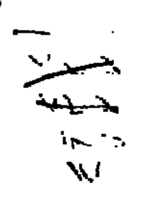
وتمتلك شركة راميديا اسرة ميلر ويوجد مصنعها الانتاجي في مدينة ريشون ليتسيون في اسرائيل. وقد اكد المدير العام للشركة موشيه ميلر هذه المعلومات مشيرا انه في المرحلة الاولية من تشغيل المشروع المشترك تم التخطيط لمواصلة الانتاج الاساسي من الدقيق الناعم المخصص لغذاء الاطفال في اسرائيل، وبعد ذلك يتم نقل هذه المادة الى المصنع الذي سيقام في كل من الاردن ومصر.

وقد اصبحت اضافة مراحل الانتاج في الدولة العربية التي هي اليوم في المرحلة الاولية من المشروع، مخصصة لان يضاف الى الانتاج النهائي قيمة مضافة تكون ملتزمة بالقانون المحلي في (الاردن او في مصر) وذلك يعتبر انتاجا محليا بهدف تخفيف الضريبة.

وحسب المعلومات فان الانتاج النهائي واسم الماركة التجارية لن يكونا اسرائيليين لتجنب مقاطعة البضاعة من قبل المستهلكين، والامر المؤكد ان انهاء المفاوضات واقامة المشروع سيكونان حسب اعتقاده فقط بعد مرور حوالي عام ونصف من هذا التاريخ.ويعتبر هذا المصنع احد عدة مصانع اسرائيلية اقيمت مؤخرا في عمان بعد معاهدة وادي عربة. الا انه يعتبر اول مصنع متخصص في الغذاء حيث ان المصانع السابقة كانت متخصصة في صناعة الملابس.

في المقابل لم يقم اي مستثمر اردني باقامة اي مصنع اردني في اسرائيل بالرغم من وجود اتصالات عديدة اجراها مستثمرون اسرائيليون مع رجال اعمال اردنيين بهدف اقامة مشاريع اردنية اسرائيلية مشتركة في تل ابيب او غيرها من المدن الاسرائيلية.

ولكن يوجد عدد من المستثمرين الفلسطينيين الذين اقاموا العديد من المشاريع والمصانع في مناطق الحكم الذاتي الى جانب اعادة فتح البنوك الاردنية هناك.■



اسرائيل وضعت بيض حزب الله الايراني في سلة السوريين

شبح الحرب يخيم على جنوب لبنان مجددا وحزب الله ارسل كوادره الانتحارية الى تل ابيب

● كتب - راكان السعايدة

وسعت حكومة اليمين المتطرف زاوية انحرافها السياسي عن مسار الاحداث ليدخل قطار عملية السلام مرحلة جديدة يمكن وصفها بمرحلة الامن الاسرائيلي اولا واخيرا وهذا التوسع في زاوية الانحراف يفرض بالضرورة استحقاقا على عملية السلام برمتها يبدأ من جنوب لبنان لينتقل بعد ذلك للدخول في محطات سياسية وامنية جديدة وضعت اسرائيل الكثير من النقاط فوق حروفها.

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جاء الى سدة القيادة وهو يدرك ان التعاطي مع السلام المتأزم لا يمكن ان يتعامل معه الا عبر بوابة الامن، وهذا بطبيعة الحال شعار المرحلة الاسرائيلية القادم الذي اكده اليميني نتنياهو خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مؤخرا بقوله ان الامن سيكون مقابل السلام بعكس الشعار السابق الارض مقابل السلام وهو ما دفع كريستوفر للرجوع الى واشنطن حاملا في جعبته جملة من التساؤلات الحساسة حول مصير عملية السلام وتنفيذ اسرائيل للبنود التي اتفق عليها مع اطراف السلام الاقليمي.

اذن فسياسة الليكود تقدم الامن على غيره ولذلك فان مثلث الرعب (حزب الله، حماس، الجهاد الاسلامي) سيكونون على الجبهة المقابلة ومن هنا ستبدأ المواجهة الحقيقية.

ماذا سيحدث؟

معلومات وثيقة من جنوب لبنان وتل ابيب اكدتها تقارير غربية وتفيد ان شبح المواجهة بين حزب الله والجيش الاسرائيلي اصبحت قاب قوسين او ادنى بعد ان اوضحت تقارير استخبارية وفرتها اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان حزب الله سيقطع الهدنة مع اسرائيل ليدخل في مواجهات حقيقية وربما قريبا جدا مع الجيش الاسرائيلي، اذ رصدت تحركات لحزب الله اعتبرت هذه تحركات مقدمة لمواجهة جديدة كما اكدت التقارير عقد عدة اجتماعات بين مخططي الحزب صبت في ضرورة العودة الى العنف وخرق امن الاسرائيليين.

ويجمع المراقبون ان مؤشرات ذلك اصبحت اكثر وضوحا بعد ان بدأ حزب الله بشن هجمات من خلال تفجير عبوات ناسفة بدوريات اسرائيلية استقدمت على اثارها تعزيزات عسكرية كبيرة للمنطقة استعدادا للملاحقة.

اسرائيل قامت كذلك بقصف مدفعي لمنطقة تعتبر معقلا لحزب الله الايراني في الجنوب اللبناني قبل ان ينفذ الطيران الاسرائيلي غارات وهمية على المنطقة نفسها، حيث بدأ القصف مع حلول الظلام بالمدفعية الثقيلة لاقليم التفاح ولمدة خمس ساعات متواصلة.

وفق مصادر غربية فان قيادات الامن الاسرائيلي اتخذت اثر ذلك وبمساندة معلومات سابقة عن تحركات حزب الله عدة قرارات هامة يعتبر ابرزها الاستعداد لمواجهة جديدة في الجنوب اللبناني وهو ما يعتبره المقربون من الدوائر السياسية ومحطات صنع القرار تمهد لجولة اخرى في الجنوب تقودها حكومة اليمين التي تسعى الى اثبات الذات الامني.

وبطبيعة الحال فان رفع الحكومة لشعار الامن فرض عليها ضرورة توفير الامن مهما كلفت نتائجه من خسائر وفرض عليها كذلك ايجاد صيغ بديلة للسياسة المتبعة مع الدول المجاورة وهو ما التقطته هذه الدول بوضوح وسبب لها حالة من القلق المفرط لاحتمالات تجدد الحرب في الجنوب اللبناني ويمكن بالطبع لمس ذلك من السرعة الكبيرة في عقد قمة القاهرة التي وجهت بها رسالة واضحة لاسرائيل بضرورة التعاون مع الدول العربية او خسارة كل شيء.

ايران وعلى ما يبدو وجدت بسهولة الفتيل الذي سيفجر المنطقة من جديد فهي أولا لا تريد ان تقوم للسلام قائمة وثانيا ترغب في ان تبقى يدها ممدودة في المنطقة طولا وعرضا، وذلك من خلال حزب الله الذي اوعزت له حسب مصادر غربية مطلعة ان يباشر الاعداد ووضع الخطط لشن هجمات جديدة على المستوطنات الاسرائيلية عبر الحدود بواسطة الصواريخ او من خلال الدخول في العمق الاسرائيلي واستخدام العبوات الناسفة لزيادة مستوى المواجهة الهادفة الى ارباك الحكومة الجديدة، اذ كشفت مصادر امنية النقاب عن دخول مجموعة من اعضاء حزب الله الى اسرائيل بجوازات مختلفة انتظارا للاوامر من القيادة المركزية من الجنوب لتنفيذ عمليات انتحارية ضد مختلف الاهداف في تل ابيب.

ومما لا شك فيه ان ايران تعي تماما ان بدء تفعيل العمليات في الجنوب ربما يؤدي الى احراج الموقف السوري واللبناني اذا ما اتفق على متابعة عملية السلام كون نقطة التفاوض الاولى ستكون سحق حزب الله والفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام والتي يمكن ان تلجأ الى العنف في اي لحظة مما يعني قطع يد الايرانيين في الجنوب وهذا ما لا يرضاه الايرانيون.

ولذلك فان السوريين يفكرون جديا بهذا الامر فحكومة اسرائيل الجديدة لا تهادن كما حكومة بيريس وان التفاوض سيكون اصعب بمرات كثيرة من السابق وبالتالي فان السوريين يفكرون في طريقة تضمن فيها سكوت حزب الله الذي لن يحدث الا بسكوت ايران وهذا يعني مواجهة بين الايرانيين والسوريين قد يؤدي بالنهاية الى انشقاق داخل حزب الله بين مؤيد لسوريا يقبل باوامرها وبين مؤيد لايران يرفض اوامر السوريين وينفذ سياسة الايرانيين. وعليه فان عودة الليكود ومخاوف الدول العربية واستعداد المعارضة الاسلامية لمزيد من الارباك يرشح بوضوح عودة العنف الى دائرة الضوء، فاسرائيل لن ترضى بتهديد امنها وانها اعطت الجيش تعليمات محددة وعن احتمالية العودة الى جنوب لبنان للقيام بحرب جديدة. ■

ضربة (عرفاتية) للبنوك الاردنية

السلطة تنتقم من الاردن وتسحب (٥٠) مليون دينار من ودائعها

قبلة من العيار الثقيل طبعتها السلطة الوطنية الفلسطينية على جبين البنوك الاردنية العاملة في الحكم الذاتي مؤخرا بسحبها عالبارد والمستريح حوالي (٥٠) مليون دينار من الاحتياطي النقدي الإلزامي الخاص بودائع الدينار الاردني في فروع البنوك الاردنية العاملة في الذاتي والتي كان يستثمر جزء كبير منها بشكل شهادات ايداع لدى البنك المركزي الاردني بسعر فائدة ٩,٥٪ والجزء الباقي مودعا في نفس البنوك المعنية بودائع الضفة الغربية بصورة ودائع وضعت باسم السلطة تتقاضى عليها سعر الفائدة الجاري.

البنوك الاردنية التي تلقت الصفعة استطاعت استيعابها خلال مدة قليلة جدا دون ان تعلم الدافع وراء هذا القرار الذي قيل انه بسبب ضعف الاستثمارات التي تقوم بها تلك البنوك وقلتها ايضا.

ما علينا من طول السيرة فقد حولت هذه الودائع الى البنك العربي معتبرا السلطة والعلم عند الله أن العربي سيكون اكثر فاعلية في مجال الاستثمارات مع ان السحب والتمويل حسب قول البنوك كان يجب ان يتم خلال ثلاثة اشهر وليس في ٢٤ ساعة فقط.

الغريب في الامر ان البنوك الاردنية استثمرت ٣٥٪ من مجمل الودائع وطلبت من السلطة مهلة معينة لدراسة وضع السوق من الحكم الذاتي حتى لا يدخلوا في مغامرات غير محسوبة جيدا فهم - والكلام للبنوك - لا يحتملون خسائر ستوقع عندما يقومون بمنح قروض استثمارية في ظل ظروف سياسية وامنية غير مستقرة اصلا.

هذا الامر دفع الكثير من اصحاب الذمم الوسيعة الى القول ان قرار سحب الودائع الذي لم يشمل ودائع البنك المركزي الاسرائيلي جاء قرارا سياسيا ليس له علاقة بالاستثمارات وتلك بسبب حالة من التأزم السياسي بين الاردن والسلطة تجري حواراتها خلف الكواليس منذ انتخاب الرئيس الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو وحتى الآن ما زالت البنوك رغم ذلك تجري اتصالات مع الجهات الفلسطينية لمعرفة حقيقة الوضع في خطوة لتبرير اي اجراء من تلك البنوك في المستقبل والتي تقول مصادر مطلعة انها قد تصل حد اغلاق هذه الفروع وسحبها من الذاتي ■

الرئيس الفلسطيني اشترط ان يتم في غزة..

لقاء رسمي بين عرفات ونتنياهو قريبا

● كتبت - حنان الكسواني

راهنت الاوساط السياسية الاسرائيلية والفلسطينية على ان لقاء بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية سيتم لا محالة ولكن فور عودته من واشنطن لترتيب البيت الاسرائيلي مع الرئيس الاميركي وخاصة بان نتنياهو بالكاد يتلمس طريقه.

وجاءت هذه المراهنات بعد ان تردد في بعض المحاضر السياسية ان لقاء الطرفين سيعقد قبيل سفر نتنياهو الى واشنطن مع العلم بان قرار اللقاء مع عرفات بحد ذاته سيشكل لرئيس الوزراء مواجهة عنيفة مع حزبه الا انه في الوقت ذاته سيرسم الواقع السياسي الجديد للمنطقة.

ويرى مراقبون سياسيون بان مسألة لقاء نتنياهو مع عرفات لا تندرج تحت بند التحول السياسي او عدمه وذلك لان اتفاقات السلام التي وقعت مع الفلسطينيين كانت مع الحكومة الاسرائيلية وليس مع الحزب بحد ذاته سواء الليكود او العمل، اخذين بعين الاعتبار - المراقبون - الى انها اتفاقيات دولية بالاساس ولا تخضع الى كونها اتفاقيات ثنائية.

واشار المراقبون الى تصريحات نتنياهو التي تنصب في هذا الاتجاه بعد وصوله الى سدة الحكم وكل الطروحات التي تم اعلانها في سياق حملته الانتخابية كانت من باب الدعاية فقط لانجاح حملته بالرغم من التشدد في طرحها الا انها ستكون القاعدة الاساسية التي سيتم التعامل من خلالها مع الفلسطينيين اولا وكذلك السوريين فيما يتعلق بمسألة انسحاب اسرائيل من الجولان واحلال قوات دولية فيها.

ويتوقع المراقبون بان لقاء نتنياهو مع عرفات سيكشف صعوبات سوف تظهر على السطح السياسي ويصطدم بها نتنياهو بشكل خاص مع انصاره في الحزب وسيواجه بخطاباته السياسية الحزبية التي تم اتخاذها خلال السنوات الاربع الماضية والتي تمثلت في سياستهم الهجومية ضد حكومة العمل والتي توصلت مع قيادة منظمة التحرير الى اتفاقية اوسلو وملحقاتها، ولانها ساهمت في تثبيت اقدام السلطة الوطنية في الضفة والقطاع كحل مرحلي قبل الدخول في مرحلة المفاوضات النهائية حيث اعتبر الليكود بدوره هذه الاتفاقيات خيانة لمبدأ «ارض اسرائيل الكبرى».

وعلى ضوء ذلك فانه ليس من السهل على نتنياهو مثل هذا القرار، الا ان مقربين من حكومته اشاروا الى انه من الطبيعي ان يتعرض نتنياهو لهجوم عنيف من قبل مؤيديه الا انه حضر نفسه لذلك ووجد الحل للخروج من المأزق ولن يعجز نتنياهو عن ايجاد المبررات منها ضمان الامن لدولة اسرائيل والتركيز على اقتصاديات هذه الدولة وكيفية البحث عن اسواق خليجية وخاصة ان يسعى لتشكيل جبهة عربية تضم سوريا ومصر والسعودية وايران متمثلة بحزب الله بالاضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية ومن ثم استقطاب العديد من دول الخليج وبشكل تدريجي وقد جاءت تلك النوايا بناء على مذكرة في عدة مناسبات كان اخرها قبل عقده المؤتمر الصحفي بحضور وزير الخارجية الاميركي كريستوفر.

ومن اجل تحقيق جملة الاهداف التي تدور في رأسه وجد مصلحته ان يبقى ضمن السرب الاميركي بعد ان لكثت المؤشرات لن الولايات المتحدة قد اجبرت اسرائيل على الاعتراف رسميا بحزب الله من خلال وثيقة «ايار» لوقف اطلاق النار، الامر الذي يدل على ان اميركا ستستخدم حزب الله ايضا للضغط على اسرائيل وبقائها في قبضة يدها.

وبما ان التوقعات تشير الى عقد لقاء ثلاثي ما بين مبارك وعرفات ونتنياهو فقد اكدت مصادر فلسطينية مطلعة على ان نتنياهو لا محالة سيلتقي ياسر عرفات ولكن بعد عودته من واشنطن في القاهرة وخاصة ان الادارة الاميركية قد وعدت عرفات بان جميع الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل ستنظر بحذافيرها ولا سيما بانهم قدموا ضمانات في هذا الاطار وفي المقابل ستضغط واشنطن على الدول الاوروبية لتقدم مساعدات للسلطة تصل الى مليار دولار حيث من المتوقع ان تقدم خلال شهر تموز الجاري.

ومن هنا فان هذه الاحداث تشكك بصحة ما قاله سياسي بارز في حزب الليكود الحاكم بان رئيس الوزراء سيبقى على رفضه في الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني علما بان لقاء المستشارين لرئيس الوزراء سرا مع الزعيم الفلسطيني كانت تمهيدا للطريق امام لقاءات مرتقبة. واكد مصدر فلسطيني بان هناك احتمالية كبيرة للقاء وزير الخارجية ديفيد ليفي مع ابو عمار خلال الاسبوعين المقبلين.

واضاف مصدر فلسطيني اخر مقرب من عرفات بان مستشار نتنياهو قد طمأن الرئيس عرفات على ان حكومته ستلتزم بتطبيق الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الا ان الاختلاف سيدور فقط على مواعيد البدء بالتطبيق علما بان رئيس الوزراء قدم وعدا عبر مستشاره بانه سيطبق عملية الانسحاب من مدينة الخليل الذي سيتم في النصف الثاني من شهر تموز.ومن الملاحظ بان لقاء مستشار نتنياهو قد تزامن مع اعلان رئيس المجلس التشريعي احمد قريع بان المجلس لن يصادق على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وهذا مؤشر على ان بنود الميثاق المتعلقة بتدمير اسرائيل سيبقى معمولا بها مع امكانية استخدام التنظيمات الفلسطينية المتطرفة لتنفيذ ذلك.

واضاف المصدر ذاته بان عرفات قد قدم شرطا بان يكون اللقاء في غزة وليس على حاجز ايريز كما كانت اللقاءات السابقة مع حزب العمل وفكرة اللقاء بحد ذاتها تعتبر بالنسبة للمراقبين الفلسطينيين بمثابة اختبار رئيسي للنوايا السياسية لرئيس الوزراء وتنازل من قبل الليكود باعترافهم بسلطة الحكم الذاتي وادارتها الكاملة على القطاع.

ويذكر ان الرد الذي صدر من قبل نتنياهو على الوزير بيغن في جلسة مجلس الوزراء تشير الى اعتزام نتنياهو بمثابة الخطوة الاولى للالتقاء بعرفات علما بان بيغن كان قد انتقد بشدة لاجتماع مستشار نتنياهو مع عرفات فكان رد رئيس الوزراء عليه «لا داعي لتوجيه الانتقادات والا فان عليه البقاء خارج اطار الحكومة».

كما ان شمعون بيريس زعيم حزب العمل الاسرائيلي لخص الواقع السياسي الحقيقي حين قال اذا ارادت اسرائيل تهدئة الخواطر على الجانب الفلسطيني واجراء مفاوضات جدية فلا مناص من الالتقاء مع عرفات.

وعلى صعيد اخر بات من المؤكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي التقى لاول مرة باعضاء وفد الكنيست العربي الذي يضم عبدالوهاب دراوشة وطلب الصانع وعبدالمالك وتوفيق الخطيب مساء يوم الاحد في مبنى الكنيست في القدس الغربية حيث سيقدم الوفد الفلسطيني قائمة من المطالب لرئيس الوزراء تتعلق بحقوق الفلسطينيين في اسرائيل وضرورة مساواة مخصصات المجالس المحلية والعربية بالمجالس اليهودية بالاضافة الى تحرير المقدسات والاوقاف الاسلامية كما ستشمل مطالب الوفد الفلسطيني اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين يعيشون خلف الخط الاخضر بالاضافة الى الغاء ضريبة الاملاك والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها. ■



حرب استخبارية اسرائيلية عربية

الموساد يزرع عملاءه في العواصم العربية لتصفية رموز معادية للسلطة

● كتب - المحرر السياسي

يبدو ان نشاط جهاز الموساد الاسرائيلي على الساحة الاردنية والعربية قد بدأ باتخاذ خطوات فعلية لتطوير مهامه والاتجاه نحو تفعيل هذا النشاط بشكل مكثف وخصوصا بعد وجود شخصيات فلسطينية معارضة في الاردن واتهامه باحتضانهم وتقديم دعم سياسي لهذه الشخصيات لممارسة نشاطاتها على الساحة الاردنية.

مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع اكدت «للبلاد» ان شخصيات فلسطينية بارزة تعمل في عدة عواصم وخاصة في عمان تلقت تحذيرات من جهات اقليمية ودولية من تعرضها لمحاولات اغتيال من جانب جهاز الموساد الاسرائيلي في نطاق تصفية الحسابات التي ستعتمد عليها اسرائيل خلال الاشهر القادمة في محاولة لكبح جماح الجماعات المعارضة لعملية السلام المسؤولة عن سلسلة الهجمات الاخيرة ضد اهداف اسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان تلك الشخصيات المتواجدة في الاردن ستكون الهدف الاول لجهاز الموساد حيث تم رصد عدة مجموعات تعمل لصالح الموساد الاسرائيلي في اربع دول عربية واوروبية على الاقل وان اعضاء هذه المجموعات جرى تفعيلهم في الاونة الاخيرة حيث طلب منهم التحركة باتجاه اهداف معينة لرصدها وجمع معلومات حولها تمهيدا لتعقبها وتصفيتها.

واوضحت المصادر ان جهاز الموساد الذي اصبح برئاسة الجنرال داني ياتوم بدأ الاستعانة بعدد من العناصر العربية ممن عملوا كمخبرين للجهاز في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات الاحتلال حين اوفد هؤلاء للخارج في مهمات خاصة تتمثل في اختراق صفوف الجاليات الفلسطينية في بعض الدول العربية التي تنشط فيها المعارضة الفلسطينية.

واكدت المعلومات ان اسماء عدد من هؤلاء اصبحت في متناول بعض الاجهزة الامنية العربية والاوروبية وان هناك صراعا امنيا يدور الآن بصورة غير مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الخارج الذي خشي ان يتحول هذا الصراع الى حرب تصفيات في حال قيام الموساد الاسرائيلي باعمال اغتيال لرموز فلسطينية معينة.

واشارت المصادر الى ان نشاط جهاز الموساد سيشهد مزيدا من التفعيل بعد تسلم حكومة الليكود بزعامة نتنياهو السلطة في اسرائيل.

وان نتنياهو سيعمل على رد الاعتبار لاجهزة الامن الاسرائيلي التي تعرضت سمعتها لكثير من الحرج بسبب اخفاقها في اعتقال وتصفية العقول المدبرة للهجمات الانتحارية الاخيرة التي اودت بحياة ٦٠ اسرائيليا على الاقل وان اجهزة الامن والمخابرات في اكثر من دولة عربية مجاورة لاسرائيل تبادلت في الاسابيع الاخيرة معلومات حول محاولات اسرائيلية لزرع عملاء لها في تلك الدول وان عددا ليس بسيطا تم نقلهم الى تلك الدول ودخلوا بواسطة جوازات سفر مزورة وان هؤلاء هم قيد المراقبة.

واضافت المصادر نفسها ان لا يستبعد ان تعلن الدول العربية قريبا عن اعتقال شبكات تجسس اسرائيلية وان محاولات الاختراق الاسرائيلي تتركز الان على الاردن وسوريا ولبنان والسودان.

من جانب اخر اكدت مصادر حكومية مطلعة ان نائب رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي الاسبق افرايم هيلفي مرشحا قويا لمنصب سفير اسرائيل في الاردن خلفا للسفير الحالي الذي سيستقيل من منصبه قريبا وكان «افرايم» سفيرا لاسرائيل لدى مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل. ■

شغب

ابو ذر الغفاري

نعشق الارهاب

ابتداء ولسوء الحظ فان لي ملامح «شرق اوسطية» كسائر سكان هذه المنطقة وبالتالي فنحن نعشق الارهاب باعتباره جزءا اساسيا من كروموسوماتنا لذلك فانني لن ادين الانفجار الذي هز العربية السعودية الاسبوع الماضي والذي نتج عنه مقتل ما يزيد عن ٢٤ رامبو اميركيا واعتقد ان ابناء جلدتي يشاطروني هذا الاحساس نحن ذوو الملامح الشرق اوسطية نشرب الماء ولا نستسيغ الدم ونحن الحياة ونتمنى ان نحياها على اصولها ونكره الاشلاء الادمية والقمع وسرقة الثروات ومصادرة الاوطان والاستعلاء الابيض الذي تمارسه عواصم الغرب المتحضر.

نحن اصحاب الملامح الشرق اوسطية نكره الارهاب ولكننا بذات الوقت لا ننسى ان ثمة اخوة لنا تم نبحهم كالخراف في صبرا وشاتيلا وقانا وعيون قارة وقبلها بحر البقر ودير ياسين والسلط واربد والعامرية والقنيطرة وكل هؤلاء ماتوا او نبحوا بسلاح رامبو الاميركي او بوكيله المعتمد اسرائيل لذلك فان مشاعرنا لا تهز كثيرا جراء موت ٢٤ محتلا اميركيا او ثلاث مجندات يهوديات متن في اراضينا.

لن ندين الارهاب الآن على الاقل وسنوجه ادانتنا وربما الديناميت ايضا للاحتلال. ■





يحكى ان حكومة ذات لون ناصع البياض الفت كتابا هو ايضا ناصع البياض يتعلق بانجازاتها ...

هذه الحكومة – الله يبيض وجهها – ملأت الدنيا ضجيجا بالانجازات الباهرة فقد تكلمت عن الفساد وضرورة محاربته الا انها قدمت في نهاية المطاف بعض رؤساء المجالس القروية والبلدية بتهم تتعلق بالفساد ناسية الكثير الكثير من القطط السمان تسرح وتمرح في ساحات البلد.

ويحكى ان هذه الحكومة تنوي تضمين كتابها الابيض سلسلة مما يمكن – بقليل من الفبركة – اعتباره انجازا وطنيا.

كأن تقيل فلانا وتعين فلانا وتضع علانا على قائمة غير المرغوب بهم.

نحن لم نطلع على فحوى الكتاب الابيض مما يجعلنا نتساءل هل كف يد الكاتب طارق مصاروة عن الكتابة في الزميلة الكبرى الرأي يعد احدى انجازات الحكومة؟!

الله وحده يعلم ■

مثل الاسبوع

«طب الجرة على ثمها تطلع البنت لامها»

لا نعرف سببا جوهريا للارتباط بين الجرة والبنت لذلك فاننا لا يمكن ان نحقق فهما علميا جامعا مانعا لمحتوى هذا المثل.

ومع ذلك فاننا سنناقش بشيء من الموضوعية العلمية فحوى هذا المثل الشعبي.

اولى دلالات هذا المثل هو الاشارة الى توفر بلاهة شعبية بكميات مناسبة لدى المجتمع الذي انتج هذا المثل وثاني هذه الدلالات هو ان المجتمع الذي انتج هذا المثل لا يزال يعيش في العصر الفخاري.

ومع ذلك فان الدارس لهذا المثل لا بد ان يتساءل عن جملة من القضايا التي يثيرها هذا المثل وعلى سبيل المثال هل اذا لم «نطب» الجرة على ثمها فان البنت «لن تطلع لامها».

وماذا لو لم نمتلك جرة وامتلكنا ثلاجة هل ينطبق على البراد ما ينطبق على الجرة. ونقول طب الثلاجة على ثمها تطلع البنت لامها. ■



بانتظار مصير رغيف الفلافل

قال جياع (رفضوا ذكر اسمائهم) ان المعلومات التي رشحت من وزارة التموين، والمتعلقة برفع اسعار الخبز، هذه التصريحات احدثت ارباكا في «بورصة الفلافل» بحيث ارتفع سعر «رغيف الساندويش» بصورة مذهلة.

من جانب اخر اكد تجار في البورصة المذكورة (رفضوا ذكر اسمائهم ايضا) ان قيام وزارة التموين بنفي تلك المعلومات لم يؤد الى استقرار الاسعار ولم يستبعد التجار ان تكون حكاية الخبز مجرد مناورة هدفها جس نبض الشارع ازاء رفع الاسعار. ■

عباريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

بين الخرابيش

بين (الخرابيش) لا (عبيد) ولا (امة)
ولا (ارقاء) في ازياء احرار
ولا (جناة) ولا ارض يضرجها
دم زكي ولا اخذ بالثار
ولا (قضاة) ولا (احكام) اسلمها
بردا على العدل اتون من النار
ولا (نضار) ولا (دخل) ضريبته
تجبى ولا (بيدر) يعنى بعشار!
بين (الخرابيش) لا (حرص) ولا (طمع)
ولا (احتراب) على (فلس) و (دينار)!
الكل (زط) مساواة محققة
تنفي (الفوارق) بين الجار والجار!
و (الهبر) يرفل في نعمى تشرده
بين (الكواعب) محفوفا بـ(اقمار)!
تداعب (الطبل) سكرانا انامله
فان صحا عبّ من صهباء مزمارا!
وسرح الطرف في اعطاف غانية
هيهات من شدوها ترجيع اطيار
هذا هو العمر لا ايام تنفقها
في الارض تضرب مشوارا بمشوار
حرصا على (خدمة) اعياك طائلها
وكان نائلها وعثاء اسفار
و(منصب) لم تفد منه بلهنية
من المعاش سوى اجر سنماري
يا (هبر) هات فان (الله) خالقنا
وخالق (الكرم) (رب) جد (غفار)!
اليوم (خمر) فلا تحفل بامرُ غد
ولا بوسواس اقبال وادبار
في حلبة الدهر سر السبق ليس له
شرط ولا هو موكول لمضمار!

نعي غير فاضل

بمزيد من الفرح والسعادة تنعى اسرة البلاد في داخل المملكة والمهجر وفاة غير المأسوف على شبابه السيد غير الوقور لهلوب اللهلوبي عن عمر غير معروف على وجه التحديد.

وقد وجد في جيب الفقيد وصيته التي يطلب فيها احراق جثته ونثر رمادها بين صحيفتي شيحان والبلاد.

انا لله وانا اليه راجعون



خبر قيد التحرير

● اجتماع موسع للمخاتير في لواء الكورة ●

استعرض السيد سالم مصطفى الصمادي متصرف لواء الكورة اثناء اجتماعه بمخاتير وعدد من مدراء الدوائر في اللواء القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٥٨ الذي حدد واجبات المختار ضمن حدود المجالس المحلية او الحي او العشيرة باعتباره احد الوجوه العشائرية التي تساعد في تنفيذ القوانين والانظمة وتساهم في حل كثير من القضايا مبينا ان دور المختار لا يقتصر على حمل ختم له بل واجبات كثيرة.

■ ويمكن ان يكتب الخبر هكذا ■

تظاهر عدد كبير من مخاتير لواء الكورة مطالبين باجراء تعديلات على قانون المخاتير رقم (٥٢) لعام ١٩٥٨ وانحصرت مطالب المخاتير بضرورة عدم التقيد بالزي الموحد للمخاتير والسماح لهم بلبس البدلات الرسمية وخلع العباءات خصوصا في فصل الصيف نظرا لما تسببه العباءات من ارتفاع في درجة حرارة المختار.

■ ويمكن ان يكتب هكذا ■

تداعى العديد من مخاتير المملكة الى اجتماع حاشد في لواء الكورة حيث نظم المجتمعون مؤتمرا وطنيا لقطاع المخاتير.

ولا يزال الاجتماع منعقدا حيث ينتظر ان يصدر عنه ميثاق شرف مخاتيري يحدد الثمن الواجب اخذه من الموظف لدى تسهيل معاملاته. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

تجري في الصومال

مفاوضات عسيرة بين الفلسطينيين واسرائيل على تطبيق اتفاق اوسلو «٢٨»

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٧٢) الاربعاء ٣ /٧/٢٠٠٣

طارق مصاروة يصبح «كاتب استدعاءات» بعد منعه من الكتابة في الصحف الاسبوعية واليومية

هزمنا البرازيل ٧ مقابل لا شيء

فوز الاردن بكأس العالم وتتويج ابو عابد هدافا للبطولة

مغامرات زعل

بعد ان اصبح زعل عضوا في نقابة المحامين انتهج اسلوب بوس اللحى واللعب على الحبال وتمكن من ان يصبح نقيبا للمحامين وكان يطخ كثيرا على التطبيع بوصفه احد اعيان النقباء الا انه من تحت لتحت كان يوضب لعبة متقنة مع اركان الحكومة حتى فاجأ الجميع بان اصبح بين ليلة وضحاها وزيرا من العيار الثقيل وهكذا لقن السيد زعل الجماهير درسا في كيفية الوصول الى الكرسي عن طريق معارضة الجالسين عليه. ■

اعلان للثرثارين فقط

في وقت قريب جدا سيتوجه الزملاء ابناء مهنة المتاعب الى صناديق الاقتراع لاختيار نقيب جديد لهم وقد يختار الزملاء رقيبا او وكيلا المهم سينتخبون عمدتهم لسنتين طويلتين قادمتين.

ما يحزن في الامر ان اشاعات من العيار الصغير جدا كانت ادوات في المعركة الانتخابية هذه.

نقول للزملاء صلوا على النبي وبلاش «اسفنة» لان حبل الكذب قصير وان يوم الجمعة لناظر قريب.

والله من وراء القصد ما دام القصد في عون اخيه. ■

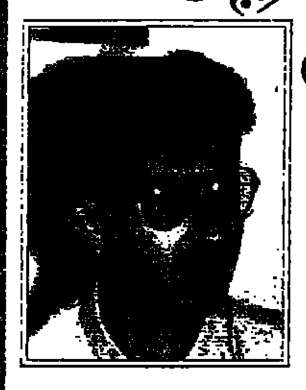
تنويه

البلاد قبل الميلاد



حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»



لجنة دفاع

ثمنت عاليا تلك المحاولات الشريفة التي ظهرت بمبادرة من عدد من نشطاء الجالية العربية في الولايات المتحدة لتأسيس لجنة للدفاع عن الزميل الاستاذ نايف الطورة ناشر الصحيفة حرصا منهم على استمرارية الكلمة الحرة والدفاع عن شرفاء القلم.

اننا ننظر، ايضا، بامتياز وتقدير كبير لكل اولئك الذين وقفوا معنا في هذه المحنة وبذلوا كل جهد مخلص لغلق افواه الحاقدين الذين ظهروا بغتة من ميتتهم.

ان «البلاد» كانت وما زالت حية تفخر بناسها وقرائها وتعتز بانها كانت على الدوام تمثل علاقة حب ازلية بين الكلمة الشريفة والاحرار. «البلاد» ومنذ ولادتها واجهت مؤامرات واتهامات عجيبة بدأت بتهمة التحريض على قتل الفنان راغب علامة في مهرجان جرش وما انتهت بتهمة «الدولارات المزيفة».

قدر الكلمة الشريفة ان تتعرض دوما للاغتصاب وقدر رجالات الرأي دوما ان يتعرضوا للتهديد وتلفيق التهم. ولكن «المؤامرة» ستحتضر كما انتهت المؤامرات السابقة اما تلك الضفادع فستعود الى مستنقعاتها لان الهواء الطلق لا يلائمها.

ان ظهور لجنة الدفاع عن الاستاذ نايف الطورة لهو برهان ساطع على ايمان ابناء الجالية بالدفاع عن الديمقراطية والعدالة والحق وهو ايضا برهان قاطع على فشل كل المحاولات الوسخة التي حاولت تلويث سمعة احد احرار هذا البلد. ■

عطية رئيسا وعبدالقادر نائبا والرئيس السابق لم يحضر

الكونغرس الفلسطيني عقد مؤتمره العام في نيوجرسي

عقد الكونغرس الفلسطيني - الاميركي مؤتمره العام في مدينة نورث بيرغن في ولاية نيوجرسي بحضور مندوبي الفروع حيث تم انتخاب لجنة تنفيذية مؤلفة من تسعة اعضاء كما انحصرت المنافسة على منصب الرئيس بين السيد فؤاد عطية من كاليفورنيا والمهندس ماهر عبدالقادر من نيويورك.

وفاز السيد فؤاد عطية بمنصب الرئيس فيما احتل المهندس ماهر عبدالقادر منصب نائب الرئيس، وتشكلت اللجنة التنفيذية من: نمر السمنة (امين صندوق)، عدنان الصالح (سكرتير) اضافة الى نجاة عرفات، جمال النسر، فادي زناتير، يونس ابو عريشة، محمد صيام.

كما تم انتخاب مجلس الادارة للكونغرس من السادة عبدالله الوجيه رئيسا، حسن نعواش نائبا للرئيس وحيدر ابو شقرة سكرتيرا.

وحل السيد احمد التميمي وكيل وزارة الداخلية في السلطة الوطنية الفلسطينية ضيفا على المؤتمر حيث القى كلمة اعرب فيها عن ارتياحه لهذا اللقاء الذي جمعه بابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية ثم استعرض التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والتحديات التي واجهتها السلطة في عملية بناء المؤسسات والدوائر التي تعنى بالحياة اليومية للمواطن الفلسطيني الذي حرم منها في السابق.

واضاف ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد تسلمت ارضا شبه محروقة وتعاني من فقدان ابسط مقومات البنية التحتية ومع هذا استطاعت وبفترة وجيزة انشاء المؤسسات والدوائر لتأخذ على عاتقها تقديم الخدمات الضرورية والاساسية للمواطن الفلسطيني.

وطالب السيد التميمي الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة التفاعل والتواصل مع الوطن وتقديم الدعم الذي يعد واجبا وطنيا على كل فلسطيني اينما كان وتحديدا من القادرين منهم في كافة اقطار الشتات.

وكن المتحدث الثاني في المؤتمر الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي حيث اكد على عملية التواصل بين الجالية الفلسطينية خاصة والعربية عامة مع ما يدور على الساحة الاميركية وما يهم حياتهم اليومية مؤكدا على دورهم الاساسي في عملية الترشيح والانتخاب والاتصال مع المرشحين للمناصب العامة على مستوى المدينة او الولاية او اميركا بشكل عام لان هذا التواصل حسب تعبيره لا بد وان يكون له دور في التأثير على صناعة القرار في هذا البلد الذي يعد راعيا لعملية السلام الدائرة الان في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اظهر عدد من اعضاء الكونغرس امتعاضا شديدا لعدم حضور الرئيس السابق للكونغرس ري حنانيا فعاليات المؤتمر في حين اكدت مصادر مطلعة من الكونغرس انه لم ينسحب من عضوية الكونغرس.

وكان حنانيا قد واجه انتقادات عنيفة من التيار الاسلامي ومن بعض اعضاء الكونغرس نفسه لعدم تنشيطه اعمال الكونغرس اضافة الى اطلاقه تصريحات متهورة حول عمليات «حماس». ■

كلمة فرج صيام اثارت اعتراضات

السلام مطلب اسرائيلي وتغيير الميثاق عمل بطولي

اثارت كلمة فرج صيام امام المؤتمر العام الذي عقده الكونغرس الفلسطيني اعتراضات واضحة من اعضاء المؤتمر لما تضمنته الكلمة من تهور واضح نحو العملية السلمية.

صيام كان قد قال في كلمته ان المخاوف الفلسطينية من نجاح الليكود في رئاسة الحكومة ، الخشية من عدم وفاء الدول المانحة بتهديداتها بمساعدة السلطة الوطنية وخشية سياسية تآمرية بان تقوم الحكومة الاسرائيلية باغتيال ابو عمار وقال ايضا ان السلام مطلب اسرائيلي كما ان تغيير الميثاق عمل بطولي. ■

كلينتون اصبح يتفوق على منافسه دول والفضائح لم تؤثر على شعبيته

بثت شبكة اخبار C.N.N نتائج استطلاع عام اجرته بالتعاون مع صحيفة «USA TODAY»، شمل ١٤١ مواطنا اميركيا من مختلف الولايات المتحدة وقد اظهرت هذه النتائج ان الرئيس كلينتون اصبح يتفوق على منافسه الجمهوري السناتور روبرت دول بفارق كبير جدا.

وكشف الاستطلاع ان كلينتون يتمتع بتأييد شعبي نسبته ٥٧٪ في هذا الشهر بالمقارنة مع ٤٧٪ من التأييد في الشهر الماضي.

اما المرشح الجمهوري دول فقد حظي بتأييد شعبي بنسبة ٣٤٪ فقط في الشهر الجاري بالمقارنة مع نسبة ٤٢٪ في الشهر الماضي.

وكشف الاستطلاع ان النمو الاقتصادي القوي كان الدافع والمشجع للرأي العام الاميركي فهذا التأييد للرئيس كلينتون ويأتي بعد ذلك عدم ثقة الرأي العام الاميركي بقدرة السناتور دول على توجيه السياسات الاميركية الداخلية والخارجية بحيث انه لم يأت باي اراء جديدة حتى الان لاقناع الاميركيين بانه افضل من الرئيس كلينتون عدا ان السناتور دول والاعضاء الجمهوريين في الكونغرس ما زالوا ينتقدون الرئيس كلينتون بدون طرح اية افكار جديدة لا في الشؤون الاقتصادية ولا في السياسة العسكرية.

وحول سؤال طرح في هذا الاستطلاع للرأي العام عن مدى تأثير قضية وايت ووتر المتعلقة بالرئيس كلينتون وزوجته هيلاري فقد اجمع ٨٧٪ منهم بانهم لا يثقون في التحقيقات التي اجراها الجمهوريون في الكونغرس في هذه القضية سيما وانهم لا يثقون برئيس لجنة التحقيق السناتور الفونس داماتو الذين قالوا بانه تعرض قبل سنوات لتحقيقات مماثلة.

. وقال ٧٢٪ من هؤلاء الذين شاركوا في هذا الاستطلاع ان هذه التحقيقات كانت سببا نحو تحولهم لتأييد الرئيس كلينتون بسبب ان الجمهوريين كانوا يهدفون تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية من وراء التحقيقات للتشهير بالرئيس كلينتون وزوجته هيلاري.

من جهة اخرى قالت «يو.اس. نيوز» انه تم اضافة فضيحة جديدة للرئيس كلينتون حيث تبين ان عددا من موظفي البيت الابيض قد حصلوا على ملفات من مكتب «اف بي.اي» تحتوي على معلومات خاصة عن ٤٠٠ من خصومه الجمهوريين بينهم شخصيات بارزة في ادارة الرئيس السابق جورج بوش مثل وزير الخارجية السابق جيمس بيكر واتضح انه تم الحصول على هذه الملفات بطرق خارجة عن القانون كما ان البيت الابيض لم يكن في الواقع بحاجة اليها. ■

بوادر خلافات عنيفة بين المسيحيين واليهود في الولايات المتحدة !

تبنى زعماء الكنيسة المعمدانية خلال مؤتمرهم الذي عقد في مدينة نيو اورليانز بولاية لويزيانا قرارا يدعو الى مضاعفة الجهود لتحويل اليهود الى مسيحيين.

كما قرر زعماء المؤتمر تعيين بعثات تبشيرية لتجنيد اليهود وقد شارك في هذا الموتمر (١٤) الف وفد من اتباع هذه الكنيسة واستغرق هذا المؤتمر ثلاثة ايام.

. وقد اثار هذا القرار توترا في العلاقات مع المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة وخارجها والطائفة البروتستانتية اكبر الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة وسوف توجه هذه الطائفة الرعايا البروتستانت وتشحذ هممهم وطاقاتهم من اجل التبشير بالانجيل اليسوعي في المجتمع اليهودي وتتألف لجنة التبشير من عشر مجموعات يبلغ عددها الاجمالي ١٢٠ مبشرا وقد اثار هذان القراران انتقادات من الحاخامات اليهود.

وقال الحاخام جيمس رودين مدير الشؤون الدينية في اللجنة الاميركية اليهودية في حديث لـ«نيويورك تايمز» ان هذا القرار نكسة كبيرة وخطيرة سيما وانه يحدد اليهود بالذات وليس نكسة بين الطائفة المعمدانية والمجتمع اليهودي فحسب بل نكسة خطيرة وتهديد كبير للعلاقات المسيحية اليهودية.

اما الحاخام ليون كلينسكي مدير الشؤون الدينية في رابطة الدفاع اليهودية ضد التشهير وهي بالمناسبة معروفة بالعداء للاسلام والعرب، قال بانه شعر بحزن كبير وخاصة بعد مجزرة الهولوكاست وليس للمسيحيين الحق في التحدث عن التبشير مع اليهود لان الهولوكوست حدثت في اوروبا المسيحية. ■

مؤتمر حافل بالنشاطات والفعاليات

توجان فيصل وعبدالجواد صالح ضيفا الشرف في مهرجان «بير زيت» الكبير

يبذل المهندس سمير خوري والسيد هشام عرنكي جهودا تثير الدهشة وهما يضعان اللمسات الاخيرة لتنظيم برنامج مؤتمر ومهرجان جمعية «بير زيت» الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٩٩٦/٧/ ١٣

وقال المهندس سمير خوري رئيس المؤتمر الثالث لجمعية بير زيت ان ضيفي الشرف في المهرجان هما الوزير الفلسطيني عبدالجواد صالح والنائب في البرلمان الاردني توجان فيصل حيث سيتناولان المستجدات الاخيرة في المنطقة والديمقراطية في العالم العربي وتأثيرات مجيء حزب الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل وعملية السلام بشكل عام.

كما سيستضيف المهرجان حفلا موسيقيا تحييه فرقة «كان زمان» مع الع الموسيقيين والاغاني العربية الراقصة واضاف المهندس خوري ان فعاليات المؤتمر ستتوزع على خمسة ايام حيث يتم لقاء استقبال مع عشاء في اليوم الاول لتعزيز المعرفة بين كل القادمين اضافة الى رحلة جماعية الى ديزني لاند.

ومضى الى القول ان المؤتمر سيشمل كذلك لقاء موسعا يبحث في دور الجمعية في بلدة بير زيت اضافة الى اجتماع للهيئة العمومية.

اما اليوم الرئيسي للمؤتمر (السبت) فسيبحث في مواضيع عامة لها علاقة بالجالية بشكل عام حيث سيعقد ندوة حول حياتنا كعرب في اميركا اضافة الى ورش نقاش وعمل تبحث علاقة الاباء والابناء وكيفية عمل مركز ناجح للجالية العربية. ■

«دول» لن يضغط على اسرائيل

قال بعض زعماء المجالس اليهودية ان السناتور بوب دول المرشح المحتمل عند الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني المقبل قد ابلغهم خلال اجتماع خاص بانه اذا اصبح رئيسا للبيت الابيض فانه سوف لن يضغط على اسرائيل لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي وقالوا ان السناتور دول قد اخبرهم ايضا بانه يشعر جيدا بضرورة بقاء اسرائيل في تفوق عسكري واقتصادي في المنطقة ويدرك خطورة وضعها الراهن وفي المستقبل طالما انها محاطة ببحر هائج من الاعداء. وانه لن يتخلى عن اسرائيل من ناحية الدعم المالي او العسكري. ■

مطعم صلاح الدين ... النجاح والتفوق دوما

يعد مطعم صلاح الدين من افخم المطاعم العربية في ولاية نيوجرسي وهو يتميز بضيافة عربية اصيلة وتصاميم مدهشة ناهيك عن الاطباق الشهية التي يقدمها طاقم المطعم ذوي الخبرة والابتسامة الدائمة.

«البلاد» تهنيء ادارة مطعم صلاح الدين على نجاحها وتفوقها وقدرتها على تلبية رغبات رواد المطعم بشكل يثير الاعجاب. ■

الاردنيون في وادي سان فرناندو

جمعية موحدة لابناء الجالية في جنوب كاليفورنيا

■ د. حواتمة: اسسنا مدرسة للاطفال لتعليم «العربية» ونظمنا (٣٦) ندوة ونرفع العلم الاردني في يوم الاستقلال

● كاليفورنيا - البلاد

لماذا يعشق الاردنيون في الولايات المتحدة السكن في المدن المتاخمة للجبال والسهول الملاصقة للهضاب؟ .. ولماذا يبحثون دوما عن شمس دافئة ويحملون بغضا للثلوج؟ هل هو حنين جغرافي للوطن، تفرضه تضاريس الروح الاردنية والعربية.

في ولاية كاليفورنيا حيث تسيطر الشمس الدافئة على ايام السنة بشكل، غير مألوف في الولايات المتحدة يتواجد الاردنيون بكثرة ملحوظة تجدهم في سان فرانسيسكو ووادي سان فرناندو ولوس انجلوس وانا هايم وسان دياغو وكل بلدة قريبة من شجرة زيتون.

«البلاد» بدأت رحلتها «الاردنية» في كاليفورنيا بمنطقة وادي سان فرناندو وهنالك في مقر الجمعية الاردنية استقطبنا اهل النبل والكرم والاخوة الصادقة بكل ترحاب اصيل وكانت لنا هذه اللقاءات.

بدأ رحب الدكتور انطون حواتمة رئيس الجمعية الاردنية العربية الاميركية بـ«البلاد» باسم الجمعية معربا عن امتنانه وشكره لاهتمام الصحيفة بمتابعة اخبار ابناء الجالية في المهجر كما اظهر ترحيبا شديدا باي شكل تعاون بين الجمعية والصحيفة.

الدكتور حواتمة قال بان الجمعية قد تأسست عام ١٩٩٠ بعد اجتماعات مطولة في كل المناطق بين ابناء الجالية الاردنية في الولاية مضيفا بانها تهدف الى تقوية العلاقات بين ابناء الجالية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

وحرص د. حواتمة على التأكيد بان الجمعية هي جسم ديمقراطي لها دستور ونظام داخلي يوفر المرونة الديمقراطية المسؤولة حيث تقام الانتخابات بشكل سنوي بعد الاجتماع العمومي كما حرص محدثنا على التاكيد بان الجمعية لا تتدخل بالسياسة حرصا على عدم الانغماس في قضايا خلافية كما لا تنظر للفوارق الدينية او الطائفية باي اهتمام فهي جمعية تهدف للصالح العام وتولي اهتماما بالقضايا الخيرية والاجتماعية وكل القضايا التي ترفع من شأن العرب وتدافع عن حقوق ومصالح الاردنيين.

ومضى الى القول: ان الجمعية تتألف من ثلاثة فروع تعمل بشكل متوافق كامل وديمقراطي وهي الجمعية الاردنية في الوادي التي يرأسها السيد بولس الحلو والجمعية الاردنية في اورانج كاونتي التي يرأسها السيد سليم العكروش والجمعية الاردنية في منطقة سان برنادنو التي يرأسها السيد عدنان الريضي كما تجري حاليا محاولات لتشكيل فرع في مدينة سان دياغو.

وعلل الدكتور حواتمة تأخر جمعية لابناء الجالية الاردنية في كاليفورنيا حتى تاريخ تأسيس الجمعية عام ١٩٩٠ رغم قدم الوجود الاردني في الولاية الى الترسبات التي عاشتها الجالية في السابق من خلافات سياسية واشكالات اخرى.

وقال ان الجمعية تتألف حاليا من حوالي (٣٠٠) عضو اما عدد ابناء الجالية التقديري فهو يتجاوز (٢٠) الف نسمة يحملون الجنسية الاردنية.

وللجمعية كما يضيف محدثنا تاريخ حافل بالنشاطات الاجتماعية والتربوية والثقافية والترفيهية حيث نظمت الجمعية حتى الان اكثر من (٣٦) ندوة ثقافية وطبية وسياسية وامسيات شعرية وكان من بين ضيوف الجمعية الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاسبق والنائب بسام حدادين، اديب حواتمة، جورج حواتمة، جمال الشاعر، ابراهيم سويدان، الفرد سعد والشاعرة لميعة عباسي.

كما تنوي الجمعية رعاية محاضرة للنائب توجان فيصل اثناء زيارتها القادمة للولايات المتحدة والتي تنظمها جمعية بير زيت.

ومن اهم نشاطات الجمعية التربوية تأسيس مدرسة عربية تعمل على تعليم الاطفال اللغة العربية على شكل دورات اسبوعية وقد تأسست هذه المدرسة عام ١٩٩١ وقد خرجت حتى الان ١٥٠ طالبا وطالبة.

كما تحرص الجمعية كما يقول د. حواتمة على تنظيم الاحتفالات الوطنية الاردنية مثل عيد الاستقلال بحضور السفير الاردني في واشنطن كما تقوم الجمعية برفع العلم الاردني امام مبنى المدينة في يوم الاستقلال كل عام.

وضمن النشاطات الاجتماعية والترفيهية تنظم الجمعية حفلة فنية شهرية تهدف الى جمع ابناء الجالية في اجواء فنية مريحة اصيلة وتنظم الجمعية ايضا نزهات عائلية كما استضافت الجمعية فرقة المشيني وفرقة «اهلا صوالحة ويانس».

ومن اجل تحقيق حضور عربي فعال على الساحة السياسية المحلية الاميركية في الولاية قامت الجمعية بتنظيم ندوات لدعم عدد من المرشحين العرب في انتخابات عدة كما نظمت لقاءات داعمة لعدد من المرشحين الاميركان المتعاطفين مع القضايا العربية والذين يتفهمون مصالح ابناء الجالية.

ولخص د. حواتمة اهم المشاكل التي يعانيها ابناء الجالية الاردنية في كاليفورنيا بالقول ان عدم وجود خط جوي (للملكية الاردنية) بين عمان ولوس انجلوس سبب كثيرا من المضايقات لدى الجالية.



كما تحدث السيد بولس الحلو رئيس فرع الجمعية في وادي سان فرناندو واكد على ما قاله د. حواتمة مشيرا الى حرص ابناء الجالية الاردنية على التوافق لما فيه خير للجميع وقال بان كل فروع الجمعية تعمل بشكل ديمقراطي سليم وتبذل كل جهودها لمصلحة جميع ابناء الجالية.

واضاف السيد الحلو بان ابناء الجالية الاردنية هم نموذج مشرف للوطن وتمتاز الجالية بسمعة مشرفة.

وقد اكد د. حواتمة والسيد الحلو على حرص الجمعية الاردنية على التنسيق مع الجمعيات العربية الاخرى بعدة اشكال منها تنظيم الحفلات والنزهات الجماعية المشتركة وغير ذلك.وقد شارك باللقاءات السادة وليد حواتمة، بشارة حواتمه، عواد تشيوات، بشارة حواتمة، وسنتابع معكم العدد القادم تفاصيل الجولة في وادي سان فرناندو مع الجمعية الاردنية. ■

جمعية بير زيت...

انجح تجربة للروابط العائلية في الولايات المتحدة

الراصد والمتابع لنشاط اعضاء الهيئة الادارية لجمعية بير زيت في الولايات المتحدة يعتقد للوهلة الاولى ان هنالك لغزا ما يربط بين ابناء البلدة في المنفى على نحو مختلف عن الاخرين القائمون على الجمعية يفاجئونك بحماسهم المتألق للعمل وهم يعقدون المؤتمرات وينظمون الندوات وغير ذلك بطريقة في غاية الحرفية.

جمعية بير زيت في الولايات المتحدة هي بلا موارية من افضل التجارب الرائدة لجمعيات الروابط العائلية وهي تجربة تتوقد بالانتاج والحراك على نحو مدهش.

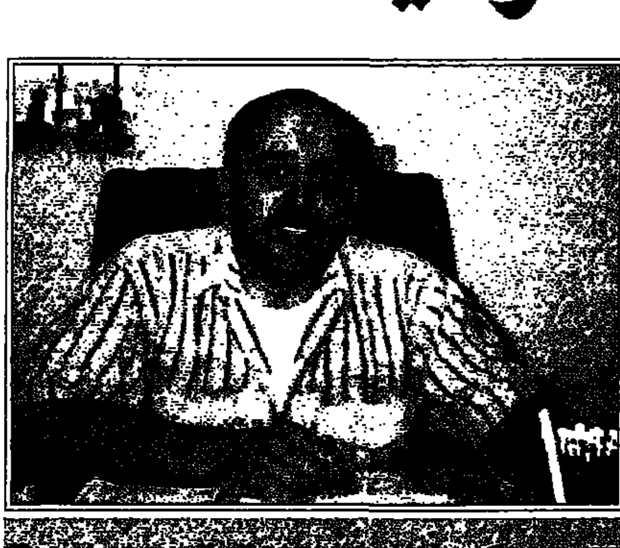
ترى ما هو السر وراء ذلك؟! لنقرأ معا تلك اللقاءات التي اجريناها مع من كان لهم الفضل في نجاح هذه التجربة واستمرارها.

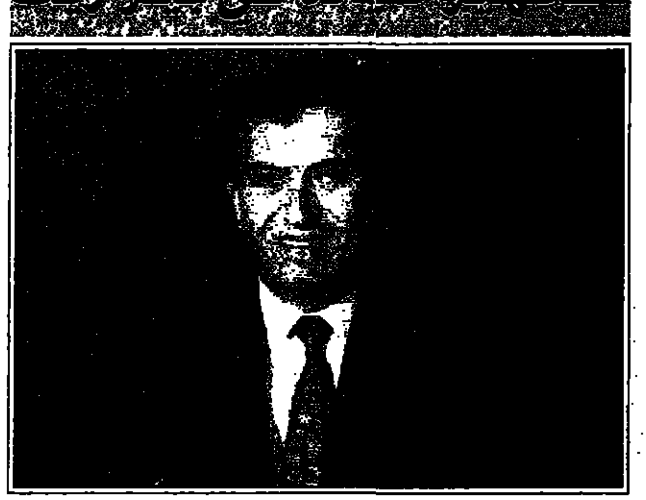
يقول المهندس سمير خوري رئيس المؤتمر الثالث للجمعية المنوي عقده الشهر القادم ورئيس لجنة المطبوعات في الجمعية ان «بير زيت – الجمعية» تأسست عام ١٩٨٧ ولها حاليا سبعة فروع في جنوب كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، واشنطن، نيويورك، اضافة الى عدة ولايات اخرى كما ان للجمعية فروعا في كندا وعدة دول تقع في اميركا الجنوبية اضافة الى استراليا واوروبا ناهيك عن الاردن ومدينة بيرزيت نفسها.

وحول سجل الانجازات قال المهندس خوري ان مجلس ادارة الجمعية قرر مؤخرا رصد مبلغ (٣٠) الف دولار لشراء معدات طبية لتجهيز العيادة التابعة لجمعية سيدات بير زيت الخيرية في بير زيت وستخدم هذه العيادة اهالي البلدة والقرى المجاورة.

كما ستقدم الجمعية بالولايات المتحدة بضيف المهندس جوري مبلغ خمسة الاف دولار لدعم الكشافة ونادي بير زيت في عمان

كما تقرر رفع قيمة المنح الدراسية التي تقدمها الجمعية لطلبة بير زيت بحيث تغطي قيمة الرسوم الدراسية وتم رصد ٢٣٠٠ دولار في العام لهذا الغرض.

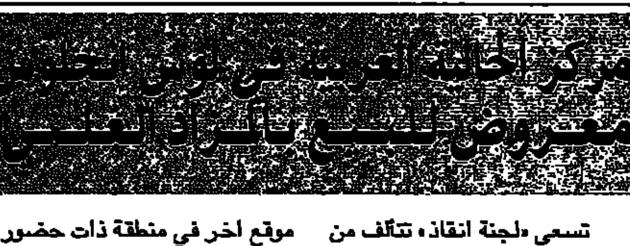




وحرص المهندس خوري على تاكيد التجربة الديمقراطية داخل الجمعية حيث اكد ان الانتخابات تجري كل عام كما يعقد المجلس الاداري للجمعية اجتماعين في ذات العام مشيرا الى ان الجمعية جسم ديمقراطي ناجح وتتألف الجمعية من عدة لجان حسب ما قاله محدثنا وهي لجنة الدعم المعنوي وتهتم بمشاركة ابناء الجمعية في المناسبات المختلفة اضافة لادوار اخرى اهمها متابعة المهاجرين الجدد الذين يريدون كل اهتمام وهنالك اللجنة الاجتماعية ولجنة العلاقات العامة التي تقوم بالتنسيق مع الجمعيات الاخرى ولجنة زراعية تعمل على دعم نشاطات اللجنة الزراعية في بلدة بير زيت عبر مساعدات مالية رمزية.

وفي لقاء مع السيد هيثم عرنكي وهو احد الوجوه الشبابية البارزة في العمل العام في ولاية كاليفورنيا وله حضور واسع في اكثر من جمعية اضافة الى دوره الرائد في جمعية بير زيت وهو ايضا الرئيس السابق للجمعية فقال ان من اهم انجازات الجمعية زيادة التواصل بين ابناء البلدة في المهجر ووطنهم حيث نظمت الجمعية في الصيف الماضي زيارة لوفد من شباب الجمعية الى ارض الوطن، ستتكرر هذه الزيارات في السنوات الماضية.

وقال ان للجمعية صفحة في شبكة الانترنت منذ عامين وهي تحتوي على معلومات عن بير زيت عن الجمعية – الجامعة وقد بلغ الذين زاروا صفحة جمعية بير زيت على الانترنت اكثر من ٢٥٠٠ زائر ترك معظمهم رسائل تشجيع واعجاب بالنشرة. ■



تسعى «لجنة انقاذ» تتألف من عدد من زعماء ونشطاء الجالية العربية في مدينة لوس انجلوس الى الخروج من عدة مآزق تهدر مركز الجالية العربية في مدينة لوس انجلوس.

ومن الواضح ان اللجنة تحبذ بيع مبنى المركز، وهو يقع في منطقة مهمة في المدينة واختيار موقع اخر في منطقة ذات حضور سكاني عربي اكبر.

المركز كما هو معروف له سجل في احتضان اهم النشاطات والفعاليات العربية في ولاية كاليفورنيا ولكن بعض الظروف المالية ابطأت من عملية استثماره بطريقة اكثر فعالية.

ولجنة «الانقاذ» فيما يبدو تفضل الانتقال الى مدينة اناهايم ذات الحضور السكاني العربي الكثيف بحيث يتم شراء مبنى اوسع يمكن استخدامه ايضا في تحقيق تمويل ذاتي.

«البلاد» ستتابع بالتفاصيل في العدد القادم الظروف التي يمر بها مركز الجالية العربية في لوس انجلوس اضافة الى لقاءات مع عدد من اعضاء اللجنة الادارية للمركز. ■

امسية تضامن مع العراق والشيشان بمسجد الانصار

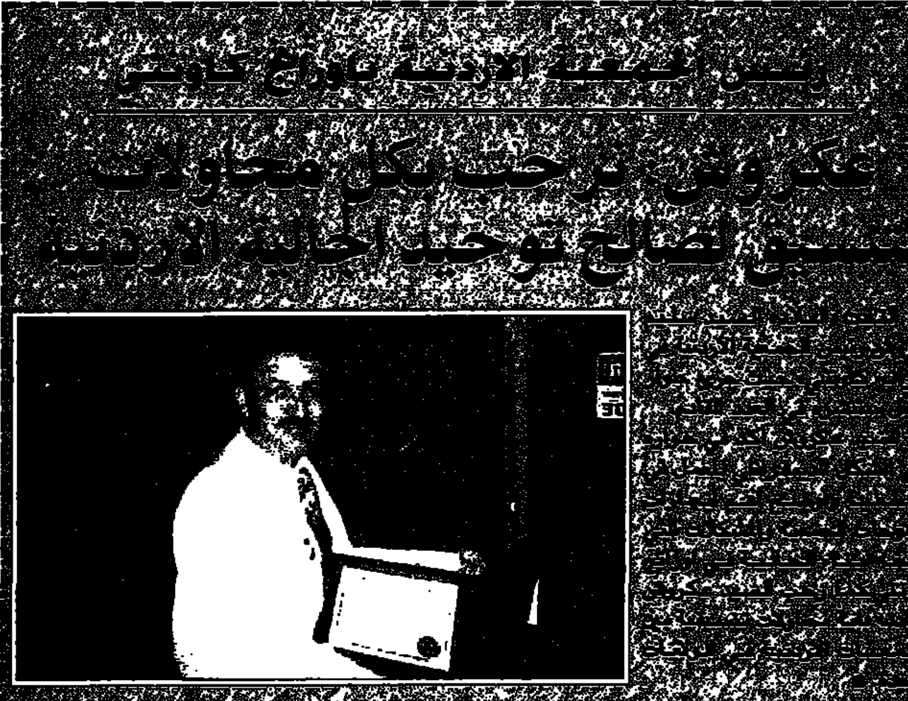
ضمن جهود مسجد الانصار في مدينة اناهيم في ولاية كاليفورنيا من اجل تعريف وربط الجالية الاسلامية بمعاناة المسلمين في كل مكان عقدت في المسجد امسية تضامن مع مسلمي العراق والشيشان.

وكان ضيفا الامسية كل من الدكتور طه سلطان مراد مدير مركز الدراسات الشيشانية في الاردن والدكتور عبدالرحمن الانصاري ممثل الرابطة العالمية للاغاثة.وقد تطرق الدكتور مراد في محاضرته الى بدايات تاريخ الشيشان ونضالهم ضد الاحتلال الروسي وارجع بداية الصراع الى عام ١٧٨٥م عندما قام الامام منصور الشيشاني باعلان الجهاد المقدس في شمال القوقاز ضد الاحتلال الروسي حيث دامت مقاومته حتى سنة ١٧٩١م.

وقد ردت روسيا على ذلك القرار باحتلال الشيشان وقد قتل جراء ذلك اكثر من ستين الفا من المدنيين.

اما الدكتور الانصاري فقد عرض في محاضرته لما يعانيه الشعب العراقي من جراء الحصار الاقتصادي عليهم منذ انتهاء حرب الخليج.

وقد تم في نهاية الامسية عرض افلام فيديو لمعاناة الشعب العراقي ونضال الشعب الشيشاني وقد تم جمع بعض التبرعات من اجل التخفيض من معاناة الشيشان. ■



الجمعية الاردنية في كاليفورنيا ترحب بمبادرة التنسيق بين الجمعيات الاردنية

رحب جميع رؤساء الجمعيات الاردنية في جنوب كاليفورنيا بفكرة التنسيق مع الجمعيات الاردنية في الولايات الاخرى وهي الفكرة التي تبنتها صحيفة «البلاد» ولاقت دعما خاصا من رئيس الجمعية الاردنية في ولاية نيوجرسي السيد عدنان الجالودي.

ومن المتوقع ان يبدأ الجميع بمبادرات عملية لتنفيذ الفكرة على ارض الواقع حيث ستجري اتصالات تنسيقية بين السيد الجالودي والدكتور حواتمة والسادة رؤساء الجمعيات والفروع وخاصة السيد سليم عكروش رئيس الجمعية في اورانج كاونتي والسيد الحلو. ■



اخبار الناس

سناء سليم عكروش تنهي مرحلة الثانوية بتفوق

مشارف ايلول

الاقليمية والاقليميون (١-٣)

● بقلم : موفق محادين

(١)

اذا كان ثمة نيسان ينغل في شرايين الفقراء والبرجوازية الصغيرة التي تتفسخ مع كل خطوة الى الامام في برنامج البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتحطيم الدولة وتحويلها الى كانتون على مقاس منظومة المصالح الاسرائيلية.

فلماذا لا يتم استباقه بايلول يحول معركة الفقراء ضد الجوع الى معركة الاردنيين ضد الفلسطينيين والفلسطينيين ضد الاردنيين.

فالمناخات متوفرة والادوات والاسباب كذلك كما سنرى ...

وبالامكان ادارتها بارخص تكاليف ممكنة عن طريق مباراة ملتهبة او مقال ناري او استبدال موظف بموظف او مخالفة لشرطي مرور.

وثمة ما يسمح بالقول ان الاردن كله هذه الايام مختبر اسرائيلي طبيعي لانتاج عشرات القطط والارانب المطعمة بالامصال المطلوبة.

(٢)

ثمة حرب صامتة كامنة بين مجاميع الاردنيين ومجاميع الفلسطينيين، والمجاميع غير المجتمعات.

وتعبر هذه الحرب عن نفسها بين الحين والحين من خلال بعض الاصوات التي تشق عنان السماء كمفرقعات العيد التي يلعبها الصغار، والمهووسون بالحضور اي حضور ولو كان عبر كبسولات نارية مستوردة خصيصا من خطوط انتاج اضافية لمصانع السلاح الاميركية.

وقد تولت بعض الكبسولات الصحفية الاسبوعية ترويج ذلك بعناية حيثية تحت سيطرة معروفة لا ادري ان كانت قد تجاوزت البعد المحلي الى الموساد مثلا.

فمقابل سعي العدو الى توحيد اليهود حول مشروع الامبريالية الاقليمية، ينبغي اسرائيليا تعميم قانون التفتيت في المحيط العربي وتحويله الى مكعبات بشرية متطاحنة برايات شتى حمراء، وطنية، قومية، ليبرالية، اسلامية .. وبذرائع شتى، من حق دافع الضرائب الفلسطيني في مشاركة حقيقية الى حق صاحب الارض الاردنية في امتيازات اكبر.

وقد كتبت ذات مرة ان ما بناه الاردنيون والفلسطينيون في الاردن ليس وطنا بعده بل بقعة زيت على سطح متحرك.

فلم تقدم البرجوازية الفلسطينية للاردن سوى انماط استهلاكية واحياء من الاسمنت ومافيات فاسدة للبضائع الفاسدة.

ولم تتوان «برجوازية» الدولة البيروقراطية الاردنية عن تحويل الاردن الى ممر ضد الامة.

وليس ثمة عجب في ذلك كما سنرى فليس ثمة مجتمع اردني او فلسطيني بل مجاميع بشرية متراصة متجاورة لا تملك شروط التفاعل والاندماج القومي خارج الشرط القومي التاريخي في حلقته المباشرة، سوريا.

(٣)

الانا الناقصة ... الجذر الاجتماعي

تسعى هذه المقالة الى تتبع وكشف ونقد الجذر الاجتماعي العام والمظاهر السيكولوجية الخاصة للمناكفات الاقليمية التي لم تفتح لها النوافذ عبثا او من باب حرية التعبير او لاستحسان لهذا الراي او الخطاب او لترويج بضاعة صفراء في سوق الصور الملونة.

فثمة «فلسفة» مبرمجة لاعادة انتاج كل ما ينخفض بالعقل وباسمه الى مستوى الغرائز وبالبحث عن الطراء في العناوين المثيرة وكل ما ينخفض بالحرية وباسمها الى مناخات للفاشية

البدائية وبما يكرس ويساهم في تفتيت المنطقة الى بانتوستانات وكانتونات متاكلة متناحرة سواء باسم العمل لدحر الوطن البديل او باسم العمل لانصاف دافع الضرائب الفلسطيني.

انها اذن مناكفات «الانا» الكيانية الناقصة وحرب مجاميعها فيما بينها بدلالة انا الاخر الاسرائيلية وبالنيابة عنها مرتين:

● موضوعيا كما هو حال البعض الذي يضع نفسه شكليا ضدها.

● ذاتيا، كما هو حال البعض الذي يدعو للتحالف معها جهارا نهارا.

ولو كانت هذه المناكفات الاقليمية تستند الى مصالح وكيانات قادرة على تحقيق ذاتها بذاتها وتوليد شروط الصراع التي تسمح كل منها بانتاج قانونها الاجتماعي التاريخي الخاص لكانت هذه الحرب اكثر من مفهومة ولكانت مشروعة ايضا.

ولكن ماذا عندما تغيب مثل هذه الشروط وتتحول الى طحالب متشابكة متطاولة على سطح مياه راكدة واين يكمن جذر احتقاناتها الاقليمية المريضة؟

كان ابن خلدون يرد سلوك الغالب والمغلوب الى التباين بين سلوك المجتمعات الدينية المدنية المستقرة وبين سلوك الرعاة والجماعات التي لم تصبح وقد لا تصبح ابدا مجتمعات مدنية.

وهو ما اسماه هيغل لاحقا بالتباين بين سلوك المجتمعات النهرية الفلاحية وامها الارض وبين سلوك الجماعات الرعوية السماوية التي لا ترى في الارض الا جغرافيا متحركة تحت سماء ثابتة.

وثمة ما يمكن اضافته هنا هو انه اذا كانت البنية الاردنية اقرب الى بنية الرعاة فان البنية الفلسطينية السائدة في الاردن هي بنية بحرية وليس بنية فلاحية نهرية.

وهو ما يعني ان البنية الفلسطينية في الاردن (لاجئو الساحل الفلسطيني) صورة ما عن البنية الاردنية التي تفتقد الى قاع اجتماعي يوفر لها شروط الانا الكاملة فشروط التوازن الاجتماعي والسيكولوجي.

قد يتساءل البعض ولكن الاردنيين كما الفلسطينيين لم يعودوا رعاة ولا بحارة .. فيما هم في حقيقة الامر على صورة اسوأ من ذلك وثمة ما يمكن تسميته هنا بالرعوية الجديدة بدلالة القانون العام السائد للمجاميع المتبدلة المتحركة كما يعبر عنه الرعاة الجدد من ابناء البرجوازية الصغيرة او الطبقة الوسطى التي تتسم بطبيعة انتقالية ونقل البندقية من كتف الى كتف والاندغام في السيرورة الجديدة لتحولات القبائل من العيش على الخاوات المفروضة على الفلاحين والحجاج مباشرة او عبر والي دمشق الى العيش على الدفعات المالية لدور الجغرافيا السياسية المعاصرة.

والمفارقة هنا هو انه عندما قرر الفلسطينيون او وجدوا انفسهم امام مشروعهم السياسي الخاص ممثلا بمنظمة التحرير حضرت عقلية البحارة بسرعة ووجدوا في النموذج الاردني مثالا ملائما للتماهي فتحولت منظمة التحرير الى دولة بيروقراطية ريعية مماثلة للدولة الاردنية وسعت ولا تزال لاخذ دور هذه الدولة بالاساليب نفسها اي عبر تأسيس بنية خدمات سياسية على غرار الفيلق العربي ومشروع لورنس شرق السكة

هذا ما تنغل به مباشرة وبصورة غير مباشرة كتابات عصام سخنيني صاحب «اطروحة شرق الاردن الفلسطينية» وكتابات عريب الرنتاوي وحمادة فراعنة وسلطان حطاب وسميح سمارة وصالح قلاب ايضا ..

واذا ما اعتقد سخنيني وسميح سمارة والمثقفون الفلسطينيون الاقليميون ان الخصوصية الفلسطينية مشروعة كيفما اتفق لانها خصوصية ساحلية بالمقارنة مع البدو الاردنيين فان تلاميذ محمد الجابري وسلمان رشدي يفتقدون الى الدقة في اشتقاق الصفة المدنية من الطبيعة الاتصالية لامواج البحر مقابل الطبيعة الانفصالية لرمال الصحراء الا اذا كان هؤلاء التلاميذ يريدون التنصل من التاريخ العربي والالتحاق بتاريخ الغزاة حيث كان البحر دوما امتدادا امنا للجيوش الغازية فيما كانت الصحراء امتدادا امنا لجيوش الامة.

فالمقاربات الاجتماعية والعلمية تذهب بالضد من ذلك وتسمح بالقول ان الصحراء والبحر متحولان متبدلان تحت سماء واحدة للجوابين والرعاة والرعاة الجدد، البرجوازيين الصغار.

فالبدوي والساحلي اقرب ما يكونان لبعضهما سيكولوجيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا من الجبلي او المديني.

فامتداد البحر وغموضه كامتداد الصحراء وغموضها ينتجان بالضرورة وعيا مجردا وحالة انتظارية مهداوية محكومة دوما لقانون الطرائد المتحركة والغيوم والمد الجزر.

والبحر والصحراء يشتركان في تبميش الكائن ازاء المحيط وتحويل هذا التهميش الى البحث عن وكيل ارضي للسماء، وبالتالي الى تعميم الوعي العبودي باسقاط القوة المطلقة على اي حامل اجراس قادر على اثارة الغرائز المتوترة.

وحركة الناس في الصحراء السواحل وداخل الماء حركة بدون ثوابت كالغيم والمطر والماء النادر على حواف دائمة حيث لا افاق بدون جانبية بدون الارض كقيمة تاريخية راسخة.ان غياب الارض عن النسيج الوجداني وهو ما يجعل من شتات الرعاة والبحارة والضرب في ارض الله شعبا من الجوابين يجعل منهم بالضرورة شعبا ناقصا وبالاحرى متبدلا ويحيلهم الى سيكولوجيا المغلوب في صورتيها: التقليد المباشر او التماهي مع الغالب فماذا عن هذه السيكولوجيا؟

يتبع

«قانون الغاب في القرن الحادي والعشرين»

● فداء محمد عبدالقادر

نحن في بداية القرن الحادي والعشرين. ورغم التقدم العلمي الموجود حاليا .. ولا اقول الحضاري نحن نعيش قانون ما قبل التاريخ .. نعيش في غابة فيها جميع انواع الحيوانات اكلة اللحوم منها والنباتية القوي منها والضعيف ...

فمثلا .. في الغابة يقوم ملك الغابة الاسد بمطاردة فريسته .. لا يعترضه احد .. ولا يلقى معارضه حتى من فصيل الفريسة المطاردة .. فالكل يهرب لينجو بنفسه .. لانه لا يريد لنفسه الهلاك .. وكذلك تفعل الحيوانات الاقل شأنا .. القوي فيها يأكل الضعيف وكذلك هناك حيوانات تنتظر انتهاء المفترس من فريسته .. ليحصل على قوته. وهذا مجتمع الغابة .. ينطبق على انسان القرن الحادي والعشرين .. فعدم توازن .. القوى في العالم .. اصبح هناك اسد ونمر وفهد وذئب وكلب تماما كمجتمعنا العالمي وهناك الغنم والدجاج والطيور الاخرى .. اصبح العالم الجديد فيه الولايات المتحدة .. امبراطورة العالم .. تصول وتجول في العالم تخرس من تريد وتكلم من تريد .. ومن لم يطاوعها .. ويعلن الولاء لها .. فعندها غضب العالم عليه وبقية الدول تنظر على هذه المهزلة.

فشعوب تباد وتغيب تحت مرأى وعلى مسمع العالم المتحضر جدا ومنهم من لا يعنيه الامر ومنهم من يحتضر الغنائم او شيئا من الفريسة .. وما يسمى الامم المتحدة والعدوان يتم باسم قوانين هذه الهيئة والكل يعرف انها واجهة للعدوان على الدول والشعوب الضعيفة حتى تبقى هذه الشعوب والدول سوقا لمنتجات الدول الكبرى والدول الصناعية وتبقى المواد الاولية لصناعات هذه الدول متوفرة وبارخص الاسعار فتبقى هذه الدول والشعوب استهلاكية تعتمد على الدول الكبرى والصناعية حتى في «لقمة الخبز».

ومن يرفع رأسه ويقول «لا» يضرب بشدة .. ويتم محاربته باسم القانون الدولي .. فاي مهزلة هذه فمن يطلب الحرية لبلاده يسمى «ارهابيا» ومن يطلب الحق لبلادة يسمى مخارجا عن القانون» اف لهذا العالم .. ولقوانينه ... فقانون السماء أقوى من قوانينهم وطغيانهم وجبروتهم .. فلو اتحدت هذه الشعوب لاسمعت كلمتها للقاصي والداني لان العالم لا يسمع شكوى لخرس .. واخيرا اقول «اللهم ساعدنا على تغيير هذا الحال باحسن حال». ■

التوحيد العبراني

● مصطفى زيد

تاريخ العبرانيين مصنوع من الاحداث التي تتناقص فيها التواريخ عندما هاجروا من شبه جزيرة العرب فمروا بفلسطين قبل نحو عام الف واربعمائة (ق.م) فلم يستطيعوا الاستقرار فيها فانقسموا الى قبيلتين قبيلة اتجهت جنوبا الى مصر حيث استعبدهم الفراعنة وسخروهم في اعمال شاقة وساموهم سوء العذاب حتى انقذهم سيدنا موسى من مصر لانهم قومه (العبرانيين) وفر بهم الى صحراء سيناء حيث تاهوا مدة توفي فيها موسى عليه السلام ثم دخلوا الى فلسطين من الممكن ان يكون هذا في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وانشأوا مملكة انقسمت قسمين مملكة يهوذا في الجنوب ومملكة اسرائيل في الشمال هاجم الآشوريون شواطيء البحر المتوسط وقضوا على مملكة اسرائيل وحملوا معهم ثلاثين الفا من اهلها اسرى عام سبعمائة واثنين وعشرين (ق.م) وبعد قرنين جاء نبوخذ نصر وقضى على مملكة يهوذا عام خمسمائة وستة وثمانين (ق.م) وحمل معه جموعا سبيا الى بابل وهذا الحدث يعرف باسم (السبي البابلي).

لم يكن لهم حضارة اصلية فلذلك اتخذوا الحضارة الكنعانية واضافوا اليها بعض ما كانوا قد حملوه معهم من مصر ونحن نجد حضارة العبرانيين وثقافتهم في التوراة اما قصة التوراة التي بايدي الناس هي مجموع لفصول كتب في عهود مختلفة بعضها لا يرقى الى ابعد من الروايات السومرية والبابلية وفيها من تشريع حمورابي ثم امثال وحكم يرجع كثير منها الى اخناتون المصري وفي التوراة منسوبة الى الملك سليمان في القرن العاشر (ق.م).

كانوا في الاصل وثنيين على مثال ما كان جميع الساميين ثم فعلوا ما فعله الساميون بان جعلوا احد الهتم الكبار رأس الاله وعظيمها وبدليل على ذلك قولهم في (الله) الوهيم وهي صيغة الجمع السالم للكلمة (الوهو) بمعنى اله ومع ان العبرانيين كانوا يعنون في القصور المتأخرة باللفظ (الوهيم) اله واحدا فان هذا اللفظ نفسه يدل على انهم كانوا من قبل يعدون الالهة كذلك اشار اليهود وفيما بعد الى الله باسم (يهوه = الذي هو) لكن يهوه كان اله اسرائيل لا اله الناس كلهم كما كان اله الحرب والانتقام ولما تغلب الآشوريون على اسرائيل وهدموا عاصمتها السامرة وسبوا اهلها واعتقد العبرانيون ان الاله آشور يجب ان يكون اقوى من اله يهوه لانهم تغلبوا على العبرانيين وقضوا عليهم في مستنقعات في شرق الدلتا بعد ان انتشر مرض الطاعون في الآشوريين في شرق الدلتا من النيل اخذ العبرانيين يعتقدون ان الهم يهوه هو الذي فعل ذلك كما بدأ يعتقدون ان سلطة يهوه تمتد من الارض على بقعة من الارض اوسع من فلسطين.

وعلى هذا لا يكون العبرانيون اقدم الموحدين في التاريخ ثم ان توحيدهم ليس توحيدا صحيحا لانه لم يتضمن سوى مدارك الوحدانية في العدد فقط وقد ظل العبرانيون يشبهون وينسبون اليه صفات يشركه البشر فيها ويذبحون له الذبائح. ■

ردا على الشعب الاردني الجبان

● سرين عبدالرحمن

اما انت يا خالد الكساسبة فاقول لك:

فقد احبطني مقالك ووصفك بان الاردنيين جبناء حيث انني كنت احمل فكرة مناقضة عن شعبنا وفجأة تنهار هذه الفكرة وتحل محلها فكرة مختلفة تماما مما ازعجني ولكن عندما افكر اقول انك لست مخطئا فالشعب الذي يسكت على كل ما يحدث له من امور ومصائب وهو صامت لا يعتبر الا جبانا.

واما الشجعان الذين هاجموك بالليل واعتقد بعد ان قرأوا مقالك واصابتهم «الحمية» فعملوا ما عملوه فاقول لهم هذه ليست بشجاعة هذه اشبه بممثلان يمثلا فيلما مصريا او حتى اجنبي ليس اكثر ولكن الذي حدث انهما اكدا على كلامك في مقالك الاول يا استاذ خالد ولم ينفياه بفعلتهما الشجاعة.

واعتقد لو عندهم الشجاعة التي يعرفها جميع الناس لجاء لزيارتك في البلاد وناقشاك او حتى هاجماك لكن في وضح النهار وليس في الليل مثل الخفافيش.

مارح يعملو لك شيء اذا عاملوك مثل اصحاب القضايا السابقة الذوات والناس الواصلة اما اذا وقتها عاملوك كاين البلد الذي يحارب الفساد من البلاد فساعتها ما عليك الا الصبر وحسبي الله ونعم الوكيل. ■

«جحا اولى بلحم ثوره»

● الدكتور عادل القنة

الى الذين يطالبون برفع ثمن رغيف الخبز والى الذين يتسابقون في حماية ميزانية الدولة من العجز وقلة الموارد، والى الذين يتشدقون بحماية المواطن من براثن الغلاء وتسامي الرواتب قبل الليالي البيض من كل شهر.

اليس الاولى حماية هذا المواطن من العجز والفقر والمرض؟ اليس الافضل للمخططين والصناع والرساميل المحلية ان يبحثوا عما يجعل هذا الوطن الغالي واهله الاطياب في غنى عن كثير مما يتم استيراده بالعملة الصعبة؟

ويسأل صديقي مثل ماذا؟ وهو يحمل في يده كيس به مجموعة من العلاجات المستوردة بما فيها ابر الماء العشرة التي دفع ثمنها دينار ونصف اي بمعدل (١٥٠) فلسا للابرة الواحدة من الماء المقطر ٢سم٣ وهذا يعادل كيلوغرامين من الخبز تقريبا تصوروا ان ٢٠سم٣ من الماء المقطر يعادل ثمن عشرة كيلوغرامات من الخبز ... اليس كثيرا؟ كم عانا مرضى الاردن من قلة هذه الابر؟ العالم شكوى المواطنين على البث المباشر وفي راديو عمان من فقدان هذه المادة بالرغم من ان ثمنها كبير جدا.

اليس في مقدورنا ان نصنع ابر الماء المقطر في مصانعنا الوطنية الثلاث التي تنتج خط صناعة الابر ورحمة بالوطن واهله؟

اليس جحا اولى بلحم ثوره؟ ■



البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية ● ثقافة وفنون ● حوادث ● منوعات

براويز

دعارة

يتناقل الناس شائعات مفادها ان طبيبا معروفا قام بتطليق زوجته عندما اكتشف انها داعرة، الصدفة وحدها ادت الى هذا الاكتشاف وعندما اخبره احد اصدقائه انه شاهد زوجته في وكر دعارة.. ■

دعارة ايضا

ملهى ليلي قام بتصوير زبون مع مومس على الفيديو وبعد التقاط الفلم قام صاحب الملهى بمطالبته بمبلغ ١٠٠ الف دينار كنوع من الابتزاز. ■

● منطقة محظورة ●
هشام عورتاني



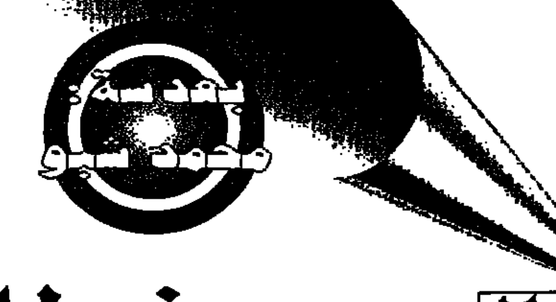
عمليات انتحارية سعودية!

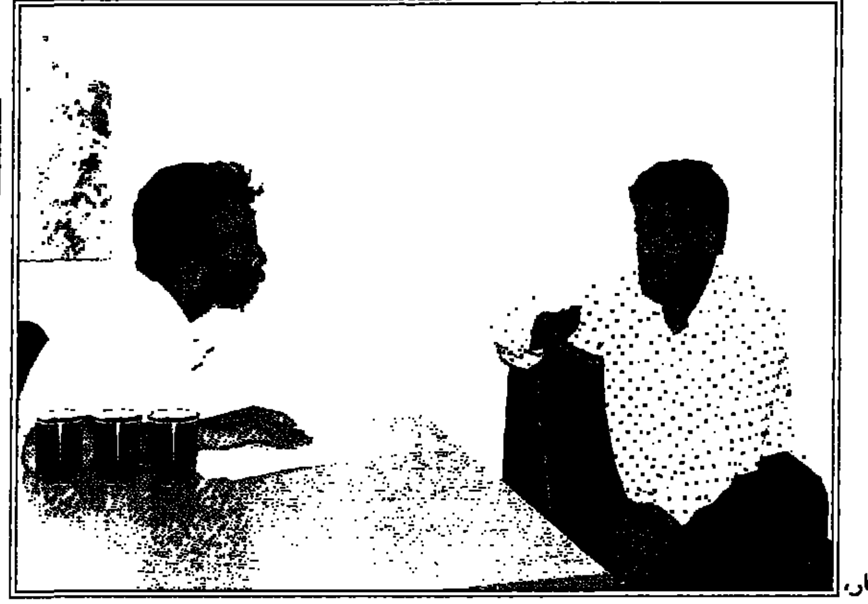
لم تعهد السعودية وهي الدولة التقليدية مثل هذه الانفجارات وموجة العنف وما اصطلح على تسميته بالارهاب والذي يحمل دلالات سياسية عميقة حيث انها المرة الثانية التي تهاجم فيها قواعد اميركية في السعودية. والسعودية تعتبر نفسها مركز العالم الاسلامي وذلك لوجود الاماكن المقدسة هناك هذا الامر الذي يترك بصماته على التركيبة السياسية للمملكة.

وتشير المعطيات الامنية والاجتماعية لواقع السعودية انه من المستبعد وجود تنظيمات متطرفة تعمل بهذه الدقة وبهذا الشكل الحذر بشكل يؤهلها للنجاح في عمليتين عسكريتين وقعتا في فترات زمنية متباعدة، مع الآخذ بالآعتبار تواجد قوات اميركية هناك ومسندة بقوى استخبارية بدأت بالتحرك ومنذ وقوع العملية الاولى.

اذن هناك احتمالان يفسران خفايا ما حدث الاول هو ان الاستخبارات الاميركية متورطة بما حدث ولاعتبار مهم جدا الا وهو خلق الذرائع لجلب المزيد من القوات الاميركية الى السعودية بالاضافة الى خلق المبررات لضرب الاسلاميين وفي كافة انحاء الوطن العربي وهذا الاستنتاج له محاذيره من حيث ان اميركا قد لا تكون مستعدة للتضحية بجندي اميركي واحد من اجل تحقيق اي هدف رغم ان هذه المقولة قد تكون غير ذات جدوى اذا ما علمنا ان استخبارات اي دولة في العالم قد تضحي بالمئات من اجل تحقيق هدف استراتيجي للدولة. اما الاحتمال الاخر وهو الاكثر معقولية وهي ان تلك التنظيمات التي نفذت تلك العمليتين قد تكون مدعومة من شخصيات سياسية سعودية حاكمة لها وزنها نظرا لانقسام اسرة ال سعود فيما يتعلق بجلب القوات الاميركية الى السعودية وما تمخض عن ذلك الامر من خلافات بين الامراء والقصر السعودي.

ان الاحتمال الاخير اكثر معقولية حيث ان له صداه الواسع في المجتمع السعودي وهو المجتمع المحافظ والذي صدم بهذه التغيرات الجذرية التي طرأت على التوجهات السياسية للدولة والتي كانت تعتبر اميركا ومنذ فترة قريبة العدو اللدود للامة العربية .. والخطر الحقيقي لا يترك بصماته على المجتمع المدني السعودي فحسب بل يتعداه ليمتد على البنية العسكرية والتي اصبحت مهيأة لشرارة تؤدي الى الطوفان والتي ستكون من نتائجه احداث تغيرات انقلابية هناك - قد تغير في مسار السياسة السعودية المحلية والدولية. ■





مع خطاط

- والاخ مبين عليه عايف حاله ... شو قصتك ...
● بدي اترك كل هالشغلة واشتغل سواق ...
- وليش شو مال شغلكو ماانتو بطلعو ليرات بلاوي ...
● من وين .. الحكي هذا كان زمان اليوم ما في منه ...
- وليش
● العاطل ما خلا للمليح اشي ..
- شو قصدك
● في خطاطين خربوا علينا صاروا يشتغلوا الشغلة الي بتسوي ١٠٠ دينار، بعشرين دينارا.
- وبعدين
● شو بعدين فرطت بدنا نترك هالشغل ونشوف شغله احسن ..
- تلاقيك تعبان وزهقان حالك .. شو بشوفك مربي لحيتك ..
● الحمدلله ...
- طيب انا ما تعرفت عليك الله يلعن الشيطان بتعرف اني نسيت.
● يوسف
- والله عاشت الاسامي يا اخ يوسف، والله مبين عليك شاب محترم بس ملاحظ انك يئسان من الحياة .. وليش انسى عيش يومك .. انسى ... انسى ...
● انا مش يئسان هيك طبيعتي ..
- طيب يا اخي بدي اسألك
● اسأل
- وانت في المحل ما كان بيجي عندك شباب وبنات، مندوبين .. ويصيرو يحكولك - بدك كروت فزت .. بدك تأمين .. بدك مش عارف شو ..
- اه والله وكأنك موجود الله وكيلك الواحد زهق حاله يا اخي مش عارف بالك موفيه معهم.
● والله اسكت لولاها موفيه معهم .. ما يشتغلو هيك شغل ..
- بتعرف انا مرات بحزن عليهم يا أخي شباب زي الوردة .. وللمصيبة الواحد فيهم حامل شوية ميداليات ومقصات ونازل بيع وشو بجيبو شفرات غريبة ومرات حتى بحملو قلام حومرة.
● اه والله بس والله محسوبك عمره ما اشترى بتعريفه
- اوعى تكون بخيل
● ولا بخيل ولا اشي لانو مرات هذول الي شايفهم بضحكو على الناس.
- كيف
● في قزايز عطر ما بتسوى ٤ ليرات ويضحكو على البنات وخاصة الموظفات ويبيعوهن بـ ١٥ دينار، وقال ايش عطر اصلي .. ■

اشياء بسيطة

بعدسة
محمد شبو

دمى واشياء اخرى.. وقد تكون عديمة النفع، ولكن منا الكثيرين الذين يعشقون اقتناء الاشياء البسيطة.. معظم هؤلاء الناس والذين يبيعون تلك الاشياء كانوا قد اشتروها لاولادهم ومنازلهم منذ فترة طويلة.. وبعد ان ضاقت بهم السبل قاموا بعرضها للبيع. ■





هل تكفي بضعة قروش لمواجهة الحياة.. هل تستحق بضعة قروش التعرض لاشعة الشمس الحارقة.. وهل هذا المكان لائق لعجوز أدى رسالته المطلوبة منه في الحياة.. في كثير من الدول المتحضرة تجد امثال هذا العجوز يجلسون بين اسرهم ويعيشون حياة الاستقرار.. ظاهرة وبكل اسف موجودة وفي كل مكان في العالم حيث يشقى الانسان وفي جميع مراحل عمره ولا يرتاح الا عند موته. ■



هواتف عامة

يقال ان الهواتف العامة اصبحت تستعمل كوسيلة للمعاكسات، الهواتف المذكورة ليست عرضة للفصل كونها قطاعا عاما، ولكن لا يخلو الامر من تحرشات، والمكالمة مجهولة يصعب التقاطها لذلك يجدها الشيحة فرصة مناسبة للفضفضة. ■

هذه الاسرائيلية تحب السلة والسباحة والسلام

هذه الاسرائيلية تدعى ... ٢١ عاما، وتعمل كاتبة لكنها لا تفوت لحظة من اوقات فراغها وكلما توفر لديها وقت فراغ تسارع لقضاء لحظات الصيف على شاطئ تل ابيب كما انها تعشق كرة السلة وتحب السلام مع العرب والسباحة. ■

بورتريه

عرار شاعر الاردن

شاعر منتم، احب وطنه ... وقد كان نصيرا للفقراء ودافع بحرارة وحماسة عن - النور والفجر - وطالب مرارا وتكرارا بمنحهم حقوق المواطنة، حيث تغنى فيهم وبحياتهم البسيطة وقد تقلد عدة مناصب حكومية بارزة وكان لا يرد سائلا او محتاجا .. تغزل بعمان وله من الشعر الكثير بهذا الخصوص واحداها مطلع القصيدة المشهورة «الا ليت الوقوف بوادي السير اجباري» واشيع انه كان على خلاف مع والده لذلك تجد في داخله ثورة عارمة عبر عنها باشعاره التي تفيض حماسة ووطنية ودعوة الى مساندة الطبقة الكادحة، والتي احبها اكثر من حبه لاي شيء في الدنيا .. عرار نقطة مضيئة في سماء الاردن ومدرسة شعرية نابضة في الحياة ... ■

● بزووم: جهاد النجار

وين رايح على الجويدة



انتو بخير واحنا بخير والله - يكفيكم شر السجن ... والصورة لسجن الجويدة تم التقاطها وبالصدفة وعند مرور مندوبنا من هناك والذي لم يوقف .. وقال والله ولا فالك ... ■

جنون بقر

بالتاكيد عزيزي انت خائف او اصبحت كذلك وخصوصا بعد ازمة جنون البقر ... والناس صارت تسال عن اصل اللحم وفصله وقبل القيام باكله .. وبذلك فقد اصبحت الابقار مخلوقات من الدرجة العاشرة - وخصوصا التي ولدت في بريطانيا. ■

سقوط شبكة دعارة في المصيدة

زعيمة الشبكة صاحبة صالون تجميل تستخدم الهاتف النقال وتقود سيارة (B.M.W)

افراد الشبكة .. فتيات هاربات من ذويهن ووافدات

يبدو ان امام الاجهزة الامنية الكثير من ملفات الدعارة والتي بدأ افرادها وزعماؤها يتساقطون الواحد تلو الآخر وبعد ان اصطادتهم صنارة مفرزة الاداب العامة .. وكما يبدو ايضا فان الدعارة ليست مقصورة على الرجال فهي الاخرى لها سماسرتها من النساء الخطيرات حيث وقعت في المصيدة سيدة تملك صالونا لتجميل السيدات وهي على قدر من الخطورة، وهذه السيدة تستعمل الهاتف النقال وتقود سيارة «B.M.W» وتسكن في احدى المناطق الراقية. الغريب ان زوجها ملفه يحفل بقضايا من هذا النوع حيث انه سمسار دعارة خطير الا انه وبعد ان كثرت عليه الشكاوى وعرف لدى رجال الامن تقاعد من عمله فاورث المهنة لزوجته والسيدة المذكورة تدعي انها تحب العمل الخيري وتتبع اساليب شيطانية في تجنيد الفتيات للعمل في - كار الدعارة - وتحت ستار تعليم اولئك الفتيات مهنة شريفة الا انهن يفاجأن بتحويلهن الى مومسات ساقطات والمذكورة تصطاد زبائنها من المطاعم والنوادي الليلية.

وقد ضبطت في - ٨ - قضايا دعارة وتم اغلاق صالونها فقامت بالاشتكاء على احد المسؤولين بسبب اغلاق الصالون.

وكانت قبل ٥ سنوات قد بدأت عملها كسمسارة للدعارة وقد اوهمت الناس انها على استعداد ان تأوي الفتيات المتشردات لتعليمهن مهنة التجميل .. وقد لجأت اليها كثير من الفتيات الهاربات من منزل ذويهن ونتيجة لظروف اجتماعية واسرية .. وبالتدريج تعمل على اقحامهن في عالم الليل ليصبحن بائعات هوى .. وكانت تحث الزبونات العاديات الراغبات بقص شعرهن الى الانضمام الى عالم الدعارة .. وتلجأ المذكورة الى طرق اخرى اكثر شيطانية بقصد الحصول على مومسات سوبر حيث تطلب من الوافدين والوافدات أن يرسلوا لها مومسات من بلدانهم، وتستخدم الهاتف النقال في حجز المواعيد ونظرا لصعوبة مراقبته من قبل الاجهزة الامنية.

وعن كيفية الحصول على زبائن كانت تذهب صاحبة الصالون مع عشرات الفتيات الى احد المطاعم وهناك كانت تتقاضى من صاحب المطعم (٣٠) دينارا على كل طاولة تجلس عليها ومعها المومسات ... ومن ثم يتم جلب الزبائن الذين يرغبون بممارسة الدعارة .. اما عن طريق النادل الذي يحضر للزبون رقم الهاتف النقال الذي تحمله صاحبة الصالون او عن طريق ابنها الذي يرافقها في مختلف جولاتها بالدعارة حيث يلتقي ابنها مع الزبون داخل المرافق العامة في المطعم ويعطيه رقم الهاتف النقال..!!وفي اليوم التالي يقوم الزبون بالاتصال بصاحبة الصالون ويتفق معها على السعر .. وبالتالي تأخذ منه عنوان الشقة المفروشة .. وتخرج الفتاة المومس من الصالون بواسطة سيارة تكسي توصلها الى المكان المطلوب .. اما صاحبة الصالون فتتقاضى اجرها من الزبائن قبل ان تذهب الفتاة؟!!

طبعا اذا ارتفع عدد الزبائن واصبح هناك نقص بالمومسات تقوم صاحبة الصالون بالاتصال مع بعض اصحاب وصاحبات صالونات التجميل الذين يمارسون مهنة الدعارة لتزويدها بعدد من الفتيات .. حيث يصل سعر الواحده منهن بالليلة الواحدة الى (١٥٠) دينارا على الاقل .. وهكذا تستطيع صاحبة الصالون ان تجمع مبالغ طائلة من هذه المهنة المبتذلة.

استمر نشاط الصالون بتجارة الفتيات المومسات الى ان تم القبض عليها للمرة الثامنة .. وفي اخر مرة .. وصلت معلومات الى مفرزة الاداب العامة بالبحث الجنائي في شرطة العاصمة عن وجود شقة مفروشة بضاحية الرشيد يتم بها ممارسة الدعارة مع فتيات من جنسيات عربية وفعلا لدى وصول المعلومة لدى رجال مفرزة الاداب العامة .. قاموا على الفور بمداهمة الشقة والقي القبض على الفتيات والزبائن بحالة تلبس .. وكان الزبائن خليجيين .. وبالتحقيق مع الفتيات لمعرفة هوية من يدير شبكة الدعارة .. اقررن بان صاحبة الصالون هي التي تقوم بادارتها .. ونتيجة لافادتهن .. تم التنسيق مع الفتيات لاجراء كمين محكم وبالتالي القاء القبض على صاحبة الصالون .. واستطاع رجال مفرزة الاداب العامة الحصول على رقم الهاتف الخلوي .. وتم الاتصال مع صاحبة الصالون على اساس انهم زبائن خليجيون وعلى استعداد ان يدفعوا ما ترغب به صاحبة الصالون .. وبنفس الوقت تحدث مع صاحبة الصالون الفتيات اللواتي ضبطن بالشقة المفروشة وابلغنها بان لديهن زبائن خليجيين يرغبون بممارسة الدعارة وبحاجة الى فتيات مومسات .. ومن هنا وقعت صاحبة الصالون بالفخ بعد ان ارسلت فتاة قاصرا لا تتجاوز من العمر (١٧) عاما هاربة من منزل ذويها في محافظة (اربد) والتقت مع صاحبة الصالون والتي نظمتها في شبكة الدعارة بعد ان اقنعتها بانها ستأويها وتعلمها مهنة تكسب منها عيشا كريما ثم تفاجأت بتحويلها الى مومس ..

وطلب من هذه الفتاة ان تذهب الى الشقة المفروشة التي كان بانتظارها رجال مفرزة الاداب والقي القبض عليها في حين سارع رجال الامن لالقاء القبض على صاحبة الصالون ومداهمة الصالون ..

ونتيجة للمداهمة وكشف امرها .. اصيبت صاحبة الصالون بانهيار عصبي .. وعندما نقلت الى مكتب البحث الجنائي بشرطة العاصمة اعترفت بالتحقيق عن عملها بالدعارة .. وعن الطرق التي تجلب بها الزبائن والفتيات .. وعندما تم تحويل صاحبة الصالون الى المحافظ . اصدر محافظ العاصمة قرار تحويل صاحبة الصالون الى المحافظ واصدر محافظ العاصمة قرارا يقضي باغلاق الصالون. ■

الصورة حقيقية ولكن للضرورة تم اخفاؤها بهذا الشكل



صالون التجميل

مصطلحات متداولة في عالم الدعارة

يمتلىء العالم السفلي بالمصطلحات السرية والتي يتم التعامل بها خشية وقوعهم في قبضة الاجهزة الامنية وحسب ذلك يتصل زبون بالهاتف الخلوي ويقول لها: لقد شاهدتك يا مدام في مطعم (...) واريد غسالة بحوض وهذا المصطلح يعني انه يريد الحصول على مومس ليمارس معها الجنس بطريقة طبيعية بينما تبلغ كلفة ذلك ١٥٠ دينارا ... وفي مصطلح اخر يقول لها الزبون اريد غسالة بحوضين والمقصود بذلك انه يريد ممارسة الجنس مع المومس بطريقة شاذة .. بينما وفي مصطلح اخر اكثر غرابة يقول لها انه يريد غسالة بحوضين مع نشافة وهذا يعني انه يريد ان يمارس الجنس بواسطة الفم وتبلغ كلفة ذلك ٢٥٠ دينارا .... ■

على لسان احد اشقائها معلومات جديدة حول مقتل (نوف)

كانت البلاد قد انفردت بنشر الجريمة التي وقعت في كافي شوب «ليالي زمان» والتي اسفرت عن قتل فتاة تدعى «نوف».

وقد وصل الى جريدة البلاد الرد التالي وهو مرسل من شقيق نوف والذي لقب نفسه بـ(اخو مريم) والذي يقول ان نوف كانت على علاقة وهي في سن الثامنة عشرة مع احد ابناء المنطقة والذي كان في سن مماثل والذي كان يعاشرها ويغازلها حيث ادى ذلك الى نشوء علاقة جنسية فيما بينهما وقد علمنا بذلك وقمنا باجباره على الزواج منها فانجبت منه طفلة الا ان هذا الزوج طلق نوف بعد ان اجبره اهله على ذلك فاخذ الطفلة منها ورماها بالشارع ولم تتمكن من العودة الى اهلها لانها تعلم مصيرها وفي هذه الاثناء وبما ان الحياة صعبة تابعت طريقها في البحث عن الشبان بهدف الحصول على المال وحيث اصبحت من رواد المقاهي والمسارح والفنادق وغير ذلك الا ان اهلها لم يكونوا على علم عن مكان تواجدها وعن سلوكها بالرغم من البحث المستمر عنها

ويضيف بقوله.. الا ان الصدفة لعبت دورها وعندما رأى احد اشقائها صورتها وصورة فتيات اخريات مع احد سائقي التاكسي، حيث سأله عن تلك الفتيات وعن شقيقته تحديدا فقال له سائق التاكسي ان اسمها «نوف» وتعمل في ملهى ليلي.. وفور ان علم شقيقي بذلك اخبر شقيقه قائلا له لقد عرفت المكان الذي تتردد عليه (نفل) وهو اسمها الحقيقي، وبدأ الشقيقان منذ تلك اللحظات الاعداد للتخلص من «نفل» واطلقا على تلك العملية اسم «اخوان مريم» وخوفا من اكتشافهما.. وبالفعل فقد بدءا العمل واشتريا مسدسا من عيار (٧) وقاما بمراقبة مكان تواجدها وتحديد الاوقات التي تتواجد بها.

وفي تلك الاثناء قرر الاخ الاصغر قتلها في تلك الليلة دون علم اخيه او اهله الذين لا علم لهم بشيء من ذلك.

وفي تلك الليلة ذهب الشقيق الاصغر الى كافي شوب «ليالي زمان» وارتدى بنطلونا اسود وقميصا اسود وطاقية سوداء وجهز مسدسه ودخل الى المكان المذكور وبحث عنها وعندما شاهدته حاولت الهرب منه لكنه تمكن من الامساك بها فشدها من رأسها وافرغ في جسدها (٦) رصاصات في (البطن) والصدر والعنق وقام بتسليم نفسه الى الشرطة.

اما «نفل» المعروفة باسم نوف فقد تم اسعافها الى المدينة الطبية حيث كانت في حالة خطيرة وبقيت على قيد الحياة حتى الساعة الثالثة صباحا وعندها فارقت الحياة.

اما بالنسبة لاهلها الذين ليسوا على علم عن العملية وكذلك الشقيق الثاني فقد تم ابلاغهم في الصباح، وعندما تاكدوا من الخبر قاموا برفع الرايات البيضاء ووزعوا الحلويات لتخلصهم من هذا العار، وصاروا يقولون «عنية يا اخوان مريم» وهكذا كانت نهاية (نفل) او نوف ■

لانه غير قادر على الانجاب حاول قتل زوجته

انتحار شاب في جبل الجوفة بعد شربه ١٠٠ قرص ارتين

عاش (ز) حياة حافلة بالاسبقيات وهو يعمل بائع بسطة في سقف السيل ويسكن في جبل الجوفة .. وقد قام في فترة ماضية من حياته بارتكاب جريمة قتل ولاسباب تافهة حيث اقدم على قتل مواطن وافد لانه سأله (عن الوقت) فرد عليه بقوله انه لا يملك ساعة فقام بطعنه عدة طعنات في جسده فارداه قتيلا ونتيجة لذلك حكم عليه بالسجن مدة ٧ سنوات وقد خرج من السجن بعد ان شمله العفو وعند خروجه من السجن قرر ان يصبح مواطنا صالحا فتزوج من ابنة عمه وبعد ان مضى على زواجهما مدة سنة لم تنجب له اطفالا وعليه طلب من زوجته ان تذهب الى الطبيب لاجراء فحوصات طبية حيث اتهمها الزوج بانها عاقر وبعد ان ظهرت نتيجة الفحوصات الطبية تبين ان لديها القدرة على الانجاب فدخل الشك في نفس الزوج ويئس من الحياة وهذا الامر هو الذي دفعه الى الاقدام على تناول كمية من الحبوب المخدرة الارتين ففقد حياته بعد ان مكث مدة ١٠ ايام في مستشفى البشير - العناية المركزة - وهذه هي قصته:

توجه (ز) الى احد الاطباء لاجراء فحوصات طبية ليتأكد فيما انه قادر على الانجاب او العكس وخصوصا وبعد ان اكدت النتائج ان زوجته سليمة، وعلى اثر ذلك اصيب بالتوتر الشديد وقد اكدت مصادر انه نتيجة لاصابته بتلك الحالة قرر قتل زوجته فقام باخذها الى منطقة مهجورة في صالحية العابد الا انها فرت لها النجاة فهربت منه فعاد الى البيت واكتشف ان زوجته ذهبت الى منزل اهلها فاشترى زجاجتين من الحبوب المخدرة وتناولها وهو في حالة سكر شديد وقد بلغ عدد الحبوب التي تناولها ١٠٠ قرص ارتين. ■

لعلاقاتهما الغرامية مع شبان عرب

اسرائيلي يحاول قتل ابنتيه وينتحر

في الاسبوع الماضي خرجت فتاتان شقيقتان اسرائيليتان عمرهما (١٧ و ١٤ سنة) من مخفر الشرطة في كفار سابا على مقربة من الحدود مع مناطق الحكم الذاتي وكانتا تبدوان مهمومتين جدا. وكان يرافقهما شخص من اقربائهما كما يبدو، واجتازوا ساحة الدخول بسرعة، هربا من الصحفيين في طريقهم الى السيارة. وحتى من مسافة بضعة امتار كان بالامكان مشاهدة بقعة حمراء وكأنها حرق نار، على رقبة الاخت الكبرى وهذا دليل على ان حادثا دراميا قد وقع قبيل طلوع الفجر في منزلهما بكفار سابا وتفاصيل الحادث هو انه في الساعة ٥ صباحا دخل والدهما (٤٠) سنة الى غرفة نومهما وفي يديه كلبجات بلاستيكية والتي بعد اغلاقها على اليدين لا يمكن فتحها الا قطعا بالسكين لانها مخصصة للاستعمال مرة واحدة فقط. وتقدم الاب من ابنته الكبرى (١٧) التي كانت تغرق في نوم عميق، ولف حبلا بلاستيكيا حول رقبتها واخذ يشده بقوة واثناء ذلك افاقت الابنة وهي في حالة اختناق، وباخر رمق اخذت تشهق وتصرخ بصوت ابح وغرغره، غير ان ذلك لم يزعج الاب الذي حاول ايضا ان يضع حبلا بلاستيكيا حول رقبة ابنته الصغرى الا ان هذه الابنة افاقت عندما سمعت حشرجة شقيقتها واخذت تصارع والدها وقد ادى الصراخ الى صيحات الام. وقد اعتقدت امها في البداية ان احدا قد اقتحم المنزل، واخذت تهرول مسرعة الى غرفة البنات وفتحت الباب وبعد مشاهدتها للحادث اخذت تصيح نحو الشارع طالبة النجدة، فافاق الجيران بعد سماع الصراخ وطلب النجدة ولخذوا يتراكضون نحو البيت وهم يصعدون الدرج وحدثت معمعة، وفي هذه المرحلة هرب الاب من المنزل!وقد دهش الجيران عندما دخلوا الى غرفة نوم البنات عندما شاهدوا حبل البلاستيك ملفوفا حول عنقي البنتين وبسرعة فكر احد الجيران في حل واحضر سكينا حادا وتمكن من قطع الحبل الملفوف حول عنق الابنة الكبرى. اما الحبل الذي كان حول رقبة الابنة الصغرى فلم يكن مشدودا كثيرا. وهنا اخذت تشكو الاختان من ضيق في التنفس وعلى الفور نقلتا للاسعاف في مشفى «مئير» في كفار سابا. وفيما بعد بكثير، وبعد ان تم اجراء الاسعافات الاولية لهما امرت بالعودة الى البيت واشتكتا للشرطة واخذت الافادات واظهرت تحقيقات الشرطة ان الاب كما يبدو كان قد خطط لقتل ابنتيه خنقا انتقاما من زوجته التي كان قد تشاجر معها في الاشهر الاخيرة، على اساس طلبها الطلاق منه، وتوجد قضية في المحكمة بين الزوجين واحتصل الاب على حكم لتقسيم الاثاث وما يملكان من متاع وقد فضلت الام ان تسجل قسما من البيت باسم ابنتها الكبرى، ويبدو ان هذه الحقيقة قد اثارت غضب الاب وعدا عن ذلك فقد كان الاب غاضبا جدا على ابنتيه لانها توجد لها علاقات غرامية مع شبان عرب من سكان قرى المثلث وقد اتهم الاب اكثر من مرة ابنته الكبرى بانها تتخذ اختها الصغرى معها لتقيم علاقة غرامية مع الشبان العرب وعلى هذا الاساس اعتاد الاب ان يضرب ابنتيه ضربا مبرحا ويتهم الام بانها هي السبب وانها تميل مع ابنتيها وقد رفعت الاختان شكوى عن طريق الشرطة ضد والدهما لانه حاول قتلهما خنقا بواسطة حبل بلاستيكي وبعد ان هدأت النفوس بعض الشيء خرج شقيقهما البالغ من العمر ٢١ عاما والذي لم يكن في البيت ليلة الحادث خرج من الصباح وبقي حتى ساعات الليل يبحث عن والده الذي لم يعد الى المنزل، وفي حوالي الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر وجد والده ممددا في حقل قريب من البيت وقد فارق الحياة وحول عنقه يوجد حبل بلاستيكي خاص للانتحار وقد انتحر الاب بنفس الطريقة التي كان يريد ان يقتل بها ابنتيه. ■



نبيلة عبيد .. المتألقة دائما



بدت النجمة «نبيلة عبيد» .. وكعادتها في قمة تألقها وهي ترقص في حفل زفاف «عبير» ابنة الفنان «فريد شوقي» .. وقال مقربون من «نبيلة» .. ان سر التألق يعود لقصة حب .. تنسج خيوطها بين الفنانة الفاتنة .. وبين شخصية عربية - هامة .. وثرية جدا .. و«نبيلة عبيد» التي مرت بقصص حب كثيرة منذ الستينات ولم تكلل بالزواج .. يبدو انها تريد ان تستقر اخيرا خصوصا وانها على ابواب الخامسة والخمسين من عمرها .. لكن حرصها على جمالها وحرصها على زيارة طبيب التجميل بشكل دائم .. هي من بين الاسلحة التي تواجه بها .. «نبيلة» .. زحف الزمن فهل يستمر ذلك .. وهل تستقر «نبيلة» في احضان رجل .. واحد!! ■

مطلقة للمرة الثانية



للمرة الثانية .. تحمل المطربة «سميرة سعيد» .. لقب مطلقة فقد انفصلت مؤخرا عن زوجها رجل الاعمال «مصطفى النابلسي» والد ابنها «شادي» الذي لم يمض على زواجها منه سوى فترة قصيرة وعن السبب تقول انني اقيم في القاهرة وهو يقيم في اميركا .. وفعليا لم نكن نرى بعضنا اكثر من مرتين في السنة ومن المعروف ان المطربة المغربية المشهورة كانت متزوجة من الموسيقار «هاني مهنا» الذي غنت له «مش ح اتنازل عنك» .. لكن فعلتها وتنازلت!! ■

نوافذ

محمود الرواشدة

اعتذار

يعتذر الزميل محمود الرواشدة عن كتابة زاويته لهذا العدد وذلك لوفاة والده. ■

اسامة جبور لـ «البلاد»

اخاف ان يأتي يوم اضطر فيه لـ(بيع العلكة)

لقاءات

وهو يستعد للوقوف مجددا امام جمهوره من خلال مهرجان الفحيص الخامس يعكف المطرب الاردني المعروف اسامة جبور على انجاز شريطه الجديد الذي كلفه (٣٠) الف دولار والذي سيوزع في كافة الدول العربية بيوم واحد.

وفي دردشة اجرتها (البلاد) مع جبور قال قولوني في الصحافة ما لم اقله.

بعد ان سألناه عن حكاية هجومه على الفنانين العرب القادمين للغناء في الاردن .. وامام اصغائي اكمل حديثه قائلا هل تتوقع مني ان اهاجم اصدقائي .. معظم الفنانين العرب وخصوصا اللبنانيين اصدقاء اعزاء احبهم واحترمهم ويبادلونني نفس المشاعر ولا اخفيك انني تألمت جدا لما كتب لانه مس اناسا اعزاء جدا عندي وربطتني بهم علاقات قوية جدا .. ثم انا اصلا من المؤيدين لوجود الفنانين العرب من اجل خلق جو من المنافسة الحرة .. التي ترفع من مستوى الغناء بشكل عام.

لكننا قرأنا انك تطعن في عدد من الفنانين الذين يأتون الى عمان؟!

كيف اطعن في اناس احتضنوني وساعدوني ... وفتحوا امامي كل الابواب .. «لبنان» تحتضن كل فنان عربي .. وهي وفنانوها فتحت لي ذراعيها .. فهل اكون ناكرا للجميل؟! فأنسى مثلا ان «ملحم بركات» قدم لي اجمل اعمالي.

انت لست ناكرا للجميل ولكن يقال ان «اسامة جبور» مغرور .. ومتكبر انت ماذا تقول باعتبار التهمة موجهة اليك؟

انا لست متكبرا ولا مغرورا .. ولكن ليس عندي استعداد لتقديم اي تنازلات، انا لي طريق مرسوم امشي فيه واتمنى ان اوفق في الوصول .. ولكنني اصارحك انني اخاف ان يأتي يوم اضطر فيه لـ«بيع العلكة»؟

لماذا تخاف ان تصل الى هذا المستوى؟! وهل لذلك علاقة بالتلفزيون مثلا؟

«اطلاقا .. التلفزيون الاردني ... يدعمني باستمرار .. ويقف كل المسؤولين فيه الى جانبي .. ويساندوني .. ولكن هناك ظروفا كثيرة تتعلق بقدرة الفنان على الوفاء بالتزاماته .. انا ادفع واصرف على اعمالي .. ولكن بالمقابل ليس هناك مردود .. الشريط يكلفني الآف الدولارات .. ومردودي احيانا يكون صفرا كل ذلك بسبب غياب قانون يحمي الملكية الفنية .. الفنان يتعب ويدفع من جيبه .. وبائعو اشرطة الكاسيت هم الذين يربحون!!

ماذا عن المهرجانات وانت شاركت في «قرطاج» ومدعو للمشاركة في «الفحيص»؟

بالنسبة لي كان مهرجان «قرطاج» محطة هامة ومميزة في حياتي وانا كنت سعيدا بذلك المهرجان وسأكون اكثر سعادة حين اقف امام جمهور «الفحيص» هذا الجمهور الحبيب ... الذي يستحق ان اقدم له هدية تليق به وبمستوى حبي واحترامي له.

قبل ان اسألك عن اخر اعمالك .. هل لك اهتمامات وهوايات خارج دائرة الغناء؟

انا امارس الرياضة بصورة يومية وحريص جدا على لياقتي فامارس التنس كما امارس رياضة «التزلج» واريد ان اضيف الى معلومات القراء انني كنت عضو منتخب الاردن «للتايكواندو» عام ١٩٨٢ وحاصل على «الحزام الاسود».

من هواياتي او قل من الاشياء التي ارجو ان تتحقق التمثيل فانا اعشق هذا الفن واعتقد انه مكمل للغناء فمعظم المطربين قاموا ببطولة افلام ناجحة ولا اكتمك ان هناك فكرة مطروحة بجدية امامي وهي ان اقوم ببطولة فيلم غنائي امام نجمة معروفة وعندما يتم هذا الامر بشكل رسمي ستكون «البلاد» اول من ابلغهم بالتفاصيل.

وآخر اعمالي سيكون شريط جديد كلفني في حدود ٣٠ الف دولار .. وسينزل في يوم واحد في كل الدول العربية وستقوم بتوزيعه شركة «ميوزك بوكس انترناشونال» وسيحتوي على مجموعة من الاغاني لعدد من الملحنين والشعراء الاردنيين والعرب.

كما قمت ايضا بتصوير اغنية «مشتاق وقلبي ذايب» بطريقة «الفيديو كليب» وصورت هذه الاغنية بامكانات ضخمة وقام باخراجها وانتاجها على حسابه الشخصي المخرج «خالد حداد» فعل ذلك لانه مؤمن بـ«اسامة جبور»!! ■



العبداللات وشريط جديد

المطرب الاردني «عمر العبداللات» يستعد الآن لاطلاق شريط جديد يتضمن مجموعة من الاغاني لعدد من الملحنين والشعراء العرب و«العبداللات» الذي حقق شريطه «يا سعد» نجاحا ملحوظا في الخليج وحصل على المرتبة الاولى، يتوقع ان يحقق لشريطه الجديد نجاحا جيدا خصوصا وان كلماته لعدد من اكبر شعراء الخليج ■

* * *

«الكاتب الاردني» تستأنف قريبا الصدور «فصليا»

تستأنف مجلة «الكاتب الاردني» الصدور قريبا .. بعد ان قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين اعادة اصدار «الكاتب الاردني» بموجب الاتفاق الذي وقعه د. هاني العمد رئيس الاتحاد في مقر الاتحاد مع الناشر الاستاذ محمد شريف الجيوسي المدير المسؤول لدار التعاون العربي للنشر والتوزيع.

وبحسب الاتفاق فان «الكاتب الاردني» ستعاود الصدور فصليا وسيتولى السيد د. هاني العمد رئيس الاتحاد مسؤولية رئيس التحرير المسؤول للمجلة فيما يتولى الناشر محمد شريف الجيوسي مسؤولية مدير التحرير وسيجري استكمال تشكيل هيئة التحرير من ثلاثة اعضاء آخرين من اعضاء الاتحاد.

ويذكر انه بموجب هذا الاتفاق فان الاتحاد سوف لن يتكبد اية نفقات فيما يتولى الناشر التمويل والتنفيذ ■

* * *

جوليا تودع «الزمن المر»

المطربة اللبنانية «جوليا بطرس» وفي اول تجربة لها في التمثيل مع «منجد انزور» في مسلسل «اوراق الزمن المر» تقول انها سعيدة بهذه التجربة خصوصا أن وجه المسلسل كان خيرا عليها وفيه ستطوي «اوراق الزمن المر» .. لتكمل فرحتها بزفافها على خطيبها نائب رئيس الجامعة الاميركية في دبي. ■

الحب اولاً... عمل اردني سوري

انهى المخرج الاردني فيصل الزعبي سهرته التلفزيونية «الحب اولاً» والتي شاركه فيها مجموعة من الفنانين الاردنيين والسوريين حيث شارك في هذا العمل الاجتماعي الفنانون قمر الصفدي ويارا صبري ومروان حمارنه ورشيد ملحس ورباب كنعان ، اما ضيوف شرف هذه السهرة الفنانان هشام الهنيدي وعماد الشاعر. ■

«موال .. وكأنك يا ابو زيد»

تواصل فرقة مختبر «موال» بروفات مسرحيتها الجديده «كأنك يا ابوزيد» والتي ستشارك في مهرجان المسرح الاردني الرابع الذي يقام خلال الاسبوعين القادمين.

المسرحية «الفرجة» .. من تأليف واخراج غنام غنام .. وستشارك في هذه المسرحية كضيفة للشرف نجمة العراق الشهيرة شذى سالم والتي ستقوم باداء ثلاثة ادوار نسائية هامة .. كما سيشارك في هذه الفرجه الممثلون علي عليان حسن درويش، عبدالكريم الجراح، ياسر المصري اسماء مصطفى، تأليف الالحان والاغاني، نصر الزعبي، ازياء ديكور، هاله شهاب، واضاءه، فراس المصري.

وتمتاز اعمال مختبر موال كما يبدو من خلال عملها في «عنتر زمانو والنمر» في المواضيع التراثية المبنية على السخرية واستحضار المروث الشعبي، وتوظيفه ضمن بنية العمل.

ومن المعروف ان فرقة «موال» قد حصلت على جائزة الدولة التشجيعية في الفنون لعام ١٩٩٥ . ■

الربابة تعود من جديد

الفنان الشعبي «بيان فارس» والذي يعيد تراث البادية من خلال «ربابته» يلاقي اقبال واستحسان الحضور والمستمعين حيثما حل .. خصوصا انه يؤدي لونا مختلفا .. وبطريقة مختلفة الفنان .. بيان فارس .. يقول .. انه مصر على الاستمرار في اداء اغانيه على الربابة .. لانها جزء من الاصالة .. ولانه يحس انها قريبة الى كيانه .. ومؤخرا سجل للاذاعة مقطوعات موسيقية على «الربابة» ... ■

المصير .... وحنان ترك

النجمة الشابه «حنان ترك» يبدو انها تسير نحو اعلى درجات النجومية ويبدو ذلك واضحا من خلال اقتناع مخرج كبير كـ«يوسف شاهين» بمستواها الفني .. فقد اسند لها دورا رئيسيا في فيلمه «المهاجر» وها هو اليوم يسند لها دورا رئيسيا في فيلمه الجديد «المصير» .. حنان تبدو سعيدة بهذا الاقتناع وتعتبره شهادة تثبت تميزها بين بنات جيلها. ■

نادين ... تنتظر زوجا ...

الفنانة السورية «نادين» ذات الطول الفارع .. والجمال الدمشقي الساحر ليست مضربة عن الزواج هكذا قالت كل ما في الامر انها لم تلتق الرجل الذي يقنعها بفوائد الزواج، مواصفات هذا الرجل .. غير محددة بالنسبة لنادين المهم ان تلتقيه وتحبه ثم تخطفه الى «قفصها» قفص الغرام فلندعو للفنانة الجميلة. ■

مؤتمر صحفي حول ملتقى الاطفال العرب



عقد الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي بمناسبة انعقاد مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر الذي بدأ في عمان في الاول من تموز الحالي تحت شعار العلم والابداع نافذتنا الى المستقبل.

وقال الدكتور بدران ان المؤتمر على مفهوم التفكير العلمي لدى الاطفال وتسليط الاضواء على موضوعات الطفل العربي وترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب من خلال الممارسة بحقيقة انتمائهم الى امة واحدة وثقافة عربية مشتركة من خلال اتاحة الفرصة امامهم لاكتشاف عمق الاواصر المشتركة بينهم.

واضاف الدكتور بدران ان هناك عددا كبيرا من المؤسسات ساهمت في رعاية المؤتمر بالاضافة الى مؤسسة نور الحسين.

وحول جائزة الملكة نور لادب الاطفال قال الدكتور بدران لقد كانت الجائزة في الاعوام السابقة مقتصرة على الكتاب والادباء الاردنيين فقط اما في العام الحالي فاصبح الاشتراك فيها مفتوحا للكتاب الاردنيين والعرب على حد سواء حيث تقدم للمشاركة في الجائزة لهذا العام ٦٩ كاتبا واديبا اردنيا وعربيا وسيغلق باب الاشتراك فيها نهاية الشهر الحالي. ■

افتتاح ندوة عبدالحميد شرف الاربعاء

يعقد المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة يوم الاربعاء (٩٦/٧/٣) ندوة حول «الشريف عبدالحميد شرف» قراءة في سيرته وتجربته.

الندوة ستفتتح في التاسعة صباحا بكلمات لوزير الثقافة ورئيس المركز الاردني للدراسات السيد بلال التل ثم تتلوهما كلمة السيد رئيس الوزراء راعي الندوة.

ويشارك بالندوة السادة ابراهيم عزالدين، جمال الشاعر، د. غازي ربابعة، سعيد التل، حسن ابو نعمه، علي السحيمات، فالح الطويل، حمدي الطباع، سامي قموه، حكم خير، فيصل الرفوع.

وكان المركز الاردني للدراسات قد نظم ندوتين مماثلتين في السابق احداهما حول الشهيد وصفي التل والاخرى حول الشهيد هزاع المجالي. ■

افتتاح الموسم الصيفي لفندق عمرة (٩٦)

في اطار تعزيز الروابط بين فندق عمرة والمجتمع المحلي، اقامت ادارة فندق عمرة مؤخرا حفل استقبال كبيرا بمناسبة افتتاح الموسم الصيفي، دعت اليه اعضاء الهيئات الدبلوماسية في عمان ومجموعة من الوجوه النيابية والاعلامية في الاردن بالاضافة الى المهتمين بالقطاع السياحي وزبائن فندق عمرة الدائمين.

السيد علي بيشة المدير الاقليمي لفنادق الفورم العالمية في الاردن والمدير العام لفندق عمرة والسيدة قرينته كانا في مقدمة مستقبلي ضيوف الحفل الذي دأب الفندق على اقامته في مثل هذا الوقت من كل عام.

ومن الجدير بالذكر ان الفندق قد انهى تحديث وتجديد جميع غرف ومرافق الفندق استعدادا لما ينتظره الاردن من اقبال سياحي متزايد. ■

وزير اردني سابق راود هذه الجزائرية

بعد ان نشرت البلاد في عددها السابق قصة السكرتيرة «ايمان» التي اغتصبها نجل مسؤول مهم فاننا ننشر في هذا العدد قصة «الجزائرية نجاة» التي راودها احد الوزراء السابقين عن نفسها وحاول اغتصابها.

نجاة ضحية لظروف اجتماعية واسرية .. وهي جزائرية عصفت بحياتها الاحداث المأساوية، بدءا من الاسرة - والدها - والذي كان يتعامل معها بوحشية تامة حيث كان يضربها بالشاكوش على يديها ومرورا بالجزائر وعندما تزوجت من احد الاشخاص والذي تزوجها انتقاما منها كونها كانت قد رفضته عندما تقدم للزواج منها في احدى المرات .. وهربت من زوجها الاول في فرنسا وحضرت الى عمان ولم تكن قد حصلت على الطلاق، واثناء ذلك تعرفت الى احد الاشخاص والذي عرض عليها الزواج .. فتزوجته رغم ان هذا فعل يستوجب عقوبة السجن كونها لم تنفصل عن زوجها الاول .. نجاة عاشت قصة اخرى في عمان .. صراع مع وزير راودها عن نفسها لنقرأ التفاصيل:-

البداية

تقول اسمي نجاة مروان عبلة جزائرية الاصل وابلغ من العمر (٣٦ سنة) نشأت في اسرة يحكمها اب قاس واناني يتعامل مع افراد المجتمع بكل اخلاق واحترام لكن من اسرته تراه خاليا من الانسانية فقد كان يعذبني انا واخوتي بسبب تفوقنا بحيث كان يضربنا على ايدينا بالشاكوش قد يخيل للبعض عند روايتي لقصتي هذه انني ابالغ او اكذب لكنني لست كذلك فمهما وصفت ما عشته من عذاب لن استطيع ان اضع بين ايديكم صورة حقيقية تدل على مدى قسوة والدي علينا.

رحلة العذاب في الجزائر

وفي السنة النهائية من دراستي الجامعية في كلية الهندسة تقدم احد الاقارب ويدعى محمد مناع لخطبتي وفي البداية اخبر والدتي ورفضت ثم عاد وكرر نفس الطلب ورفضت ايضا لكنه ويحكم انه قريبي ويعلم بوضعنا فهو على علم بطبيعة والدي وانه يريد تدميرنا والخلاص منا لذلك لجأ في المرة الثالثة لوالدي وخطبني منه فوافق والدي فورا على زواجي منه وقد كنت في ذلك الوقت لا اتجاوز سن العشرين بينما كان محمد يكبرني بعشرين عاما واجبرني والدي على الزواج وسافرت معه الى فرنسا ولكنني تفاجئت بعد وصولنا الى المنزل واذا به يقول لي: «لا تفكري انني تزوجتك محبة بك بل للانتقام منك لانك رفضتيني مرتين وان اسهل طريقة للوصول اليك والدك الذي يرغب بالتخلص منك واذا لم يعجبك تلك بامكانك ان تخرجي من المنزل وطردني فذهبت (لمؤسسة المرأة المضطهدة) واخبرتهم بقصتي وقاموا بدورهم بتوكيل محامية من اجل طلاقي لكنه اخبر والدتي بالامر فجاءت الى فرنسا ووعدتني ان تخلصني لكنه اخبر والدتي بالامر فجاءت الى فرنسا ووعدتني ان تخلصني منه في الجزائر واقنعتني ان اذهب معها للجزائر وهناك اتفق ابي وزوجي علي وضربني ابي وقال لي: «انا لا اقبل مطلقة في بيتي اذهبي مع زوجك حتى اذا اخذك الى جهنم» وبعدما عدت لفرنسا وعشت معه مرحلة قاسية فقد حاول قتلي وكان يردد دائما انه لو قتلني لا يوجد من يسأل عنك ويسخر مني قائلا من سيسأل عنك ابوك ... ثم يضحك وبعد محاولته لقتلي ابلغت والدتي انها اذا لم تلحقني ستجدني ميتة واذا به يقف جانبي ويغلق الهاتف ويعيدني للمنزل ثم قال لي اذا لم اقتلك اليوم فسأقتلك في الغد وخرج من المنزل مما جعلني اشعر بالخوف الشديد فهربت من المنزل الى المطار وحجزت اول طائرة قادمة الى الاردن علما انني لا اعرفها نهائيا ولا يوجد لي اي قريب بها.



● تتحدث للزميلة سحر القاسم

● الوثائق التي بحوزة البلاد

رحلة عذابي بالاردن

بعد وصولي للاردن فقدت نقودي ويقدر المبلغ بسبعة الاف دولار فارشدني المواطنون الى المخفر لتقديم شكوى وهناك ارسلوني للسفارة الجزائرية لكي يتم تسفيري للجزائر ورجوتهم الا يفعلوا ذلك واثناء وجودي بالسفارة قدم دكتور جزائري ومعه شخص يدعى (يحيى قويدر) وقد كنت في حالة توتر بسبب محاولتهم ارجاعي للجحيم اي ارجاعي لابي، ثم سألني يحيى عن سبب حالتي هذه فاخبرته انهم يريدون ارجاعي للجزائر وانا لا يوجد لي اي قريب بها وقد جئت للاردن كي اعمل بها فاخذني الى منزله بعد ابلاغ السفارة بذلك وعشت معه كابنته وشعرت عندها انني لاول مرة اعيش بين اهلي وعند اب حنون ولكن بعد انقضاء ثلاثة ايام اخبرتهم بقصتي فعاملوني افضل مما كانوا عليه ومرت الايام وانقضى الشهر الاول وانا اعيش معهم ثم طلب مني يحيى ان اعمل كي اساعدهم في نفقتي على الاقل وغضبوا في البداية لكنهم بعد اصراري اشتغلت في شركة سياحة وسفر كمترجمة وكان يحيى متكفلا بتوصيلي ذهابا وايابا.

وفي احد الايام بينما كنت لنا ويحيى في طريقي للعمل قال لي يحيى انه يريد توصيل امانة لشخص يدعى (جلال) وهو بائع احذية في وسط العاصمة عمان وذهبنا لجلال وكان يتواجد شخص يدعى عطيه موسى الجبالي ..

وهنا توقفت فجأة عن الكلام وبكت ثم تابعت وقالت عطية كان شاب في الرابعة والعشرين من العمر ذهب بعد زيارتنا هذه ليحيى وطلب منه الزواج مني فذهبت لمحل جلال واخبرت عطية بقصتي كاملة وقلت له انني متزوجة من رجل أخر بالاكراه وانني هربت منه الى عمان فقال لي عطية انه سيذهب للقاضي وسيطلب منه فتوى لكي اخلص من محمد واتزوجه وبعدما جاء عطية واخبرني انه افتى لي بالامر وان القاضي اخبره ان زواجي من محمد باطل لانني تزوجت بالاكراه وان القاضي قال له انه بامكانكما الزواج على سنة الله ورسوله في اي وقت تريدوه فقلت له يعني ان خلصت من عطيه الحمدلله ثم طلب مني ان اكتب في العقد انني (فتاة بكر) كي لا يرفض اهلي زواجنا وبالفعل وافقت على طلباته وتزوجنا علما بعدم موافقة اهله وغضبهم لكنني وبعد زواجنا عملت على اعادة علاقته بأهله لكنني تفاجئت بأنه يكافئني بعد ان اعدته لاهله بان يقف الى جانب اهله علي ويقسو علي معهم وعشت معه حياة الجحيم والعذاب الذي جرعني اياه هو اهله وفي عام ١٩٨٤ طلقني بناء على رغبة اهله ثم وقعوني على ورقة تنازل عن كافة حقوقي وعن اولادي ايضا.

وتابعت بصوت حزين ووجه تملأه الدموع قائلة بعد خمسة عشر يوما عاد الى منزل يحيى يرجوني ان ارجع اليه وانه غير قادر على بعادي وانه لن يسمع لكلام اهله فوافقت وعقدنا عقد قران مرة اخرى وبعدها عادت الخلافات وطلبت منه الطلاق وتنازلت عن كافة حقوقي وطلقني ثم عاد بعد ستة عشر يوما وقال لي نفس الكلام فاشترطت هذه المرة ان تكون العصمة بيدي ووافق وعدت اليه واضافت نجاة اثناء هذه المرحلة علم اهلي بوجودي في الاردن وجاءت والدتي للتأكد من ذلك واخبرتني انهم قد قدموا شكوى بحق زوجي الاول عن طريق الانتربول وقد سجن على ذمة عدة قضايا وتم طرده من فرنسا لذلك طلبت مني والدتي ان اذهب للجزائر زيارة مع زوجي عطية واولادي منصف وورنا وبالفعل سافرنا ولم يحترمني ابي امام زوجي فعلم عطية بحقيقة والدي وانني لا يوجد لي رجال في الجزائر وبامكانه ان يفعل بي ما يريد، واحتدت المشاكل بيننا في الجزائر وعاد هو والاولاد وعدت انا لوحدي وعزمت على الطلاق واخبرته انني اريد الطلاق فهددني بالقتل اذا لم ارجع اليه ورفضت ثم اقتنعني واخذني لاستئجار منزل في ماركا الشمالية لكي نبعد عن اهله واعطاني مبلغ ٦٠٠ دينار اردني.

وتابعت نجاة وقالت احترت في امري ولجأت الى القنصل الجزائري وشكوت له امري فاقترح علي ان يجمعني مع زوجي ووالده ويسأله امام والده بان يتعهد باحترامي وعدم اهانتي وكانت الصدمة الكبرى لي في *هذا اللقاء عندما سأله والده اتريد ان* تعود اليها فقال له عطيه لا من قال لك انني ارجع لها في البداية ذهلت من كلامه، وتأكدت عندها انه مخادع وكذاب وحاولت ان اذكره بالمنزل الذي ذهبنا لاستئجاره وبمبلغ الـ (٦٠٠ دينار) الذي اخذته منه وانكر ذلك قائلا انا الآن علمت برجوعك من الجزائر فثارت ثورتي ومزقت النقود وخرجت واذا به يلحق بي ويضربني وشكوته الى الشرطة وتم حجزه مدة يومين ثم ذهبت الى المخفر واسقطت الدعوى بحقه حتى لا يقول اولادي في المستقبل ان امهم سجنت والدهم وبعدها طلب من القاضي ان يطلقني منه.

كانت فاجعتي الكبرى عندما كذب على القاضي وقال له انني متزوجة من رجل اخر وانني تزوجته وانا على ذمة رجل أخر ودون علمه بذلك وانني كذبت ايضا عليه وكتبت في العقد انني بكر وان كل ذلك حدث دون علمه بذلك عندها حاولت ان اقول للقاضي ان كل ذلك صحيح لكن بعلمه وانه هو الذي قدم لي الفتوى الذي قال عنها انه استشار قاضيا وقدم له فتوى ان زواجي الاول باطل ولاغ وانه يجوز لي ان اتزوج في اي لحظة اريدها وانكر ايضا انه هو الذي طلب مني ان اكتب في العقد انني «بكر» كي لا يعارض اهله الزواج وكل ذلك انكره ولا يوجد لي دليل مادي يدينه الا شهادة جلال لانه الشاهد الوحيد الذي كان يسمعني ولامامه ذكرت لعطية قصتي وقصة زواجي ولكن جلال رفض ان يشهد امام القاضي وبذلك لم يصدقني القاضي وتوسلت عندها لجلال لكي يشهد بالحق ورفض وطردني عندها اعتبرني القاضي زانية وان اولادي غير شرعيين وفسخ كافة العقود بما فيها الزواج والطلاق وكانت تهمتي كما قال لي القاضي ان القانون لا يحمي المغفلين لم اكن لاتحمل كل ذلك لذا تركت البلد وسافرت الى فرنسا عند شقيقي لكن عطية وعلى ما يبدو لم يكتف عند هذا الحد فاراد ان يكمل رحلة عذابي عندما بعث لي كتاب عن طريق السفارة الفرنسية بانه يريد ان يبعث لي اولادي فقلت له اولادي في عيوني لكنه عاد وقال تعالي للاردن وتأخذيهم فعدت في عام ١٩٨٨ لكي اخذ اولادي وعندما قدمت للاردن رفض ان اراهم حتى للحظات ومكثت في الاردن علّي اتمكن من رؤية اولادي وحاولت بعدها ان اعمل لكنني هوجمت من اطراف عديدة وعلى راسها ولكلامي هذا دليل عند بعض الاجهزة الامنية عندما حاول وزير سابق التعرض لي لمدة ثلاث سنوات وكان يضايقني في المنزل وينتظرني عند الباب وفرض علي الخروج والعودة من والى الاردن كل ستة اشهر لمدة سنتين لانه كان يريد ان يبني معي علاقة مشبوهة وقد قال لي ذلك بصراحة واضاف انني اذا اردت الاقامة او جواز السفر سلمي واستلمي لكنني رفضت مهما قست الدنيا علي وكذلك تعرض لي شخص وقد قدمت شكوى بحقهم ولم تنته قصة حياتي عند ذلك فقبل حوالي ثلاثة اشهر سكنت في منزل في منطقة اللويبدة وحاولوا أن يساعدوني على الحصول على الجنسية الاردنية وطلبوا منه عقد زواجي الاول ولكنني لا املكه فذهبت لمحام وعرضت عليه قصتي وقد اخبرني المحامي بصدور عفو عام في عام ١٩٩٠ وان كافة القضايا التي مضت قد انتهت وبعدها تابعت معاملة اصدار جواز سفر فقام المحامي بابلاغ دائرة الجوازات العامة بان كافة العقود مفسوخة بعد ان قدمت له نسخة عن الموافقة عن اصدار جواز سفر وفي ختام حديثها تقول نجاة هل يعقل ان ابقى ادفع ثمن جريمة لم ارتكبها وان ارتكبتها فلم تكن برغبتي او بعلمي وتدبيري لذا اطلب من كافة المسؤولين القائمين على الجهاز القضائي ان ينصفوني وان يأتوا بعطية وجلال ويسألوهم وليقسموا بكتاب الله بانني اخبرته بقصتي وانه يعلم بانني كنت متزوجة وبدون طلاق وانه هو الذي قدم هذه الفتوى ولو كنت اعلم ان زواجي منه زواج غير شرعي واولادي غير شرعيين لم اكن لاتزوجه مهما قست الدنيا علي. ■

● تقسم على القرآن بصحة اقوالها

الى متى يبقى هذا الجدل؟

في هذا التحقيق

■ هل يطمس المحامون الحقائق من اجل تبرئة المتهم؟
■ بعض المحامين يدفعون ٥ دنانير على كل رأس لكتبة الاستدعاءات
■ هل علاقة المحامي بالمدعي العام خصومة ام زمالة؟

البلاد ... طرحت العديد من الاسئلة والتي لها علاقة بالمحامي والمدعي العام فيما يتعلق باشكالات جدلية ما زالت دون حلول، هل المحامي يعمل على طمس الحقائق من اجل تبرئة موكله او توريط الاخرين او خصوم موكله .. وما هي طبيعة العلاقة بين المدعي العام والمحامي ..

والمحامون ليسوا جميعهم بل هي فئة قليلة او نسبة من المتدربين يبحثون عن زبائن لمكاتبهم لقد علمنا ذلك من كتبة الاستدعاءات والذين قال الكثير منهم - ان بعض هؤلاء المحامين يدفعون لهم ٥ دنانير على كل راس .. في هذا التحقيق تجدون الاجابات عن الاسئلة والتساؤلات الانفة الذكر ...

مهند البشتاوي: المحامون يعملون على طمس الحقائق وقد تحدث السيد مهند البشتاوي مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى عن طبيعة العلاقة بين المحامي والمدعي العام فقال المدعي العام يمثل وجهة نظر النيابة لتمثيله للمجتمع اما المحامي يمثل وجهة نظر الدفاع عن المجرم كذلك فان المدعي العام يقوم بدور رئيس الضابطة العدلية، بينما المحامي يمثل خصومه بموجب الوكالة من المتهم، فالنيابة دائما هي خصم شريف لا تبتغي الا بيان الحقيقة فهي ليست بطرف خصومة فالقضاء الاردني لا يفصل وظيفة القاضي عن وظيفة المدعي العام على خلاف مع الدول العربية التي تسير على مبدأ الفصل بين القضاء والنيابة العامة لكن للمدعي العام يرتبط برجال النيابة بتسلسل وظيفي يبدأ برئيس النيابة العامة وينتهي بوزير العدل.

وحول امكانية تحول علاقة المدعي العام والمحامي كونهما خصوما في المحكمة الى عداء شخصي قال قد يكون المدعي العام زميل دراسة مع المحامي او صديقا له خاصة وانهما في تخصص واحد.

وفيما يتعلق بدور المحامي في اظهار الحقيقة قال المحامي يحاول اظهار الحقيقة لكن في الغالب لا يستطيع كما ان طاقات المدعي العام اوسع واشمل في تبيان واظهار الادلة من طاقات المحامي.

وبالنسبة لمحاولة المحامين طمس الحقائق في بعض الاحيان من اجل الدفاع عن الموكل، قال جميع المحامين يحاولون طمس الحقائق من اجل الدفاع عن المتهم على انني اؤكد ان اصل مهمة المحامي البحث عن الحقيقة وواقع الجريمة لكن على ارض الواقع فالمحامي يضع في اعتباره فقط كيف سينجو هذا المتهم من جريمته.

كذلك اجرت «البلاد» عدة لقاءات مع عدد من المحامين وكان منها لقاء مع الاستاذ ايمن زهير الكايد وكان لها هذا الحوار معه:

استاذ زهير ما هي طبيعة علاقة المحامي بالمدعي العام؟

كلاهما يعمل لمصلحة القضاء فالمحامي يحاول اظهار الحقيقة للمحكمة وكذلك الحال بالنسبة للمدعي العام.

- ما هي وظائف المحامي؟

المحامي يعمل على التخفيف عن المتهم او تبرئته من التهمة المنسوبة اليه؟

- هل يعمل المحامي على طمس [illegible] الحقائق او تغييرها او عدم اظهارها [illegible]؟

في الحقيقة هذا هو اساس عمل اي محامي فقد يطمس حقيقة او يغير بها او يخفيها من اجل الدفاع عن موكله.

- هل ترى ان علاقة المحامي بالمدعي العام قد تتحول لعداء شخصي؟

الاساس ان علاقتهما علاقة مترابطة ولا يوجد بينهما اي خلاف او عداء شخصي وان كان خصمه داخل المحكمة فلا يمكن ان تصل الامور لأن يتشب بينهما عداء شخصي.

- في حالة تبرئة المتهم من التهمة المنسوبة اليه ما هو رد فعل المدعي العام؟

المدعي العام لا يؤثر عليه تبرئة المتهم او حبسه وما يهمه هو تبيان البيانات فكسب المحامي للقضية لا يعني قصورا من جانب المدعي العام.

- في حالة اعطاء براءة لمتهم ارتكب الجريمة وانت على علم بذلك ما هو شعورك بعد ذلك؟

اعتبر نفسي انني عملت بقضيتي بما فيه الكفاية وانني اعطيتها حقها تماما.

- هل سبق وان عرضت وجهة نظرك هذه لبعض المدعين العامين؟

لقد عرضت وجهة نظري هذه اكثر من مرة لاكثر من [illegible] عام وناقشتهم كثيرا في الموضوع

- استاذ زهير لقد كنت مدعي عام سابق والآن انت محام هل حدث تغير في مرافعاتك مثلا او في عملك؟

لم يحدث تغيير بشكل عام الا فقط في المرافعات فقد كانت مرافعاتي مرافعة اتهام اما الآن فهي مرافعة الدفاع.

وكذلك اجرت «البلاد» لقاء مع الاستاذ صالح الكسواني وكان لها هذا الحوار معه:

- الى اي حد تصل علاقة المحامي بالمدعي العام؟

العلاقة يحكمها القانون ابتداء بقانون اصول المحاكمات الجزائية لا سيما ان المحامي يمثل موكله امام المدعي العام لكن دور المدعي العام دور تحقيقي في الجريمة وبعدها يرتب البيانات ومن ثم يكتب قرار الظن او الاتهام ويحول القضية للمحكمة.



- هل من الممكن ان تتحول العلاقة بين المحامي والمدعي العام الى عداء شخصي؟

لا يمكن ان تتحول الى عداء شخصي فهي ليست اكثر من علاقة صداقة فهذا جهاز قضائي واحد فقد يصبح المدعي العام محاميا والعكس ولا يمكن ان تصل لمرحلة العدائية.

- هل يعمل المحامي على اظهار الحقيقة؟

مهنة المحامي اصلا اظهار الحقيقة وفي نفس الوقت توضيح الظروف والملابسات حول الجريمة وتسهيل مهمة المحكمة وتوفير الوقت والجهد بالنسبة لها اضافة الى التخفيف بقدر المستطاع عن موكله.

- في حالة اتخاذ المدعي العام قرارا مخالفا للقانون هل يحق للمحامي النقض؟

في حالة اتخاذ المدعي العام لقرار مخالف للقانون يحق للمحامي وكذلك للمشتكى عليه استئناف قرار المدعي العام لمحكمة الاستئناف.

- ما هو مأخذك على قانون اصول المحاكمات؟

في قانون اصول المحاكمات لا يحق للمحامي الحديث اثناء التحقيق الا بأذن من المحقق كذلك لا يحق له سماع شهادة الشهود على ان للمحامي حق تقديم مذكرة بملاحظاته.

- هل ترى ان المحامي يعمل بالفعل على اظهار الحقيقة؟

انا لست قاضيا وهذا الامر متروك للمحكمة فانا مهمتي تسهيل وقت المحكمة في تقديم الادلة وعرضها ومعظم الناس يجهلون ان دفاعي عن موكلي لتسهيل وقت المحكمة وتقديم الخدمات لاظهار الحقيقة للعدالة.

على انني اقول في النهاية ان اظهار الحقيقة من مهام المحكمة ونحن نثق بقرارها ولدينا من القضاة الذين عليهم الاعتماد في اتخاذ القرارات التي تتناسب مع العقوبة او الجرم المرتكب.

- هل ترى ان المحامي قد يطمس حقيقة او يغير بها للدفاع عن المجرم؟

المحامي لا يعمل لطمس الحقائق بل اظهار للحقائق ولظروف الجريمة من اجل تحقيق العدالة.

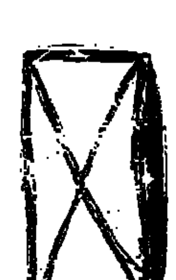
كذلك اجرت «البلاد» لقاءات مع كتبة الاستدعاءات الذين يتواجدون امام المحاكم عادة وكان لها هذه اللقاءات:

نجيب الشمايلة يعمل كاتب استدعاء امام احدى المحاكم تحدث عن علاقته بالمحامين فقال كثيرا ما نقدم لهم مساعدات، «البلاد» بدورها سألته عن طبيعة هذه المساعدات التي يقدمها لبعض المحامين فقال يأتي الي بعض الاشخاص الذين يريدون ان يكتبوا استدعاءات فيسألوني عن محام جيد فادلهم على محام وقد اثار ذلك فضول مندوبنا فسأله عن هؤلاء المحامين هل هم من رواد هذه المحكمة فقال غالبا ما يكونون من المحامين الذين يأتون يوميا للمحكمة فما كان للمندوب الا ان يسأله وهل يعطي المحامي والشخص لك نقودا مقابل ذلك فقال من الشخص لا لكن من المحامي اتقاضى خمسة دنانير على كل شخص ابعثه للمحامي.

ابو بسام ايضا كاتب استدعاءات امام احدى المحاكم ويعمل [illegible] حوالي [illegible] ونصف يقول [illegible] خلال هذه الفترة ومن خلال الشكاوى التي يرويها العديد من الناس اثناء مراجعتي لكتابة استدعاء انهم يأخذون النقود من الموكل ثم لا يعود لمراجعة المحكمة بمعنى انه لا يعطي القضية حقها ولا يعلم ماذا جرى بها الا بعد صدور الحكم في القضية.

عبدالله الشمايلة كاتب استدعاء منذ ثلاثين سنة تحدث عن سؤال المراجعين له عن محامين قائلا كثيرا ما يحدث ذلك لكنني لا ابعث اي شخص لاي محام تقول دائما هذه والمحكمة مليئة بالمحامين اسألوا تجدون المحامي الكفؤ.

اما المحامي مازن الحديد فهو يقول بهذا الصدد ان اكثر ما يسيء الى سمعة المحامين ويؤذيها ويحرم مهنة المحاماة من التقدير الشعبي لها والثقة بها هو الادعاء الزائف بأن من واجب المحامي ان يسلك اي طريق ولو غير مشروع في سبيل قضية موكله وانه من غير اللائق ان يؤكد المحامي اثناء المحاكمة قناعته الشخصية بأن موكله بريء وأن قضيته عادلة غير ان المحامي ملزم بالاخلاص الكامل لموكله وفي ابداء الحماس بالقدر اللازم لصيانة حقوقه والدفاع عنها وفي بذل اقصى جهده ولا يجوز للمحامي في هذا السبيل ان يخشى الاستياء الشعبي او يدفعه ذلك للتقاعس عن القيام بواجبه كاملا وفي سؤال حول العلاقة بين المدعي العام اجاب بقوله ان المدعي العام والمحامي طرفان فاعلان في العملية القضائية وغياب اي طرف من هذه الاطراف يفضي الى تعطيل العملية وبالتالي يقف حائلا دون تحقيق هدفها. ■



يحظر على من هم دون سن الـ(١٨) قراءة هذا التحقيق

هل لديك الشجاعة لزيارة المشرحة ؟

■ ١٤ الف مواطن يراجعون المشرحة سنويا

■ رسالة من فتاة تكشف جريمة قتل .. فيعاد اخراج الجثة من القبر

● كتب ـ موفق كمال

● تصوير: نادر داود

■ طبيبة حديثة التخرج اصيبت بالغيبوبة عند مشاهدة الجثث ■

الطب الشرعي هو احد علوم الطب الهامة جدا وينطلق عمل الطبيب الشرعي بهدف تبسيط الامور امام الجهات القضائية وهيئات التحقيق من اجل تحقيق العدالة ... ولتبسيط هذا الامر نقول ان هذا العلم يرتبط بالاصابات بصورة عامة .. سواء كانت هذه الاصابات جنائية ام لا ... او كانت واقعة على اشخاص احياء نجو من الموت نتيجة الاصابة .. او على جثث لأشخاص تعرضوا للقتل او التسبب بالوفاة .. ويعمل الطب الشرعي في قضايا مهمة مثل الاعتداءات الجنسية بكافة اشكالها .. كالاغتصاب واللواط واشكال الشذوذ الاخرى .. حيث يقوم بالكشف عن الادلة المادية التي تربط المشتبه بالجريمة بقصد الكشف عن هويته وتجريمه .. هكذا عرّف الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي في وزارة الصحة .. اهمية وضرورة الطب الشرعي ..

فوائد التشريح

تشريح الوفيات مهم جدا ويخشى منه الناس كثيرا .. الا ان الحقيقة غير ذلك فالتشريح يشبه اية عملية جراحية .. يقوم الطبيب من خلالها باستنباط المعلومات من خلال الجثة .. فيستبعد الاصابة مثلا .. او يؤكد الاصابة وفي كلتا الحالتين يتم التعامل مع اشخاص مشتبهين سواء في تبرئتهم او ادانتهم .. وفي حالة اخرى مثل حوادث السير او اصابات العمل يتم تحديد سبب الوفاة والامراض .. مما يساعد ذلك كثيرا في تحصيل حقوق المواطنين المادية ومختلف التأمينات مثل الضمان الاجتماعي وغيرها ... اذ يؤدي نقص المعلومات الى ضياع الحقوق؟!!

سبب التشريح

ويضيف الدكتور الحديدي قائلا: ان الحالات التي يتم تشريحها وهي التي تكون ذات اسباب تشوبها الشبهات .. فنحن لا نقوم بتشريح اية حالة غير مشتبه بها او سبب وفاتها معروف .ولكن الحالات التي تخضع للتشريح فهي حالات القتل عموما سواء كان ذلك قتلا جنائيا او قتلا بالخطأ .. ومنها وفاة بعض المرضى نتيجة الخطأ الطبي .. او حالات التسبب بالوفاة او عند الاشتباه بالسموم .. كما نقوم بتشريح حالات الاشخاص الذين يموتون بصورة مفاجئة دون معرفة سابقة عن مرضهم..

ويتابع هناك قصص كثيرة عاشها المركز الوطني للطب الشرعي .. حيث قام اهالي الوفيات بدفن وفياتهم ... وبعد فترة زمنية قمنا باستخراج الجثة من القبر نتيجة رسائل وصلت الى النائب العام تعبر عن شكوك بالوفاة .. وبعد التشريح تبين ان هناك جريمة .. وهي بان احد الاباء والذي يعيش في منطقة غير مأهولة بالسكان .. قد قتل ابنته نتيجة شكه بسلوكها .. وبما انه يعيش في منطقة صحراوية قام بدفن ابنته بعد ان قتلها .. واثناء العزاء حضر اهالي المنطقة والكثير من المسؤولين لتعزيته .. بعد ذلك ارسلت احدى صديقات المغدورة رسالة الى النائب العام ... تبين من خلال تلك الرسالة موت تلك الفتاة وعبرت من خلال الرسالة استغرابها عن عدم التحقيق بوفاة الفتاة .. مما جعلنا نستخرج الجثة ليتبين ان الوفاة كان سببها الخنق اي ان الاب خنق ابنته بيديه ..!!





ويتابع: وفي مرة اخرى وصلت رسالة الى النائب العام من شخص مغترب قد توفي والده .. وقد عبر من خلال الرسالة ان ابيه توفي مقتولا والذي قتله زوجة ابيه .. وفعلا تم اخراج جثة المتوفي وبعد التشريح تبين ان الوفاة نتيجة تفشي مرض السرطان في جسد المتوفي ..ويضيف الدكتور مؤمن الحديدي ان عملية التشريح هي في عمان فقط وذلك لان امانة عمان ترفض استقبال الموتى في مقابرها الا من خلال تصريح .. اما خارج عمان فيتم الدفن من غير تصريح ..!!

ويقول الدكتور الحديدي ان من اصعب حالات التشريح هي الحالات التي يكون قد مضى عليها فترات طويلة من الزمن واصابها التعفن مما يزيل الكثير من الادلة كالسموم والامراض وذلك نتيجة تحلل الاحشاء .. ومؤخرا وصلتنا جثة عثر عليها في منطقة السلط .. وهي جثة امرأة تبلغ من العمر (٤٠) عاما وجثتها متعفنة ..!!

الاختناق

ويتابع ان العلامات الخاصة بالاختناق .. يستطيع الطبيب الشرعي (الحنق) ان يميزها بسهولة ويسر الا ان التمييز بين القتل الجنائي والانتحاري يكون بدراسة نمط الاصابة .. فالشنق عموما يكون بافعال انتحارية اما الخنق باليد او بحبل فهو نتيجة عمل جنائي بصورة عامة .. ومن الضروري والمهم ان يعمل الطبيب الشرعي يدا بيد مع فريق التحقيق من المختصين بالعلوم الجنائية الاخرى لجمع الادلة .. حيث يتم مقارنة ما يتوصل اليه الطبيب الشرعي والمختبر مع ما يتوصل اليه المحقق الجنائي لوضع هذه المعلومات معا والوصول الى نتيجة ترقى الى درجة اليقين ..؟!!

طريقة التشريح

ويقول الدكتور الحديدي ان التشريح عموما يشبه عمليات الجراحة .. فيتم عمل (جرح) في مقدمة الصدر والبطن والكشف على الأحشاء الداخلية من خلال هذا الجرح وبعد الانتهاء من التشريح والكشف تتم عملية اغلاق الجرح بصورة تشبه اغلاق العمليات الجراحية .. اما النتائج من هذا التشريح فهي عظيمة وتستحق الاهتمام بانجازها طبعا ويتم فحص الجمجمة للمتوفي بالصور الشعاعية احيانا او باجراء عملية جراحية تشبه الاجراءات الجراحية في الجمجمة .. ومن المعروف ان يتم فتح الجمجمة في العمليات الجراحية بادوات كهربائية وبنفس الطريقة يتم فتح الجمجمة بعد الموت .. وبذلك يتأكد اذا كان هناك نزيف في الدماغ ام لا .. وبالاحشاء تبين وجود الكدمات والامراض والجروح ..؟!!

التحنيط

ويتابع الدكتور مؤمن الحديدي قوله بما يتعلق بعمل الطبيب الشرعي عن التحنيط بانه متطلب لتسفير الجثث خارج البلاد فلا يجوز تسفير اي جثة بطريق الجو الا بعد تحنيطها سواء كانت قادمة للاردن (لاردنيين) توفوا بالخارج فيتم تحنيطهم هناك واذا كانوا غير اردنيين يتم تحنيطهم هنا



والتحنيط وسيلة لحفظ الجثة من التعفن ووقاية الآخرين من تعرضهم للامراض نتيجة حمل الجثة في الطائرات.

مواصفات المشرحة

المشرحة عادة مجهزة بجميع الوسائل الصحية للحفاظ على العاملين بها من نقل الامراض بالعدوى فيجب ان تكون باستمرار نظيفة وذات تهوية واضاءة جيدة بحيث يتم التعامل مع الميت بصورة امينة.

الطب الشرعي وتعامله مع الاحياء

اما عن القضايا التي يتعامل بها الطب الشرعي مع الاحياء ومنها قضايا الاغتصاب والعرض فيقول الدكتور الحديدي المهم ان يعرف الناس ان الطب الشرعي يتعامل مع الاحياء بصورة اكثر بكثير من الجثث فيتم معاينة اشخاص تعرضوا للاصابات بمعدل اربعة عشر الف حالة سنويا سواء كانت جنائية او نتيجة حوادث سير او نتيجة العنف العائلي او من الممكن ان تكون بالادعاء بالتعذيب من قبل الشرطة وقد تكون صحيحة في بعض الحالات او غير صحيحة في كثير من الحالات كما يتم معاينة حالات الاغتصاب واللواط ويتم فحص الاغتصاب من قبل الطبيب الشرعي بفحص المجني عليها وجمع الادلة الجنائية التي قد تكون (شعر) بقايا نسيج ملابس، او مخلفات من جسم المتورط كاللعاب او العرق او السائل المنوي وهكذا وجميع هذه العلامات بالاضافة الى اثار كالشدة والعنف تؤدي بالنهاية الى التعرف الى هوية المتهم .. وفي حالات اخرى الى تبرئة ساحة اشخاص متهمين المهم معرفة ايضا بعض الادعاءات التي تكون صحيحة وفي حالات اخرى تكون افتراء. فبعض الخادمات يتهمن مخدوميهن بالاعتداء الجنسي عليهن وتكون الشكوى كيدية وبذلك رأي الطب الشرعي حاسم في هذه القضايا ...؟!

مشاهدات

الطبيب الشرعي وحسب ما روى لنا الدكتور الحديدي بانه يصعب عليه في البداية التعامل مع الموتى الا انه عندما يرى نتائج اعماله التي توصل القضاء الى الحقيقة وهنا يبدأ الطبيب الشرعي بان يزهو بعمله الذي يؤدي الى نتائج عديدة لتبرئة اشخاص متهمين او ادانة مجرمين التي تؤدي حتما الى الوقاية من الجريمة وقد تعرضت لموقف طريف من احدى الطبيبات حديثات التخرج حضرت من اجل التدريب وعندما عرضت الجثة امامها من اجل تشريحها اصيبت الطبيبة بغيبوبة نتيجة لذلك .

ولكن الامر يتفاوت بين الاشخاص فالبعض يتقبله لانه على علم بانه يكشف الحقيقة ولانه يتعرف بصورة ادق على منشأ المرض.■

الجمال اهم من العلم

الجامعات والكليات تتحول الى دور لعرض الازياء والماكياج

● تحقيق - سائد الاسمر

حينما يصل الشباب من الجنسين الى المرحلة الجامعية يبدأ الواحد منهم بالنظر الى مايتملكه من ملامح الجمال والوسامة والرشاقة بالاضافة الى الاناقة في الملبس والمظهر الحسن، فالشاب يجب ان يظهر دائما امام الفتيات في الجامعة بمظهر الشاب الانيق والرشيق والذي يضج حيوية ومرحا من اجل لفت الانظار اليه وكذلك الفتاة تحاول ان تبرز معالم الانوثة والجاذبية والاناقة واخر صيحات المكياج وتسريحات الشعر واحدث موضات الملابس ايضا لتلفت نظر الشباب اليها وفي خضم هذه المعركة من الوسامة بين الطرفين يتضاءل نجم بعض الشباب من الجنسين ويحسون انهم لا يملكون المظهر الحسن وانهم يفتقدون الوسامة والجمال ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة التي اكثر ما تبرز عند طلاب الجامعة قمنا بالاستطلاع التالي:

في البداية تقول منار مصطفى طالبة في كلية الاداب ان الجمال عنصر مهم جدا بالنسبة لاية فتاة بعكس الشباب الذين لا يشترط فيهم جمال الوجه، وعندما يقابلني احد الاشخاص فانه ينظر اولا الى وجهي، وفي اغلب الاحيان تحدد هذه النظرة الاولى طريقة تعامله معي فيما بعد، وانا بصراحة لا اعتقد انني جميلة ولكنني لست قبيحة وقلما تجدون فتاة تعترف على نفسها بهذا الشكل. وتضيف منار في مرارة قائلة. ان الشيء الذي يضايقني فعلا هو ان بعض زملائي في الجامعة يحكمون علي بالمظهر وليس بالجوهر، فينفرون مني ويتقربون الى الفتيات الجميلات اللاتي يغطين وجوههن باكوام من الالوان ومساحيق التجميل ويلبسن احدث الازياء من الميني جيب فما فوق وانا فتاة محجبة ولا افعل ذلك وانا لا اريد ان اعيش مع احد زملائي قصة حب جامعية كما نسميها ولكنني لا اريد ان اشعر انني منبوذة.

اما الطالب خالد حسام من كلية المجتمع فقال مجتمع الجامعة مجتمع تجد فيه كل متناقضات البشر فمن اقصى درجات الجمال الى اقصى درجات القبح ومن الاكثر اناقة الى الاسوأ ملبسا وانا كما ترى اعتبر نفسي وسيما ورياضيا ولكن انفي الكبير دائما يشعرني بالتعاسة ودائما اكون محط سخرية من اصدقائي من الجنسين ورغم انهم لا يقصدون الاساءة في اغلب الاحوال الا ان مجرد الاشارة الى هذا العيب في وجهي يصيبني بالاكتئاب الشديد وانا عندما اكون معهم استقبل الامر ببساطة وسعة صدر بل واضحك معهم الا انني عندما اخلو الى نفسي واسترجع شريط الاحداث واتذكر كل كلمة قالها اصدقائي اتألم الما شديدا، واحيانا احدث نفسي بصوت مسموع قائلا هل في المستقبل سأجد شريكة لحياتي ترضى ان يكون زوجها ذا انف كبير كأنفي.



طالبات مغرمات

ثم التقينا ايضا بالطالبة رنا جميل التي قالت على الطالبة الجامعية أن تعتني بمظهرها كثيرا وانا اقضي قبل مجيئي الى الجامعة ما يقارب الساعة في عمل السشوار والمكياج ودائما البس لاحدث صيحات الموضة ولا يهمني ان كانت تناسب مجتمعنا ام لا فنحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين فلا نستطيع نحن الشباب ان نبقى في قوقعة اجدادنا وابائنا فلهم عصرهم ولنا عصرنا ثم سألناها عن رأيها في الوسامة والجمال فقالت انا كما ترى اعتبر نفسي وسيمة جدا وانيقة وازاول رياضة الركض يوميا ليبقى جسمي رشيقا كما انني اتبع نظاما غذائيا لاحافظ على جمال جسمي فانا احب دائما ان يراني زملائي في كامل الاناقة والجمال.

وتحدث الينا ايضا الطالب عمران عبدالكريم من كلية التجارة مبديا رأيه في الوسامة قائلا ان الجمال جمال الروح كما يقولون فلذلك انا لا يهمني ما بي من عيوب فالله هكذا خلقني فما يهمني في الجامعة هو تلقي العلم مع اهتمامي بان ابدو حسن المظهر وذلك لنفسي وليس للاخرين وما اراه في الجامعة من كرنفال للازياء والالوان واصباغ الوجه لا يهمني واعتبر كل من يهتم بمظهره واناقته وجريه وراء الموضات الغربية انسانا تافها لا يستحق ان يكون داخل هذا الصرح العلمي.

ثم التقينا الطالبة عبير الاخرس من كلية العلوم التي قالت لا انكر ان الله قد انعم علي بوجه مقبول ولا ابالغ اذا قلت انه وهبني وجها جميلا ودائما اتعرض لملاحقة الشباب لي ومغازلتهم ولا يعرفون ان الجامعة مكان للعلم والتحصيل فهم لا يهمهم سوى ما تضعه الفتاة من اصباغ وشكل تسريحتها وملبسها الذي يكشف اكثر ما يستر وللأسف الكثير من زميلاتي يقضين الساعات الطوال امام المرآة من اجل ان يخرجن بكامل الاناقة فالطالبة لا يعرفها من يشاهدها هل هي طالبة جامعة ام فتاة موظفة ام فتاة تعمل راقصة والعياذ بالله.



وفي تحقيقنا كان لعلم النفس والاجتماع رأي حيث التقينا الاستاذ ناجي عبدالرحيم الذي قال تتميز مرحلة الشباب بالاهتمام بالمظهر والشكل والملبس والجري وراء الموضة بكل اشكالها وذلك عند الجنسين لكن تركز الفتيات اكثر على المبالغة في الاعتناء بمظهرهن وهذا الاهتمام تتبعه عملية مقارنة فتاة بفتاة اخرى او حتى فتى بفتى اخر، وربما يعجز بعض الشباب والشابات عن محاكاة ومجاراة الآخرين نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة وذلك يولد عندهم احساسا بالنقص ينعكس في عبارات «انا لست وسيما» او انا لست جميلة» وهناك فتيات كثيرات لسن جميلات لكنهن قادرات ماديا ولديهن النقود الكافية لشراء كل ما يلزم لتجميل مظهرهن وهؤلاء لا يشعرن بالنقص ولا تنتابهن الالام النفسية وعلى العكس من ذلك هناك فتيات جميلات جدا لكنهن غير قادرات ماديا ولا يستطعن شراء ما يحلو لهن من ملابس وزينة ولذلك يشعرن بالنقص والاكتئاب ويختتم الاستاذ ناجي حديثه قائلا ان الجمال قيمة نسبية لا تخضع لاي مقاييس علمية فما أراه جميلا يراه الآخرون قبيحا والعكس صحيح ويجب على الشباب اولا ان يحرصوا على جمال اخلاقياتهم ومبادئهم وبعد ذلك يأتي جمال المظهر.

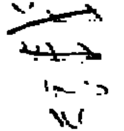
ايناس الربيعي سنة خامسة صيدلة تقول اؤيد فكرة اللباس الموحد في الجامعة كوسيلة للتقليل من الموضة والصرعات لكن على شرط ان يكون لكل كلية نمط معين من اللباس وان يكون غير اجباري وتقول ايناس ايضا على انني ارى ان الشباب سواء كانوا فتيات ام شبابا يهتمون بالموضة والمظهر الخارجي وهذا حق طبيعي فهذا عصرنا ويفترض ان يعيش الانسان عصره ويواكبه.

مصطفى شوبات طالب سنة خامسة صيدلة يقول ان الشباب اقل اهتماما من البنات بالموضة لان الشاب غير مبال بموضوع الاناقة والمظهر الخارجي وبتغيير الملابس يوميا والى غير ذلك مما تهتم به الفتاة فنحن الشباب نقول ان الانسان يقيم بتفكيره وعقله وشخصيته لا بمظهره الخارجي وشكله وجماله كما تفكر الفتيات كذلك قد تكون الاناقة عند الانثى هواية لكي تظهر دائما على انها جميلة جدا ولا احد يضاهي جمالها.

لارا حدادين - ثالثة زراعة تقول مرحلة الجامعة اجمل مرحلة يعيشها الانسان بشكل مستقل كما يجب ان يلبس كما يشاء دون اي ضغوطات عليه وانا في الجامعة اشجع الموضة والصرعات لكن التي تتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا لا أن تكون مجرد تقليد للغرب.

اصالة سليمان الناصير - رابعة زراعة - تقول ان داخل الحرم الجامعي يجب التقليل من الاهتمام بالموضة والصرعات كذلك على الطالبة الا تقلد صديقاتها في هذه الامور فالجامعة ليست مكانا للعرض انما هي مكان للدراسة وان اهتم الانسان سواء كان شابا ام فتاة بالاناقة والموضة لكن على الاقل ان تكون موضة مستورة.

رهام حكمت سليمان - رابعة زراعة - تقول نحن في الجامعة نسير وراء الموضة بشكل كبير وهذا امر خاطيء اذ يجب التماشي مع الموضة لكن الى حد معين فانا بالنسبة لي لا تصيبني حالة اكتئاب اذا ما وجدت صديقاتي وزميلاتي يرتدين الملابس الفاخرة ويتابعن اخر الصرعات والموضات لان ثقتي بنفسي تجعلني اترفع عن ذلك ربا كميت المدني ثالثة زراعة تقول ان الغيرة التي تنتاب الفتاة عندما ترى صديقاتها يرتدين لباسا معينا مع تسريحات صارخة ومكياج ملفت مما يجعلها تقلد غيرها وهناك تشجيع من قبل الطالبات على ذلك فكل فتاة تريد تقليد غيرها وقد يكون للتنشئة عامل اساسي في ذلك فاذا ما عاشت الفتاة في ضغط في الصغر تحاول التخلص من ذلك عندما تدخل الجامعة بعدة طرق وقد تكون هذه الطرق خاطئة.■



زيزيا ام الجيزة

زيزيا او الجيزة، لمن لا يعرفها بلدة تقع جنوبي العاصمة عمان على طريق العقبة بحوالي ثلاثين كيلو مترا، وهي من اهم حواضر البادية، قديما وحديثا لوقوعها على اطراف الصحراء على الطريق العام لحجاج الشام الى الاراضي الحجازية اضافة الى كون هذا الطريق من اهم طرق التجارة بين الجزيرة العربية ومصر وبلاد الشام وما زال هذا الطريق وهذا الموقع يتمتعان بأهمية لم يبلها الدهر ولم تطمسها سوافي الرياح التي جعلت غيرها من الطرق والمدن قاعا صفصفا.

ولم اجد في الاردن مدينة او بلدة تتمتع باسمين مزدوجين سوى بلدة زيزيا. فربما في السجلات الرسمية «الجيزة» وفي واقع الحياة زيزيا ولم اجد من يستعمل اسم الجيزة بين المواطنين الا النزر اليسير خاصة في البادية الاردنية وبوادي شمال الجزيرة العربية، فمنذ نعومة اظفارنا نسمع اسم زيزيا كما يسمعه غيرنا ويعلق باذهاننا ولا نعرف الاسم الاخر الا بعد ان تتقدم بنا السنون.

لقد ذكر ياقوت الحموي زيزيا في مجمعه فقال: زيزيا من قرى البلقاء الكبيرة يطؤها الحاج ويقام لهم بها سوق، وفيها بركة ماء عظيمة، واصلة في اللغة المكان المرتفع، لذلك قال ذو الرمة:

تحدر عن زيزائه القف وارتقى
الى الرمل وانقادت اليه الموارد

وقال مليح:

تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلا
بزيزاء والذكرى تشوق وتعذب
غداة ترد الدمع عين مريضة
بليلى وتارات تفيض وتذرف

والسبب في تحريف اسم زيزيا الى الجيزة يعود الى عام ١٨٣١م عندما غزت جيوش محمد علي الكبير والي مصر المتمرد على الادارة العثمانية بلاد الشام بقيادة ابنه ابراهيم باشا بلاد الشام، حيث تذكر لنا المصادر التاريخية ان الجيوش المصرية هاجمت قلعة زيزيا التي دافع عنها بنو صخر والعدوان، الا ان ابراهيم باشا شتتهم ودمر جزءا من القلعة وستبقى حامية من الجنود المصريين فيها بعد ان رحل عنها ومن هنا بدأ الاسم يتغير على السنة المصرية لتسهيل النطق عليهم كما نعتقد او احياء لجيزة مصر وارتباطا بوطنهم. وبعد خروج ابراهيم باشا من بلاد الشام عام ١٨٤١ بقي جزء من المصريين في زيزيا عملوا بالزراعة حتى انساحوا منها الى شرقي عمان في بداية العشرينات من هذا القرن.

وقد شكا المستشرق الالماني ALOIS MUSIL الويس موزيل في كتابه NORTHERN من تحريف اسم زيزيا الى الجيزة فقال P2 لقد غير الموظفون الاتراك اسم زيزيا الشريف وحرفوه الى الجيزة وفي الحقيقة ان المصريين هم الذين حرفوا اسم زيزيا وتابعهم الاتراك في ذلك لجهلهم بالاسماء الاصيلة.

وفي عام ١٨٨١ استحدثت ناحية في زيزيا كانت الوحيدة في شرق الاردن وتبعت سنجق نابلس ثم اتبعت الى السلط فيما بعد، وقد تولى ادارة هذه الناحية شيوخ بني صخر في اغلب الاحيان – الا فيما ندر – بدءا بقندي القايز وانتهاء بفواز الفايز مع نهاية الدولة العثمانية وقد حملت لنا الوثائق العثمانية اسم «جيزة مديري» بدلا من زيزيا.

نتمنى على اولو الامر ومن هم في موقع القرار العودة الى اسم زيزيا التاريخي العريق الذي حملته لنا امهات الكتب والعود احمد كما يقول المثل العربي، والاصل اجمل وابقى من المستحدث يبقى على حدثان الدهر تناقله الاجيال، كما نقلت الينا اسم زيزيا.

● خالد الربيني المطيرات

احذر عدوك لا تبين له عيوب
وقرب صديقك ولا تخون الصحابي
الناس بالدنيا وكل له دروب
ولا يخدعك فيها لميع السرابي

عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود

في ضلواعي قصيدة وتقصتني ضلوع
ارتباط الامومة السامية بالوليد
لا تويت الكتابة تستعد الدموع
وان تسيل العنابر سولد في قصيد

دموع الليل



بلحظة عاصفة هوجا وقف فرحي بمهب الريح
وناديت الزمن وقف ... حبيبي يغادر دياري
انادي بلهفة العاشق .. زماني ما ابي تجريح
امانة وقف شويه باودع غاية اسراري
وعجز يسمع نداي الوقت ولا يشوف ليدي تلويح
وقفت وكل شي بداخلي مذهول محتاري
وسافر روحي وسيدي وقلبي يتبعه ويصيح
وكأن اللي مضى من ايام طوتها ليلة الساري
تناثر عقد فرحتنا بليل في دجاه يشيح
حرامي بالقدر .. جاسوس تحس كل اخباري
هلا بليل السهر والشوق هلا بالحزن والتنويح
تعالوا اسكنوا صدري ومنهو فاض بجواري
باسامركم واعللكم واتقهوى مرار وشيح
واسليكم واقهويكم من دموعي نهر جاري
ضيوفي يوم كل الناس خانتكم خذوا تصريح
انا معكم لما يرجع حبيبي «وهبة الباري»
واذا ما عاد هذا مركبي معكم ابلا ما اطيح
واذا اني طحت وداعتكم فقط ذكراي واشعاري

عطا الله

● يحررها : عطا الله الهقيش

عين الواحة

المداحين والرداحين

قال الشاعر عواد صياح المبارك في مقابلة اجريتها معه قبل فترة «انا لست مداحا ولا رداحا» ومن الطبيعي ان احب ابو بسام لعدة اسباب وهذا السبب من اهمها فلماذا المدح والردح في الساحة الشعرية وخاصة ما ينشر في الصحف الا يكفي ان تمتدح شخصا اعجبك او خدمك بخدمة معينة وتقدمها له قصيدة مليئة بالمصطلحات والمفردات المعهودة والمهضومة لكي يقرأها مرارا وتكرارا ويحاول ان يصدق نفسه بان هذه الخصال جميعها فيه.

اما الردح او القدح وما ادراك ما لقدر قيا «ريت» لو انه لم يكن نهائيا فمنه تزداد البغضاء والشحناء، ولا يخدم احدا فكله ابراز للعيوب التي يجب ان يترفع عنها اي انسان.

من هذا المنطلق ولهذا السبب فاني اطلب من شعرائنا وبحرارة ان يتجنبوا هذه الالوان الباهتة التي توحي للناس بان الشاعر انسان متسول او ما شابه، وان كان ولا بد فارجوا ان لا تحرجوني معكم في نشر تلك القصائد التي ارى انها لا تخدم الساحة الشعرية ولا القراء فخدمتها فقط للمادح والممدوح وما عدا ذلك فهي عبء على الجميع ولن اثقل على المداحين والرداحين اكثر من ذلك وطوبا طوبا للشاعر عواد صياح المبارك. ■

ميسون

● قاسم الفتخان

ميسون شالت شالها وقاسم الفتخان شال افكارنا قسريا للدخول الى قصيدته والبقاء فيها فالف شكر يا ميسون والف شكر يا قاسم

ميسون شالت شالها واستها نت
ميسون في ذيك العيون وحدها
ميسون يا حلوه محاسنك بانت
لا تستهيني بالعيون وعددها
شعرك وشكلك والمواصيف زانت
بعيون شافت في لقاكي سعدها
وعيونك اللي يوم ترمش توانت
تبذل لاجل ترمش جفونك جهدها
سكرانة «نعسانة» كيف كانت
مدري ولكن يسهر اللي فقدها
كل العذارى عند ميسون هانت
والحسن ما يوصف حسن من بعدها
وتفس تبي منها المواصيل عانت
ميسون يتعب بالهوى من طردها
من خشيتي من عين بالحسد خانت
قلت ارحلي والقصد قلبي نجدها
قلت البسي شالك وقامت ولانت
راحت وتسألني البشر عن بلدها
قلت اسالوها لحظة البعد حانت
غريبة .. واشرت لي بيدها

الشكر الجزيل

● باجس الزيدان

راكب اللي من كراجه ناخبينه
تقطع الدرب الطويل بظرف ساعه
رنج روفر توحنا جايبينه
منوت اللي رايد شوف الجماعه
سايقه مطواع واعلومه ثمينه
لا تحيته ما شي في كل طاعه
ماخذ خط الـ عاطف مرسلينه
حاش درب الطيب ودروب الشجاعة
عاطف القاضي عسى تسلم يمينه
طايل بالمرحلة والطيب باعه
يا صليب الشور والنفس الامينة
من ربوع صايبين للوداعه
تقضي المطلوب للي طالبينه
فايز بدرب الفخر في كل ساعة
دايما بالخير ربعه ذاكرينه
يعمل المعروف قدر الاستطاعة
الشكر الجزيل يمك يا عشينه
قاف يطرب كل من راد استماعه
قاف محكم بالمعاني وازينه
قاله اللي زاد بالقول اندفاعه
ما علي من حامل بقلبه ظغينه
عندي ابيات يهن فن وبراعه
وبالصلاه على محمد خاتمينه
سار في درب الهدى راع الشفاعه

الله يا دنيا

تعبت امشي ورى الدنيا ادور هاني اللحظات محمد العيطان والذي يتقدم بسرعة مذهلة وخطى ثابتة الى الساحة الشعبية تقدم المقتدر وكفى

من الماضي جمعت شتات وفي الحاضر جمعني شتات
وبين الامس والحاضر جمعت شتاتي الباقي
وجدت اني بالهدنيا غريب ولا معي اثبات
وجدت اني غريب بين اعز الناس منساقي
وجدت اني وحيد دوم ولا في تفسي اللذات
وحيد بين احزاني مع الاهات واعواقي
وجدت الشوق يدعيني وينفيني الوعد بسكات
وجيته ظامي الهث تعاند خطوتي ساقي
جيت امشي على الرمضى اعانق ظامي الونات
ادور في خفايا من غموض السر بعناقي
لقيته يا عرب صحرا ويرويني الظمأ اهات
تجول بخافقي لحظة وتهيم بعيني وتلاقي
تعبت امشي ورى الدنيا ادور هاني اللحظات
نسيت اني بشر ابكي ويكايا يعلن اعتاقي
سجين الحال من مثلي بالهدينا لقى خطوات
تعاند حظ راعيها وتسدل خيمة اشراقي
اقول الله يا دنيا من الماضي جمعت شتات
وفي الحاضر جمعني شتات وباكر وش بعد باقي

● محمد العيطان

بادية وصبابة



● ابكتب لك رسالة حب
تعبر عن عذاب القلب
قصيدة شعر تحكي لك
الم روح تناديلك
نسيتيني تركتيني
في ليل الياس واقفيتي
● اهيم بعالم الاحلام
ادور للهنا قدام
يصيرو ما يصير القاك
مدامي ما قدرت انساك
ولا انتي ذكرتيني
وفي هجرك تماديتي
اماني العمر ياغلى الناس كان انتي
عذاب وصبر شوقي وياس تجاهلتي
نسيتيني تركتيني .. في ليل الياس واقفيتي
● جرح مشتاق لك يا بعد غيبتنا
الم وفراق سميتي نهايتنا
اناديلك ولكنك سمعتيني وصديتي
وانا اردد .. نسيتيني وتركتيني
في ليل الياس واقفيتي

● الصديق الجديد بكر ابو بكر القصراوي من عمّان طلب من المحرر اغنية «راجع» للفنان الكبير عبد الكريم عبد القادر، نقول له لو ان رسالتك تأخرت لاسبوع لوجدت الاغنية في طريقها اليك ، فالقلوب عند بعضها البعض ونشكرك ونشكر ذوقك الرفيع يا ابو بكر.

العدد القادم
«عبد الكريم عبد القادر»

معازل عند البدو والبادية

الى متى تمتد مبازل الممثلين الذين يبثون مصائبهم عن البدو والبادية عبر التلفاز والى متى ساكتون امام هذه البهدلة فمتى كان صاحب البيت يشرب القهوة قبل الضيف ومتى كان البدوي يبكي جراء هجر حبيبته له ومتى ومتى واخرها الى متى نسكت على هذه المهازل.

● عيد السعيديين
جامعة مؤتة

المكتوب

يا ليت لو الوقت لحظة عطانا
بلكي يصير الصلح وارجع حبيبي
ما حبها والله نهاية هوانا
ولا احسب اني اطيح بعده صويبي
ليت القدر يكتب بصفحة لقانا
واشوف خلي دوم عندي قريبي

● فلا البادية

محطة الواحة

● الاخ فرحان هويمل العمامرة «محروم الشوق» – الحسينية – معان قصيدتك «نار الشوق» المهداه الى زهرة القطرانة ستنشر قريبا وحياك الله يا فرحان.

● منور السنيدي: رجم الشامي – الموقر: قصيدتك التي بعنوان يا طير ينقصها الوزن اتمنى ان تزيد من مطالعاتك الشعر لكي تتمكن من الوزن وحياك الله صديقا دائما وانا بانتظار محاولاتك القادمة.

● شمس النهار: تمنيت من كل قلبي ان اخدمك بنشر القصيدة ولكن القصيدة نفسها هي التي لم ترغب بخدمتك عندما جاءت مختلة الوزن وفيها بعض الركاكة في المعنى ولا يعني هذا بانك لا تملكين الموهبة انما يجب ان تنميها واهلا بك وبالاخ مأمون العبادي الذي اهديته شعرك.

● شجون البادية: لا ادري بماذا ارد على رسالتك اللطيفة واطرائك الاجمل وثنائك على الصفحة ولكني اقول شكرا شكرا عليك وعلى رسالتك وستبقين صديقة الواحة

● صالح محمد العايد: يؤسفني جدا عدم نشر قصيدتك لعدة اسباب منها اختلال الوزن والقافية وكفى وحياك الله على شهامتك العزيزة.

● حسين سليمان بن حسان – دبة حانوت: حياك الله وسانفذ بطلبك وشكرا.

● فلا البادية: اشكرك على الرسالة اللطيفة واتمنى ان تتقدمي بخطى ثابتة داخل الساحة الشعبية اما رسالتك التي تحدثت عنها فاعتقد بانها لم تصلني وحياك الله يا اخت فلا، ولا يفوتني ان اكرر شكري لك وللابيات المرسلة للواحة.

● حمد نزال السعدوني: بير ابو دبة – معان: قصيدتك (يا فهد) رائعة جدا وستنشر ان شاء الله والى الامام يا حمد. ■




الاسم: ماريا بقاعين
العمر: ٥ شهور
الهواية: الاكل ثم الاكل والنوم


الاسم: فراس حدادين
العمر: ٦ شهور
الهواية: معاكسة البنات


الاسم: سلفيا هتلر حدادين
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: النوم


الاسم: ليث عاصم زهير قاسم
العمر: ٩ شهور
الهواية: مشاهدة الدعايات


الاسم: ملاك ياسين مصطفى
العمر: سنة واحدة
الهواية: التكلم بالهاتف


الاسم: اكرم غالب الطويل
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الكراتيه


الاسم: معتصم عبدالرزاق السكارنة
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الضحك


الاسم: تالا اسامة عودة
العمر: سنة ونصف

بالرفاء والبنين

● من سمية الشعار الى الاخ الغالي عبدالمجيد الشعار بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة كفى ابو خروب الف مبروك.

● الوالدة والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باسمى ايات التهنئة والتبريك من ابنهم الغالي فراس عبدالمجيد حسين بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف الانسة «بثينة» والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى سميرة سمعان بمناسبة زفافها الى السيد عزالدين والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من ماهر جهاد عبدالله الى الخطيبة الغالية رندة الشامي بمناسبة عيد ميلادها الذي يصادف ١٩٩٦/٦/٢٢ الف مبروك وعقبال للمائة عام.

● الوالد والوالدة يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي معتصم عبدالرزاق السكارنة بمناسبة اطفاء الشمعة الثالثة من عمره الف مبروك وعقبال المائة عام.

● عاصم عماد الشوابكة يتقدم من ابن العمة صقر رياض الشوابكة باجمل باقات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده الاول الف مبروك وعقبال للمائة عام.

● الزملاء في قسم الكمبيوتر في جريدة البلاد يهنئون الزميل نعيم ذياب بمناسبة عيد ميلاده الرابع والعشرين.. الف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من ماجد علي الشياطات وفيصل ممدوح الفضول الى الصديق صالح هارون الطورة بمناسبة الشفاء بعد الحادث المؤسف الذي الم به والحمدلله على السلامة يا ابو هارون.

● الاهل والاقارب يهنئون خالد ابراهيم بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد الجولة التي قضاها في انحاء اوروبا واميركا والحمدلله على السلامة.

الاهل والاقارب يهنئون السيد ابو بسام بمناسبة عودته الى ارض الوطن قادما من اميركا بعد جولة عمل والحمدلله على السلامة.

قران مبارك

من الوالد والوالدة والاخوة والاخوات الى ابنتهم الغالية لينا احمد وخطيبها بمناسبة عقد قرانهما.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى..

● من حمودة الظهيرات الى الصديق ماهر جهاد عبدالله بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عاصم احمد ثابت بمناسبة خطوبته الى صاحبة الصون والعفاف «سونا» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاصدقاء يزفون اجمل باقات الورد الى سهى محمد ابو حسن بمناسبة خطوبتها على السيد خالد الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابناء السلامة

● ... عقل وزوجته ... يهنئون ابنهم الغالي ... بقدوم المولود الجديد ... الف مبروك.

● ... وزوجته ... الاخ ... بقدوم مولوده الجديد ... وجعله الله من ابناء السلامة.

● يتقدم ... من الاخ الغالي عبد... يوسف وزوجته ... باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة المولود الجديد (اياد) الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● السيد عماد السعافين وخطيبته والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي راشد السعافين بقدوم المولود الجديد راشد والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى السيد شاهر جهاد علي بمناسبة قدوم المولود الجديد «فراس» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● من عقبة العبادي الى الدكتور بكر احمد الطوال بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة البكالوريوس طب عام من جامعة العلوم والتكنولوجيا الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● من ياسين مصطفى وزوجته واولاده الى المهندس الغالي فراس عفيف القاسم بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية الف مبروك وعقبال الدكتوراه

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي المهندس فراس عفيف القاسم بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● الاهل والاحبة يهنئون الصيدلي زياد ابراهيم زيدان بمناسبة تخرجه من جامعة عمان الاهلية الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● الزميل طه ابو ريدن يهنىء نسيبه احمد عبدالله السمارنة بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم اول من ملاك الامن العام الف مبروك والى الامام.

● احمد البيايضة وطه العجارمة يهنئان احمد عبدالله العجارمة بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم اول..الف مبروك





الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....

عزيزي القارىء.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.. شرطه ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة «زاوية مبروك»
والف مبروك للجميع

ركن التعارف

الاسم: فراس وليد شكري
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: الزرقاء - ص.ب (٨٠٢٥)

الاسم: يعقوب كمال طاهر ابو رمان
الهواية: مغازلة البنات والضحك
العنوان: السلط - ام جوزة

الاسم: علي ابراهيم المحاميد
الهواية: الشعر والمراسلة
العنوان: بيادر وادي السير - ص.ب (٥١٨)

الاسم: خالد ابراهيم العصفور
الهواية: الملاكمة
العنوان: ابو علندا.

كوبون ركن التعارف
الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الاخطاء السبعة

في الرسم صورتان وقد تعمد الرسام ايجاد اخطاء بينهما - حاول ان تتعرف عليها خلال خمس دقائق.

اعتراف اعتراف اعتراف

يعترف الراوي للمعني بذبح
الزنبقة الثكلى ان الدمعة قد
ماتت في جفن الشمس
وان الليل بذاكرة الارض
الحبلى الق للامس ..
يا بؤسا يحتل الجهة الاخرى من ناحية
القلب ....
من بلل اشواقي العذراء بفيض
غبار ...
من حول عشقي الاوحد في هذي الدنيا
لقصيدة عار ...
اتراه دمي ...
اتراه حنين يتقلني الموجه الطيب في هاتيك
الدار ...
اني ما عدت افرق بين الصمت
والموت ...
لكن الرحلة في زمني تحتاج الى آفاق
العين ...
من اجلك يحتفل الموت يا رجائي
وتصير الدفلى عسلا ونصير كلانا
ملكين ...
من منا يعرف كيف يعيش برحلته
من غير بريق في
العينين ..
عذرا عذرا سيدتي
اني لا ملك الا ان ابقى رجلا
يهرب من قافية العمر ...
فهلمي تعرف قصتنا بدأت من
اين ...

سالم محمد قبلان العكاليك

لا ... لتنساها

وانا لا اعرف وجدانها
سوف اموت على صدرها
والقلب يعرف مدى اخلاصها
لو كلف ذلك حياتها
سوف يبقى مضيئا نورها
كالشمعة في قلبها
حبي واخلاصي كله لها
عمر محمد حرب

طال غيابك

لقد غبت عني طويلا وطال غيابك
يئست من الانتظار
لن انتظر اكثر من الذي انتظرته ...
سنين طويلة وانا انتظر اطلالة وجهك ...
تألمت على غيابك ...
وادمي القلب بعدك عني ...
اعوام مضت والدموع لم تفارق عيناي ...
والدموع تذرف على غيابك الذي طال ...
انتظرتك بلهفة المشتاق في ليل الساهرين ...
وعلى الشارع الممتد الى بيتك ...
وعلى كل الطرقات التي خطت بها قدماك ...
طال غيابك ...
معذرة اذا غادرت مكاني ...
لقد طال غيابك ...
ربما انك ستعود ... ستبحث عني ...
ستسأل عني الاصحاب والرفاق ...
لكنك لن تجدني معهم ... فانا من بعدك هجرتهم ...
لكني انا هنا بانتظارك ... اتذكر ذلك المكان ...
لم افارقه ابدا ...
لانه يحمل صورة من ذكراك ...
ستأتي الى .. ستطرق باب ذلك المكان ...
حينها سأصحو واعانقك .. سأدفأ على صدرك ...
سيزول الالم .. سيتجدد الفرح في حياتي ...
وسيعود الحب الذي كان ...
ستعود الى ماضينا المشرق ...
ايام كنت تملأ حياتي وفاء وحبا ...
لقد طال غيابك ..
لكن عودتك تنسيني معاني الانتظار ....

■ حسين محمد الدرايسة

نامي يا عيونكم واسكري يا ضمائركم

تباطئتم تكاسلتم وتخاذلتم في اجواء معطرة بالفتنة وعيونكم باتت قاصرة عن الرؤية وادرك ان الذي يفقد الرؤية لن يبصر

وكان لاجمل ما تغنيتم واطرب اسماعكم (نامي يا عيوني) اغنية تطلبها جفونكم وانتم في غمرة النوم تعانون من اغفاءه طويله واكثر ما ازعج اسماعكم حين تركنا خلف الباب نغني اين نحن واين انتم وهذا منزل انتم به فتنة تمت مساء وسكرت ضمائركم وامل كان معنا ان تسمعوا ورحلتم وما تركتم اماكن نظيفة للطهر والعبادة وانتم تحصدون الخيرات وحبات العرق التي زرعتها سواعد ابي لكم مجدا وتاريخا وزيتونا وعنبا وتشربون انتم في الداخل وتسترقون السمع من خلق الاموات ونحن نتضرع الى الرب في حر الشمس ويعرق ابي وتشربون ويعرق وتشربون وتترغون بلذة السكر وتلعبون اوراق النرد وتقامرون على اجساد البسطاء والفقراء وحين اجدتم فن الرقص والنقر على الدف وقرع الطبول صفقنا لكم بحرارة وما زلتم في غمرة السكر تتلذذون وهذه الرائحة منكم الفتها الناس وكانوا من اغماء مزمن ورشوحات لا تنتهي وقصة الذئب والغنم التي استرسلت في حكاياكم حفظها الجمع وما عادت تغريهم ورحلاتكم الى البحار وابي سيد المرافيء هناك والمناره التي تكشف ليل المتسولين الذين يتسللون الى المرافيء ويسرقون عرق المجهدين وهذي اليخوت شهدت معالم حب على يديه وقلبه رصيف المحرومين الذين تمنوا له الخير كل الخير والحب والتقدير ويكفينا هذا خيرا لابد الابدين وما تقطعه انت من جانب يوصله الله من جانب اخر ونحن نحتسب الامر لرب العالمين الى يوم الدين.

■ سهير الزبيدي

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال
الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كأسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (١٢٨)

شاب مصري الجنسية يعمل في الاردن يبلغ من العمر ٣٨ سنة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة على ان تكون جميلة الشكل ومتدينة ويتراوح عمرها ما بين ٢٠ - ٢٥ سنة.

رقم (١٢٩)

شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر ٢٨ سنة حاصل على بكالوريوس طب بيطري يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة عربية بيضاء البشرة متوسطة الطول مسلمة او مسيحية وضعها المادي متوسط على ان تقدس الحياة الزوجية.

رقم (١٣٠)

فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما اردنية الجنسية جميلة الشكل وعلى درجة عالية من الاخلاق حاصلة على شهادة الثانوية العامة حالتها المادية جيدة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اردني الجنسية وذي اخلاق حميدة وحالته المادية جيدة على ان يتراوح عمرها ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة ويقدس الحياة الزوجية.

رقم (١٣١)

رجل يبلغ من العمر خمسين عاما متزوج وله اولاد يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او ارملة او مطلقة ولا مانع ان كانت لا تنجب او معها اولاد على شرط ان تكون جميلة الشكل وان يتراوح عمرها ما بين (٣٥ - ٤٥) سنة.

همسة قلب

هل تعلم حبيبي اني من خلالك امتد للحياة ... وعبر اشراقة عينيك ارى اشراقة الفجر .. ولانك انت الشمس الوحيدة التي تضيء حياتي ومن خلال اشتياقك ياسر وجودي .. عفوا ياسر وجود الكون اشتم عطر الورود. عند غيابك ... تكون لحظة احتراق .. عندما تبتعد تتساقط دموع النجوم بقذارة .. وتعلن الدنيا حدادها ... يئن القلب وتردد انينه الزهرات .. هل تعلم حبيبي متى يخسف القمر .. ومتى تكسف الشمس .. انها في اللحظة التي تضيف فيها ابتسامة عن شفتيك .. هذا هو سر تعلقي بك .. والسر الذي وحدي توصلت ... اتمسك بالحياة والتي ماكانت تستحق ان تحيا لولا وجودك فيها.

عندما تهل حبيبي يكون ليلي مقمر .. وسمائي صافية .. نهاري بديع وارى كل العيون ضاحكة عندما تهل ... البلابل فرحة بقدومك وتهبط على قلوب البشر والسكينة.

حبيبي اعلنت ذلك وانا لا ادري باني اسير في ... الانتحار .. لا اعلم باني اشعلت النيران في طرقي .. لم اكن اعلم ... في الحروف التي نطقتها تكمن نهايتي .. لتعلم بانه لا يهمني شيئا في ... الحياة قدر ما يهمني ان تستمر في اغراقي ببحر حبك.

زهرة الحوامدة/ عمان

الحلم الضائع

ضاع الحلم واصبح
كالهباء المنثور
وصار العمر كشظايا
البلور المكسور
وانتاب الفؤاد شيبا
واصبح كالاطلال مهجور
وبستان الاماني مسيجا
بالشوك بدلا من الزهور
احصيت الفرح من كتاب العمر
فوجدته سطور
عشقت مرة وكنت بعشقي
فخور
وشيدت فوق السحاب
بيوتا وقصور
صنت ودي وداعب الهوى
قلبي كالعصفور
تحاملت وحاولت ان اطير
فوجدت الجناح مبتور
صورت الكون في خيالي روضة
فخذلني الخيال وتمزقت الصور
كم ذا اكلف نفسي فوق طاقتها
واخفي الشعور
ومالي ان اكون يوما مثل
البشر مسرور
يرضى الليل صدوله ويتتاب الجسد
قشعريرة وفتور
وبركان الأسى والشجن
بافقي يثور
تملكني الانين حتى اصبحت
بالتشاؤم مشهور
تصاعد اليأس ككأس الموت
على الشفاه يدور
او لست انسانا يود ان يعيش
في رغد وسرور؟
او لست كمن يستنشقون العنبر
ويتطيبون بالعطور؟
ام انا من كوكب اخر
مليء بالصخور؟

عبدالكريم ابو العينين

شاءت الاقدار

شاءت الاقدار ان تسري
الاوجاع في قلب الافراح ...
وقست الايام، وحكم القدر
بقتل الاحلام، بسيف السنين
المسمم بحروف الفراق ...
وهذه الاحزان غدت في
القلب جراح تنوي كل الالم ... .
وعيناك موطني الذي تاه
مني وسط جراح السنين فغدوت
بلا وطن .. في وسادتي الخالية
ابحث عنك .. امزقها ...
ابعثر قطنها في زاوية غرفة
نومي ... فلا اجد الا رائحة
عطرك المهجور يحثني على
مواصلة المشوار ... والبحث
عنك ولو طال السراب ...
شاءت الاقدار وكتبت في
صدر الزمان ... هنا ينتهي
المشوار فلا مجال لرد القضاء.
هنا ينتهي المشوار ...

■ ماهر عبدالرحمن يوسف

البلاد الاجتماعي

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300
صفحة العدد (١٧٢) ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٧/٣ فلس

تديرها صاحبة صالون تجميل
سقوط شبكة دعارة نسائية في المصيدة

الصورة حقيقية ولكن للضرورة اخفينا معالمها

بسبب علاقتهما مع شبّان عرب
اسرائيلي يحاول قتل ابنتيه وينتحر

وزير اردني سابق راود هذه الجزائرية عن نفسها

تحقيق للكبار فقط

ماذا يجري في مشرحة «البشير»



كارول كفوري ...
عارضة ازياء لبنانية تسعى نحو العالمية

تنظر الى عينيها، فتحس انك تبحر في بحر ليس له آخر، فهما تخبئان كل الاسرار الدفينة في ليلهما الاسود العميق جدا، تحس فيها براءة الطفولة المقترنة بالشقاوة المحببة، جسدها المتناسق والمشية ذات الابهة الاسطورية والانوثة التي تتفجر كبركان هادر لا يهدأ ابدا، تلك هي

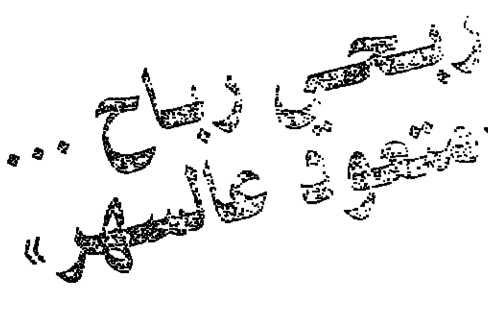
كارول كفوري عارضة الازياء اللبنانية التي تتمختر في غنج ودلال على انغام الموسيقى وهي تعرض احدث ما توصلت اليه دور الازياء وهمها الاول هو الوصول الى القمة لتنتقل من الاطار المحلي الى المجال العالمي في عرض الازياء لتنافس اشهر العارضات ككلوديا شيفر وسيندي كرافورد.

انها تبذل جهدا مضاعفا وليس المهم عندها تحقيق الشهرة بل المحافظة على هذه الشهرة وهي تشعر بسعادة غامرة عندما تلاحقها فلاشات الكاميرات.

وعن منافساتها من عارضات الازياء تقول كارول المنافسة ضرورية في كل مهنة لانها تدفع المرء نحو الافضل وكثير من العارضات اللبنانيات ينافسنني وهذا ما يجعلني اتعلق بمهنتي اكثر فاكثر وساخوض اي مجال للمنافسة بقوة حتى المنافسات غير الشريفة فانا استطيع ان اخرج منها فائزة كما تخرج السمكة من خروم الشبكة. ■







ابحار نحو العميق من الاشياء تشعر به وانت تستمع للفنان الاردني «ربحي رباح» الذي يسعى لحمل الفن الاردني الى خارج الحدود عبر التعاون مع عدد من الشعراء والملحنين المصريين في بعض الاغاني.

ربحي رباح الذي انطلق باغنية (عاوز جواباتك خدها) ومن بعدها اغنية (ما توقعش) سعيد حاليا بنجاح شريطه الاخير (متعود عالسهر) الذي جعله نجاحه فيه يتفائل بنجاحه في مهرجان جرش الذي سيحيي رباح احدى لياليه والذي يتوقع النقاد ان تحظى باقبال جماهيري كبير بسبب النجاح الذي حققه رباح على الصعيد العربي. ■



واخيرا فعلها زميلنا «ناصر قمش» رئيس تحرير الزميلة «صوت المرأة» - لاحظوا صوت المرأة - وخطف احدى الزميلات في «البلاد»، وقام على الفور باعلان خطوبته على الزميلة الآنسة «نشوى الخالدي» قبل ان تصحو وترفض الخطوبة.

وذكر مقربون من الزميلة نشوى انها لاتشعر بالغيرة بسبب خطوبتها على ضرة اسمها صوت المرأة.

مبروك بالرفاء والبنين وعقبال الفرحة الكبرى







● احدى الطالبات في جامعة مؤتة حضرت الى الجامعة في ساعة متاخرة وهي بحالة سكر شديد ومعها مجموعة من الشبان الذين كانوا برفقتها وكانت الطالبة تنوي الدخول الى السكن الا ان الحرس منعوها من الدخول ... بعد ذلك لجأت الطالبة الى احد الفنادق بجوار الجامعة ويمتلكه احد الاساتذة والذي تعهد بادخالها الى السكن بعد ان طبت فيه النخوة.

وقد قام الاستاذ الدكتور بمرافقة الطالبة المحترمة وعندما وصلا بوابة الجامعة صمم الحرس النشامى على عدم ادخالها .. فوقعت مشكلة بين الحرس والدكتور الا ان الدكتور صمم على ادخالها .. وفي صباح اليوم التالي رفع الحرس تقريرا لرئيس الجامعة الذي اتخذ قرارا بفصل الطالبة وهي من السنة الاولى وتحويل الدكتور الى التحقيق.

● ● رئيس احدى الجامعات الخاصة اقتحم تواليت الطالبات بالجامعة بحجة البحث عن طالبات مدخنات مما حدا باهالي الطالبات الى تقديم شكوى للوزارة.

● ● ● في قرار يعتبر غريبا من نوعه سمح لاصحاب السوبر ماركت والبقالات في منطقة الزرقاء الجديدة ببيع المشروبات الروحية، احد الخطباء في احد المساجد في الزرقاء انهارت اعصابه عندما علم بذلك وقرر رفع مذكرة لرئيس الوزراء بهذا الخصوص.

● ● ● ● احد المطاعم الذي يمتلكه احد الفنانين يعيش اجواء الفنانين بشكل دائم ... حيث يحتشد فيه بعض من الممثلين والممثلات لقضاء سهرات فنية جميلة لا تخلو احيانا من مناقشة لواقع الفن الاردني وهموم الفنانين.

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Al - Bilad ... AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507.Tel: 693105.700366/ 77/ 8S Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S. ISRAEL .2.5 CHAQEL